

ديوان عماد الدين الأصفهاني (519 هـ)

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٦٦٨٠١
الطابع الزمني: ٢٢-٤٤-١٠-١٧-٠٦-٢٠٢١
المكتبة الشاملة رابط الكتاب

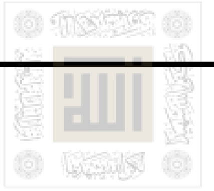
المحتويات



عن الكتاب

الكتاب: ديوان عماد الدين الأصفهاني
المؤلف: أبو عبد الله محمد بن صفي الدين الملقب بـ عماد الدين الأصفهاني
٥١٩ - ٥٩٧ هـ / ١١٢٥ - ١٢٠١ م
المصدر: الشاملة الذهبية





عن المؤلف

سنة الولادة / سنة الوفاة

١ ديوان عماد الدين الأصبهاني

البحر : متقارب تام (وأحور يسبي بطرف يكل ** وتخجل منه الظبا والظباء)
(بخديه من حسنه والشباب ** تجمع ضدان نار وماء)
(وفي مقلتيه وقد صحتا ** كما صحتا سقم وانتشاء)
٤ (عففت وعفت الحيا في هواه ** حتى استوى صده واللقاء)
٥ (وكل حياء يذود العفاف ** عن وده فعليه العفاء)

البحر : كامل تام (أنتم لمحمود كآل محمد ** متصادفي الأفعال والأسماء)
(يتلو أبا بكر على حسناته ** عمر الممدح في سنا وسناء)
(ويليه عثمان المرجى للعلى ** وعلي المامول في اللأواء)
٤ (وتقبل الحسن الممجد مجدهم ** فهم ذوو الإحسان والنعماء)
٥ (فرعت لمجد الدين أخوته الذرا ** دون الورى في المجد والعلياء)
٦ (من سابق كرما وشمس ساده ** شرفا وبدر دجنة وبهاء)
٧ (سرج الهدى سحب الندى شهب النهى ** أسد الحروب ضراغم الهيجاء)

البحر : مجزوء الكامل (الشوق أبرح ما يكون ** إذا دنا أمد اللقاء)
(وتزيل أيام التداني ** جور أيام التنائي)
(كم غلة في القلب ليست ** نارها ذات انطفاء)
٤ (وشكاية للوجد يبديها ** لدى برح الخفاء)
٥ (قد كاد يغلب عند تذكاري ** لكم يأسي رجائي)
٦ (أشتاقكم شوق المريض ** إلى معاودة الشفاء)
٧ (وأحبكم حب النفوس ** لما تؤمل من بقاء)
٨ (العبد يخدم بالسلام ** وبالتحية والدعاء)
٩ (للسيد الملك المعظم ** ذي الجلالة والعلا)

البحر : خفيف تام (إن ودي هو الدواء وشربي ** من ولاء يجري بماء الصفاء)
(بركات الإشفاق منك أعادتني ** بعد الإشفاء حلف الشفاء)
(وجدير بمن يواليك أن يصبح ** بين الورى من السعداء)
٤ (أنت فألي في اليسر والشكر والصحة ** والوجد والغنى والثراء)
٥ (ورجائي ما زال يعبق طيبا ** أرج النجح منه في الأرجاء)
٦ (فتقبل واقبل مديحي وعذري ** قبل الله في علاك دعائي)

البحر : خفيف تام (قد أضاء الزمان بالمستضيء ** وارث البرد وابن عم النبي)
(جاء بالحق والشريعة والعدل ** فيا مرحبا بهذا المجيء)
(رتع العالمون من عدله الشامل ** في المرتع الهني المريء)
٤ (ورعوا منه في مراد خصيب ** لا وخيم ولا وبيل وبيء)
٥ (رقدوا بعد طول خوف مقض ** في ذرا الأمن والمهاد الوطيء)
٦ (فهنيئا لأهل بغداد فازوا ** بعد بؤس بكل عيش هنيء)

٧ (سأوافي فناءه عن قريب ** مسرعا كي أفوز غير بطيء)

٨ (وأحلي عيشي بجد جديد ** وأهني فضلي بحظ طريء)

٩ (وتريني الأيام نقدا من الآمال ** ما كان قبله في النسيء)

٠ (وأماني سوف يظهر منها ** عند قصدي ذراه كل خبيء)

---

١ (عاد حظي من النحوس بريئا ** وغدا السعد منه غير بريء)

(ولقيت الدهر العبوس وقد عاد ** بوجه طلق إلي وضيء)

(ومضيء إن كان في الزمن المظلم ** فالعود في الزمان المضيء)

البحر : كامل تام (لو كنت تعلم منتهى برحائه ** حابيت إبقاء على حوبائه)

(ولكنت تترك في الغرام ملامه ** كيلا يزيد اللوم في إغرائه)

(لا تنكرن ضحكي أريك تجلدا ** ضحك الحيا بالبرق عين بكائه)

٤ (ما كنت أ ' لم دمع عيني مفشيا ** سرا لهم أشفقت من إفشائه)

٥ (حتى جرى في الخد مني أسطرا ** فعرفت أن الشوق من إملائه)

٦ (ما كان أعذب بالعذيب لدى الصبا ** عيشا أمنت فناءه بفنائه)

٧ (إذ كاسمه ماء العذيب وأهله ** في العز تحسدهم نجوم سمائه)

٨ (والحي شمس الأفق تخبأ وجهها ** منه حياء من شموس خبائه)

٩ (أيام لم أبصر جميلا فيهم ** إلا وفاء إلى جميل وفائه)

٠ (ومقرطق ألفيت قلبي آبقا ** مني له فالقلب قلب قبائه)

---

١ (قلق الوشاح محبه قلق الحشا ** فكلاهما ظام إلى أحشائه)

(ويشد عقد نطاقه في خصره ** حذرا عليه لضعفه ووهائه)

(بدر فؤادي في محبة وجهه ** بدريه المعدود من شهدائه)

٤ (إشراق غرة وجهه في صدغه ** يبدي لك الإصباح في إمسائه)

٥ (منشور إقطاع القلوب عذاره ** فالحسن جند وهو من أمرائه)

٦ (وله الشباب الغض أبدع كاتب ** إذ خطه المرقوم من إنشائه)

٧ (وشى بخط عذاره وجناته ** ما أحسن الخضراء في حمرائه)

٨ (دب الدخان إلى حواشي خده ** إد أشعلت نار الصبا في مائه)

٩ (في عارضيه سواد أبصار الورى ** قد شف من ماء الصبا لصفائه)

٠ (والصدغ منه لعارضيه معارض ** وسواد ذاك الخط من أفيائه)

---

٢ (ومن المحب لم يدع رمقا له ** هلا أخذت زمامه لذمائه)

(أعدى سقام اللحظ منه محبه ** يا محنتي منه ومن أعدائه)

(وسقام مقلته زيادة حسنها ** وأراه في جسمي زيادة دائه)

٤ (يا صاحبي الصاحيين من الهوى ** قد طال عهدكما بكأس طلائه)

٥ (لا تطمعا في أن أفيق فإنني ** يا صاحبي سكرت من صهبائه)

٦ (لا تسمعاني فيه ما أنا كاره ** إن المحب يصد عن نصحائه)

٧ (ولقد أصم عن الكلام تغافلا ** لأنزه الأسماع عن فحشائه)

٨ (أروي حديث الحادثات وخطبها ** لي يخطب الأهوال من أهوائه)
٩ (يخفي الزمان سناي في إظلامه ** إخفاء ألثغ سينه في ثائه)
٠ (لما مضيت له براني صرفه ** مثل اليراع فبريه لمضائه)

٣(حتام أرضي الضيم من أدوانه ** وإلى متى أغضي على إقذائه)
(إحفظ لسانك أن يطول فإنما ** قصر اللسان يكف عن غلوائه)
(والشمع قطع لسانه من طوله ** وحياته سبب إلى ادرائه)
٤ (ومقاسم في ثروتي لما رأى ** عدمي غدا مستأثرا بثرائه)
٥ (قومت في زمن الشدائد غصنه ** فاعوج إذ هبت رخاء رخائه)
٦ (ونفعته لما تناهى ضره ** فأعضته السراء من ضرائه)
٧ (قلبي من الإشفاق محترق له ** كالشمع وهو يعيش في أضوائه)
٨ (متناوم عني إذا ناديته ** ولطالما استيقظت عند ندائه)
٩ (إن أستزده يزد كراه وزائد ** تحريك مهد الطفل في إغفائه)
٤٠ (ولئن جفاني الدهر في أحداثه ** فلأصبرن على فظيع جفائه)

٤(فالله يفعل ما يشاء بخلقه ** وجميع ما يجري لنا بقضائه)
٤(فاستعد من ريب الزمان بصاحب ** تعدي فضائله على عدوائه)
٤(واشك الزمان إلى شهاب الدين كي ** يبدي رياض الخصب في شهبائه)
٤٤ (ونداه ناد فإن أندية المنى ** مخضرة الأكناف من أندائه)
٤٥ (وهو الشهاب حقيقة فالفضل من ** أنواره والطول من أنوائه)
٤٦ (كالشمس في آرائه كالغيث في ** آلائه كالصبح في لألائه)
٤٧ (لله راحته ففيها راحة ** لمؤمليه ومرتجي نعمائه)
٤٨ (فعداته يغنون من إعطابه ** وعفاته يحيون من إعطائه)
٤٩ (يغضي حياء والمهابة كلها ** في أنفس الأعداء من إغضائه)
٥٠ (ويغض عينا للوقار ونوره ** لتغض عين الشمس دون لقائه)

٥(إن كان ما غثت معاني مدحه ** مني فما رثت حبال حبائه)
٥(أبني المظفر ما يزال مظفرا ** راجيكم أبدا بنيل رجائه)
٥(وإذا عرا خطب ملم مؤلم ** داويتم بالجود من أعدائه)
٥٤ (يا من علا يحكي أباه وجده ** زان العلاء بجده وإبائه)
٥٥ (يعني الزمان بمن عنيت بأمره ** حاشاك تترك عانيا بعنائه)
٥٦ (فانصر أبا نصر على زمن أبي ** نصري لفضل أنت من أبنائه)
٥٧ (واشفع تشفع وعده بنجازه ** أنى يخيب وأنت من شفعائه)
٥٨ (ذكر بحالي الصاحب المولى الذي ** يقوى أمير المؤمنين برائه)
٥٩ (وقل استجار كريم بيت بي وذو البيت ** الكريم يجد في إحيائه)
٦٠ (والمستجير بنا مجار لم يزل ** ولو أن هذا الدهر من أعدائه)

٦(شافه أمير المؤمنين بحاله ** فأرى شفاهك موجب لشفائه)
٦(قل للإمام علام حبس وليكم ** أولوا جميلكم جميل ولائه)

٦(أو ليس إذ حبس الغمام وليه ** خلى أبوك سبيله بدعائه)
٦٤ (لولاك كان روي شعري ظامئا ** لا يطمع الراوون في إروائه)
٦٥ (والفضل بين بنيه أوكد نسبة ** فأغث كريما أنت من نسبائه)

البحر : كامل تام (وأفاض في شكر العوارف عارفا ** بقصور باع الشكر عن نعمائه)
(وتأمل الخط الكريم فأشرقت ** أنوار حسن العهد من أثنائه)
(وجرى معين الجود من تياره ** وسرى نسيم المجد من تلقائه)
٤ (أضحى ظهير الدين أفضل صاحب ** يستمسك الراجي بصدق ولائه)
٥ (والسعد في آلائه والنجح في ** أرابه والنصر في آرائه)

البحر : سريع (عبدك شمس الدولة المرتجى ** منتظر تشريفك المذهبا)
(فاعتب صلاح الدين لي حالتي ** عساه بالإصلاح أن يعتبا)
(عرفه ماثم فإني أري ** من فضله للفضل أن يغضبا)
٤ (وكيف يرضى ذاك بعض الرضا ** ومجده يأباه كل الإبا)
٥ (وقل له جاءته ملبوسة ** تخلفت من تبع في سبا)
٦ (عمامة رقت ورثت فما ** نشرتها إلى وطارت هبا)

البحر : رمل تام (إن أغبت خدماتي ** فدعائي ما أغبا)
(وأخو الإغباب بالتخفيف ** قد يزداد حبا)
(فأقل عثرة عبد ** تاب إن قارف ذنبا)
٤ (إنه أول من نادى ** ندى المولى ولبى)
٥ (شاب من عتبك للخوف ** وإن أعتب شبا)

البحر : بسيط تام (ورثت من سلفي رقي لطاعته ** وذلك الرق للأسلاف أحساب)
(ما كان لولا الرضا والسؤل منه لنا ** خصب ومحل وإجداء وإجداب)
(قد قلت لولا التقى ما غير صارمه ** للعمر والرزق مناع ووهاب)
٤ (معمر بعمود الصبح بيتهم ** له من الشهب أوتاد وأطناب)
٥ (أبشر بفتح أمير المؤمنين أتى ** وصيته في جميع الأرض جواب)
٦ (ما كان يخطر في بال تصوره ** واستصعب الفتح لما أغلق الباب)
٧ (وخام عنه الملوك الأقدمون وقد ** مضت على الناس من بلواه أحقاب)
٨ (وجاء عصرك والأيام مقبلة ** فكان فيه لفيض الكفر إنضاب)
٩ (نصر أعاد صلاح الدين رونقه ** إيجازه ببليغ القول إسهاب)
٠ (قرع الظبي بالظبي في الحرب يطربه ** لاقينة صنع باللحن مطراب)

---

١ (أحيا الهدى وأمات الشرك صارمه ** لقد تجلى الهدى والشرك منجاب)
(بفتحه القدس للإسلام قد فتحت ** في قمع طاغية الإشراك أبواب)
(ففي موافقة البيت المقدس للبيت ** الحرام لنا تيه وإعجاب)
٤ (والصخر والحجر الملثوم جانبه ** كلاهما لاعتمار الخلق محراب)
٥ (نفى من القدس صلبانا كما نفيت ** من بيت مكة أزلام وأنصاب)
٦ (الدهر ينصرني ما دام ينسبني ** لخدمة الناصر المنصور نساب)

٧ (بطاعة الناصر بن المستضيء أبي العباس ** أحمد للأيام أصحاب)

البحر : دو بيت (أقسمت سوى الجهاد مالي أرب ** والراحة في سواه عندي تعب)
(إلا بالجد لا ينال الطلب ** والعيش بلا جد جهاد لعب)

البحر : خفيف تام (أصدودا ولم يصد التصابي ** ونفارا ولم يرعك المشيب)
(وكتاب الشباب لم يطوه الشيب ** ولا مس نقشة التشريب)

البحر : دو بيت (ما أخجلني وقد أتتني الكتب ** تشكو وتقول إنهم قد عتبوا)
(هم أهل مودتي رضوا أم غضبوا ** ما أعظم زلتي إذا لم يهبوا)

البحر : دو بيت (للغزو نشاطي وإليه طربي ما لي في العيش غيره من أرب **)
(بالجد وبالجهاد نجح الطلب ** والراحة مستودعة في التعب)

البحر : رمل تام (ساكني مصر هناكم طيبها ** إن عيشي بعدكم لم يطب)
(لا عدمتم راحة من قربها ** فأنا من بعدها في تعب)
(لا تركت الغمض يغشى ناظري ** لا ولا طيب الكرى يأنس بي)
٤ (لا وأيام اجتماعي بكم ** إنها كانت زمان الطرب)
٥ (أنتم روحي وأنتم منيتي ** أنتم سؤلي وأنتم أربي)
٦ (ليتني لما دعا داعي النوى ** بي من بينكم لم أجب)
٧ (وأنخت العيس في أبوابكم ** ولأجواز الفلا لم أجب)
٨ (وتصبرت على عتبكم ** وتلومت بتلك العتب)
٩ (بعد العهد بأخباركم ** فابعثوا أخباركم في الكتب)
٠ (ليت مصر عرفت أني وإن ** غبت عنها فالهوى لم يغب)

---

١ (فمتى أظفر من قربكم ** يا أخلاي بنجح الطلب)
(ومتى أحصل بالوصل على الواصل ** المرتقب المقترب)
(ومتى أطلع في أفقكم ** قمرا يجمع شمل الشهب)

البحر : بسيط تام (بالجد أدركت ما أدركت لا اللعب ** كم راحة جنيت من دوحة التعب)
(يا شيركوه بن شاذي الملك دعوة من ** نادى فعرف خير ابن بخير أب)
(جرى الملوك وما حازوا بركضهم ** من المدى في العلى ما حزت بالخبب)
٤ (تمل من ملك مصر رتبة قصرت ** عنها الملوك فطالت سائر الرتب)
٥ (انخر فإن ملوك الأرض قاطبة ** أفلاكها منك قد دارت على قطب)
٦ (فتحت مصر وأرجو أن تصير بها ** ميسرا فتح بيت القدس عن كثب)
٧ (قد أمكنت أسد الدين الفريسة من ** فتح البلاد فبادر نحوها وثب)
٨ (أنت الذي هو فرد من بسالته ** والدين من عزمه في جحفل لجب)
٩ (في حلق ذي الشرك من عدوى سطاك شجا ** والقلب في شجن والنفس في شجب)
٠ (زارت بني الأصفر البيض التي لقيت ** حمر المنايا بها مرفوعة الحجب)

---

١ (وإنها نقد من خلفها أسد ** أرى سلامتها من أعجب العجب)
(لقد رفعنا إلى الرحمن أيدنا ** في شكرنا ما به الإسلام منك حبي)

(شكا إليك بنو الإسلام يتهم ** فقمت فيهم مقام الوالد الحدب)
٤ (في كل دار من الإفرنج نادبة ** بما دهاهم فقد بانوا على ندب)
٥ (من شر شاور أنقذت العباد فكم ** وكم قضيت لحزب الله من أرب)
٦ (هو الذي أطمع الإفرنج في بلد الإسلام ** حتى سعوا للقصد والطلب)
٧ (وإن ذلك عند الله محتسب ** في الحشر من أفضل الطاعات والقرب)
٨ (أذلة الملك المنصور منتصرا ** لما دعا الشرك هذا قد تعزز بي)
٩ (وما غضبت لدين الله منتقما ** إلا لنيل رضا الرحمن بالغضب)
٠ (وأنت من وقعت في الكفر هيبته ** وفي ذويه وقوع النار في الحطب)

---

٢ (وحين سرت إلى الكفار فانهزموا ** نصرت نصر رسول الله بالرعب)
(يا محيي الأمة الهادي بدعوته ** للرشد كل غوي منهم وغبي)
(لما سعيت لوجه الله مرتقبا ** ثوابه نلت عفوا كل مرتقب)
٤ (أعدت نقمة مصر نعمة فغدت ** تقول كم نكث لله في النكب)
٥ (أركبت رأس سنان رأس ظالمها ** عدلا وكنت لوزر غير مرتكب)
٦ (رد الخلافة عباسية ودع الدعي ** فيها يصادف شر منقلب)
٧ (لا تقطعن ذنب الأفعى وترسلها ** فالحزم عندي قطع الرأس كالذنب)

البحر : طويل (سقى الله إنسانا لعيني دفنته ** على رغم أنفي جاعلا قبره قلبي)
(فلا تحسبوا أن التراب ضريحه ** فمنزله بين الترائب لا الترب)

البحر : بسيط تام (أنتم تحبون بالإعراض تعذيبي ** وتقصدون بخلق الصد تهذيبي)
(ساروا فيا صحتي من مهجتي ارتحلي ** غابوا فيا سنتي عن مقلتي غيبي)
(قد كان يهضمني دهري فأدركني ** محمد بن أبي بكر بن أيوب)
٤ (الكامل المالك الأملاك حيث له ** رق الأعاجم منهم والأعاريب)
٥ (معطر عرفه عرفا ومكرمة ** مخمر طينه بالطهر والطيب)
٦ (دعتك مصر إلى سلطانها فأجب ** دعاءها فهو حق غير مكذوب)

البحر : بسيط تام (يوم النوى ليس من عمري بمحسوب ** ولا الفراق إلى عيشي بمنسوب)
(لم أنس أنسي بكم والشمل مجتمع ** وعيشتي ذات تطريز وتذهيب)
(ما اخترت بعدك لكن الزمان أتى ** كرها بما ليس يا محبوب محبوبي)
٤ (أرجو إيابي إليكم ظافرا عجلا ** فقد ظفرت بنجم الدين أيوب)
٥ (موفق الرأي ماضي العزم مرتفع ** على الأعاجم مجدا والأعاريب)
٦ (أحبك الله إذ لازمت نجدته ** على جبين بتاج الملك معصوب)
٧ (أخوك وابنك صدقا منهما اعتصما ** بالله والنصر وعد غير مكذوب)
٨ (هما همامان في يومي وغي وقرى ** تعودا ضرب هام أو عراقيب)
٩ (غدا يشبان في الكفار نار وغى ** بلفحها يصب الشبان كالشيب)
٠ (بملك مصر ونصر المؤمنين غدا ** تحظى النفوس بتأنيس وتطييب)

---

١ (ويستقر بمصر يوسف وبه ** تقر بعد التنائي عين يعقوب)

(ويلتقي يوسف فيها بإخوته ** والله يجمعهم من غير تثريب)

(فارجو الإله فعن قرب بنصرته ** سيكشف الله بلوى كل مكروب)

البحر : كامل تام (أما العماد فقد تضاعف شكره ** نعماك شكر الروض نعمى الصيب)

(لعمامة ذهبية كغمامة ** يبدو بها برق الطراز المغربي)

(ما كان أحسن حاله لوم أنه ** شفعت عمامته بثوب مذهب)

البحر : طويل (أيا ساكني مصر ألم تحتفوا ** بأنكم لم تبرحوا ساكني قلبي)

(حنانيكم زاد الحنين إليكم ** فأضعف من صبري وضاعف من كربي)

(لقد أشفقت من لوعة الحب مهجتي ** وهل مهجة تبقى على لوعة الحب)

٤ (ولو أنني أودعت شوقي كتبكم ** لخفت لقلبي محرقا وقده كتبي)

٥ (بغير الرضا مي ببعد مزاركم ** رضيت بإهداء السلام مع الركب)

البحر : - (وأنثر در الدمع من قبل أبيضا ** وقد حال مذ بنتم فأصبح ياقوتا)

البحر : طويل (هنيئا لمصر حوز يوسف ملكها ** بأمر من الرحمن قد كان موقوتا)

(وما كان فيها قتل يوسف شاورا ** يماثل إلا قتل داود جالوتا)

(وقلت لقلبي أبشر اليوم بالمنى ** فقد نلت ما أملت بل حزت ماشيتا)

البحر : كامل تام (شمل الهدى والملك عم شتاته ** والدهر ساء وأقلعت حسناته)

(أين الذي مذ لم يزل مخشية ** مرجوة رهباته وهباته)

(أين الذي كانت له طاعاتنا ** مبذولة ولربه طاعاته)

٤ (بالله أين الناصر الملك الذي ** لله خالصة صفت نياته)

٥ (أين الذي ما زال سلطانا لنا ** يرجى نداه وتتقى سطواته)

٦ (أين الذي شرف الزمان بفضله ** وسمت على الفضلاء تشريفاته)

٧ (أين الذي عنت الفرنج لبأسه ** ذلا ومنها أدركت ثاراته)

٨ (أغلال أعناق العدا أسيافه ** أطواق أجياد الورى مناته)

٩ (لم يجد تدبير الطبيب وكم وكم ** أجدت لطب الدهر تدبيراته)

٠ (من في الجهاد صفاحه ما أغمدت ** بالنصر حتى أغمدت صفحاته)

---

١ (من في صدور الكفر صدر قناته ** حتى توارت بالصياح قناته)

(لذ المتاعب في الجهاد ولم تكن ** مذ عاش قط لذاته لذاته)

(مسعودة غدواته محمودة ** روحاته ميمونة ضحواته)

٤ (في نصرة الإسلام يسهر دائما ** ليطول في روض الجنان سنانه)

٥ (لا تحسبوه مات شخص واحد ** فممات كل العالمين مماته)

٦ (ملك عن الإسلام كان محاميا ** أبدا إذا ما أسلمته حماته)

٧ (قد أظلمت مذ غاب عنا دوره ** لما خلت من بدره داراته)

٨ (دفن السماح فليس تنشر بعدما ** أودى إلى يوم النشور رفاته)

٩ (الدين بعد أبي المظفر يوسف ** أقوت قراه وأقفرت ساحاته)

٠ (جبل تضعضع من تضعضع ركنه ** أركاننا وتهدنا هداته)

٢(ما كنت أعلم أن طودا شامخا ** يهوي ولا تهوي بنا مهواته)

(ما كنت أعلم أن بحرا طاميا ** فينا يطم وتنتهي زخراته)

(بحر خلا من وارديه ولم تزل ** محفوفة بوفوده حافاته)

٤ (من لليتامى والأرامل راحم ** متعطف مفضوضة صدقاته)

٥ (لو كان في عصر النبي لأنزلت ** في ذكره من ذكره آياته)

٦ (فعلى صلاح الدين يوسف دائما ** رضوان رب العرش بل صلواته)

٧ (لضريحه سقيا السحاب فإن يغب ** تحضر لرحمة ربه سقيانه)

٨ (وكعادة البيت المقدس يحزن البيت ** الحرام عليه بل عرفاته)

٩ (من للثغور وقد عداها حفظه ** من للجهاد ولم تعد عاداته)

٠ (بكت الصوارم والصواهل إذ خلت ** من سلها وركوبها غزواته)

٣(وبسيفه صدأ لحزن مصابه ** إذ ليس يشفى بعده صدياته)

(يا وحشتا للبيض في أغمادها ** لا تنتضيها للوغى عزماته)

(يا وحشة الإسلام يوم تمكنت ** في كل قلب مؤمن روعاته)

٤ (يا حسرتا من بأس راحته الذي ** يقضى الزمان وما انقضت حسراته)

٥ (ملأت مهابته البلاد فإنه ** أسد وإن بلاده غاباته)

٦ (ما كان أسرع عصره لما انقضى ** فكأنما سنواته ساعاته)

٧ (لم أنس يوم السبت وهو لما به ** يبدي السبات وقد بدت غشياته)

٨ (والبشر منه تبلجت أنواره ** والوجه منه تلألأت سبحاته)

٩ (ويقول لله المهيمن حكمة ** في مرضة حصلت بها مرضاته)

٤٠ (وقف الملوك على انتظار ركوبه ** لهم ففيم تأخرت ركباته)

٤(كانوا وقوفا أمس تحت ركابه ** واليوم هم حول السرير مشاته)

٤(وممالك الآفاق ساعية له ** فمتى تجيء يفتحهن سعاته)

٤(هذي مناشير الممالك تقتضي ** توقيعه فيها فأين دواته)

٤٤ (قد كان وعدك في الربيع بجمعها ** هذا الربيع وقد دنا ميقاته)

٤٥ (والجند في الديوان جدد عرضه ** وإذا أمرت تجددت نفقاته)

٤٦ (والقدس طامحة إليك عيونه ** عجل فقد طمحت إليه عداته)

٤٧ (والغرب منتظر طلوعك نحوه ** حتى تفيء إلى هداك بغاته)

٤٨ (والشرق يرجو غرب عزمك ماضيا ** في ملكه حتى تطيع عصاته)

٤٩ (مغرى بإسداء الجميل كأنما ** فرضت عليه كالصلاة صلاته)

٥٠ (هل للملوك مضاؤه في موقف ** شدت على أعدائه شداته)

٥(وإذا الملوك سعوا وقصر سعيهم ** رجحت وقد نجحت به مسعاته)

٥(كم جاءه التوفيق في وقعاته ** من كان بالتوفيق توقيعاته)

٥(يا راعيا للدين حين تمكنت ** منه الذئاب وأسلمته رعاته)

٥٤ (ما كان ضرك لو أقمت مراعيا ** دينا تولى مذ رحلت ولاته)

٥٥ (أضجرت منا أم أنفت فلم تكن ** ممن تصاب لشدة ضجراته)

٥٦ (أرضيت تحت الأرض يا من لم يزل ** فوق السماء علية درجاته)

٥٧ (فارقت ملكا غير باق متعبا ** ووصلت ملكا باقيا راحاته)
٥٨ (أعزز على عيني برؤية بهجة الدنيا ** ووجهك لا ترى بهجاته)
٥٩ (أبني صلاح الدين إن أباكم ** ما زال يأبى ما الكرام أباته)
٦٠ (لا تقتدوا إلا بسنة فضله ** لتطيب في مهد النعيم سناته)
٦(وردوا موارد عدله وسماحه ** لترد عن نهج الشمات شماته)
٦(ولئن هوى جبل لقد بنيت لنا ** ببنيه من هضباته ذرواته)
٦(وبفضل أفضله وعز عزيره ** وظهور ظاهره لنا سرواته)
٦٤ (الأفضل الملك الذي ظهرت على الدنيا ** بزهر جلاله جلواته)
٦٥ (والدين بالملك العزيز عماده ** عثمان حالية لنا حالاته)
٦٦ (والملك غازي الظاهر العالي الذي ** صحت لإظهار العلى مغزاته)
٦٧ (ولنا بسيف الدين أظهر نصره ** بالعادل الملك المطهر ذاته)

البحر : طويل (تضعضع في هذا المصاب المباغث ** من الدين لولا نوره كل ثابت)
(فأيام نور الدين دامت منيرة ** لنا خلفا من كل مود وفائت)
(فما بالنا نبدي التصامم غفلة ** وداعي المنايا ناطق غير صامت)
٤ (نؤمل في دار الفناء بقاءنا ** ونرجو من الدنيا صداقة ماقت)
٥ (وما الناس إلا كالغصون يد الردى ** تقرب منها كل عود لناحت)
٦ (لقد أبلغت رسل المنايا وأسمعت ** ولكنها لم تحظ منا بناصت)
٧ (فلهفي على تلك الشمائل إنها ** لقد كرمت في الحسن عن نعت ناعت)

البحر : كامل تام (يا مهديا بكتابه وعتابه ** كلما شفت وكلوم لوم شفت)
(حملتني أثقال عبء خفتها ** لكن على قلبي لودك خفت)
(وأراك لا يؤويك إلا غرفة ** تشتاقها أطيب بها من غرفة)
٤ (وقنعت من طيف الخيال بزورة ** ورضيت من برق الوصال بخطفة)
٥ (فاكفف كفيت الذم كف ملامتي ** فالعذر متضح إذا ما كفت)
٦ (في غرفة أنهارها من تحتها ** تجري ففز منها هديت بغرفة)
٧ (هي جنة لأولي المكارم هيئت ** وكما تراها بالمكارم حفت)
٨ (لكن تزف إلى الكرام لحسنها ** ولأنت أولى من إليه زفت)
٩ (بالغت في عتبي أفهل من أوبة ** وعدلت عن ودي فهل من عطفة)
٠ (أنا من صفت لصديقه نياته ** فحكى الذي أبدته عما أخفت)
١(وعفت رسوم مطامعي إذ عفتها ** فمطالبي عزت ونفسي عفت)
(فاقبل معاذيري وعد نحو الرضا ** والحمد واشف مودة قد أشفت)

البحر : كامل تام (إن لم تجد بالوصل مت بحسرتي ** إن الفراق منيتي يا منيتي)
(لك ناظر ذو صحة في علة ** ما صحني إلا لديه وعلتي)
(كم منة لك في الوصال قوية ** وأراك في البحران تضعف منتي)

البحر : متقارب تام (أيا شرف الدين إن الشتا ** بكافاته كف آفاته)
(وكفك من كرم كافها ** لقد كفلت لي بكافاته)
(وإنك من عرفه شكرنا ** غدا عاجزا عن مكافاته)

البحر : دو بيت (مولاي ضجرت من لزوم البيت ** كالميت وما أوحش بيت الميت)
(لا تلفت من حظي ليتا ليتي ** هل يملأ قنديلي يوما زيتي)

البحر : طويل (أرى الحزن لا يجدي على من فقدته ** ولو كان في حزني مزيد لزدته)
(تغيرت الأحوال بعدك كلها ** فلست أرى الدنيا على ما عهدته)
(عقدت بك الأيمان بالنجح واثقا ** فحلت يد الأقدار ما قد عقدته)
٤ (وكان اعتقادي أنك الدهر مسعدي ** فخانتني الأيام فيما اعتقدته)
٥ (أردت لك العمر الطويل فلم يكن ** سوى ما أراد الله لا ما أردته)
٦ (فيا وحشة من مؤنس قد عدمته ** ويا وحدة من صاحب قد فقدته)
٧ (وداع دعاني باسمه ذاكرا له ** فأطربني ذكر اسمه فاستعدته)
٨ (فقدت أحب الناس عندي وخيرهم ** فمن لائمي فيه إذا ما نشدته)

البحر : دو بيت (الورد على خدك من أنبته ** والمسك على وردك من فتته)
(والقلب على نأيك من ثبته ** أجمع شملا هواك قد شتته)

البحر : مديد تام (في فؤادي نار وجنته ** وبجسمي سقم مقلته)
(صار قلبي فيه محترقا ** آه من قلبي وحرقته)

البحر : كامل تام (أشتاقكم شوق الظماء إلى الحبا ** وأحبكم حب النفوس حياتها)
(عن غيركم نفسي تلازم صومها ** وبذكركم أبدا تديم صلاتها)
(ما فاتها حظ الأسى لفراقكم ** إن فاتها من وصلكم ما فاتها)
٤ (لله مهجتي التي أوقاتها ** بالقرب منكم لم تزل أقواتها)
٥ (إن كان صبي قد عدمت ثباته ** فصبابتي لكم حمدت ثباتها)
٦ (يا ليت أيامي التي قضيتها ** في قربكم قد عاودت أوقاتها)
٧ (وغدت عقود مسرتي مجموعة ** لا تستطيع يد الفراق شتاتها)
٨ (الله يعلم أن عيني بعدكم ** من شوقكم لم تستلذ سباتها)
٩ (أنتم بمصر ذوو غنى من طيبها ** أدوا بذكركم الفقير زكاتها)

البحر : طويل (إذا شئتما من غير قلبي تحدثا ** فما حل فيه الهم إلا ليلبثا)
(خذا شاهدي صدقي على صحة الهوى ** ضنى ساكنا مني ووجدا محدثا)
(مريضكما أشفى على الناس سقمه ** فلا تعجلا في أمره وتريثا)
٤ (رثى لي عدوي من جفاء أحبتي ** وناهيك من حال عدوي لها رثى)
٥ (عهودكم بعد النوى ما تشعثت ** وحاشا لذاك العهد أن يتشعثا)
٦ (وأملك بالملك المظفر ظافرا ** من الجد والجدوى قديما ومحدثا)
٧ (مخوف السطا صعب إلا بأحسن الثنا ** مرجى الندى سهل الرضا طيب النثا)
٨ (صاف آخر العمرين من عمر الذي ** به العمران اليوم بالعدل ثلثا)
٩ (هم أحدثوا قمع الضلالة بالهدى ** فمذ ملكوا لم تلق في الدين محدثا)
٠ (غثائي وغثي أنت حامل نقصه ** بفضلك إن البحر يحتمل الغثا)

---

١ (وقد سهلت والثاء أوعر مرتقى ** فلا فرق عندي بين تاء وبين ثا)

البحر : كامل تام (بشرى الممالك فتح قلعة منبج ** فليهن هذا النصر كل متوج)
(أعطيت هذا الفتح مفتاحا به ** في الملك يفتح كل باب مرتج)
(وافى يبشر بالفتوح وراءه ** فانهض إليها بالجيوش وعرج)
٤ (أبشر فبيت القدس يتلو منبجا ** ولمنبج لسواه كالأنموذج)
٥ (ما أعجزتك الشهب في أبراجها ** طلبا فكيف خوارج في أبرج)
٦ (ولقدر من يعصيك أحقر أن يرى ** أثر العبوس بوجهك المتبلج)
٧ (لكن تهذب من عصاك سياسة ** في ضمنها تقويم كل معوج)
٨ (فانهد إلى البيت المقدس غازيا ** وعلى طرابلس ونابلس عج)
٩ (قد سرت في الإسلام أحسن سيرة ** مأثورة وسلكت أوضح منهج)
٠ (وجميع ما استقريت من سنن الهدى ** جددت منه كل رسم مبهج)

البحر : متقارب تام (نزولك في منبج ** على الظفر المبهج)
(ونجحك في المرتجى ** وفتحك للمرتج)
(دليل على كل ما ** تحاول أو ترتجي)
٤ (أمورك فيما تروم ** واضحة المنهج)
٥ (وشانيك دامي الشؤون ** منك شقي شجي)
٦ (ومن كان في حصنه ** ومن قبل لم يخرج)
٧ (يقال له ليس ذا ** بعشك قم فادرج)
٨ (فرأيك يستنزل النجوم ** من الأبرج)
٩ (فعجل عبور الفرات ** وأسر وسر وأدلج)
٠ (وعج نحو تلك البلاد ** وعن غيرها عرج)

---

١ (لحران والرقتان ** تاليتا منبج)
(وجل عن المسلمين ** ليلهم المدجي)

البحر : سريع (فديت سراجا إذا لم يرج ** للعشق عندي حسن راج هو)
(يقول لي اركبني ولا تفشه ** يريد إلجامي وإسراجه)

البحر : بسيط تام (يا ساكني مصر لا والله ما لكم ** شوقي الذي لذعت قلبي لواعجه)
(أصبحت أطلب طرق الصبر أسلكها ** هيهات قد خفيت عني مناهجه)
(إني لمن كرب يوم البين في شغل ** لعل ربي بيوم الوصل فارجه)
٤ (في القلب نار هموم زاد مضرمها ** والعين بحر دموع فاض مائجه)
٥ (ما قلت إن فؤادي مر ساكنه ** إلا وبالذكر منكم ثار هائجه)
٦ (متى ترى يتسنى لي لقاؤكم ** وتزدهيني كما أهوى مباهجه)
٧ (القلب عندكم قد ظل مقتضيا ** دين الوصال أما تقتضى حوائجه)

البحر : دو بيت (الآس على وردك من سيجه ** والقلب على وجهك من هيجه)
(أفدى بأبي حسنك ما أبهجه ** من أعجبه الوصل فما أزعجه)

البحر : سريع (لو أن عذري يا لاح لاح ** ما كنت عن سكري يا صاح صاح)
(وما شفائي وسقامي سوى ** لواحظ الغيد المراض الصحاح)

البحر : كامل تام (يوم أهب صبا الهبات صباحه ** وروى حديث النصر عنك رواحه)
(فالسعد مشرفة لنا آفاقه ** والنصر بادية لنا أوضاحه)
(أوفى على عود الثناء خطيبه ** وشدا على غصن المنى صداحه)
٤ (فالشام مبتل الثرى ميمونه ** والعام منهل الحيا سحاحه)
٥ (والمحل زال كبارق متهلل ** لم الشعوب بومضه لماحه)
٦ (فالحمد لله الذي إفضاله ** حلو الجنى عالي السنا وضاحه)
٧ (عاد العدو بظلمة من ظلمه ** في ليل ويل قد خبا مصباحه)
٨ (ركدت قبول قبوله من بعد أن ** هبت غرورا بالرياء رياحه)
٩ (أوفى يريد له بجر جنوده ** ربحا فرجت خسرة أرباحه)
٠ (وجنى عليه جهله بوقوعه ** في قبضة البازي فهيض جناحه)

---

١ (حمل السلاح إلى القتال وما درى ** أن الذي يجني عليه سلاحه)
(أضحى يريد مواصليه صدوه ** وغدا يجيد رثاءه مداحه)
(ولى بكسر لا يرجى جبره ** وبقرح قلب لا تبل جراحه)
٤ (ونجا إلى حلب ومن حلب الردى ** در وفيه نجاته وفلاحه)
٥ (إن أفسد الدين العصاة بحنثهم ** فالناصر الملك الصلاح صلاحه)
٦ (فرح العدو بجمعه ولقيته ** فتحولت أحزانه أفراحه)
٧ (صحت على ضرب الكماة كسوره ** وتكسرت عند الطعان صحاحه)
٨ (وافى بسرح للنقاد فكان في ** لقيا الأسود الضاريات سراحه)
٩ (مجر كبحر دارعو فرسانه ** حيتانه وزعيمهم تمساحه)
٠ (شحناؤه شحنت جواري فلكه ** جورا ومال بهلكه ملاحه)

٢(عدموا الفلاح من الرجال لجاءهم ** من كل صوب مكرها فلاحه)
(فهم لحرث لا لحرب حزبهم ** أيثير قرحا من يثار قراحه)
(قد فاظ لما فاض جيشك جأشه ** غيظا وغاض لبحركم ضحضاحه)
٤ (كم سابق برداه يردى سابح ** من بحر هلك ما نجا سباحه)
٥ (كم عين عين غورت غواره ** وقليب قلب عورت متاحه)
٦ (إن آذنت بالنتن ريح قتيلهم ** فالنصر نفاح الشذا فواحه)
٧ (كم مارق في مأزق دمه على ** مسح الحسام مراقه مساحه)
٨ (يصبيك نهد إن سباه ناهد ** ولديك جد إن أباه مزاحه)
٩ (ولك الكعوب مقومات للردى ** وله الغداة كعابه ورداحه)
٠ (راح النجيع بها صحاف صفاحكم ** ملأى وتملأ كل كاس راحه)

٣(وتجول في صهواتها فرسانكم ** وتدور في خلواته أقداحه)
(ويروقه الخمر الحرام وعندكم ** مما يراق من الدماء مباحه)
(ضرب الطلى بالمشرفي طلابكم ** وبراح من شرب الطلا طلاحه)
٤ (محمر خد صقيلة تفاحكم ** وأسيل خد عقيلة تفاحه)
٥ (لله جيش بالمروج عرضته ** أسد العرين رجاله ورماحه)
٦ (ومن الحديد سوابغا أبدانه ** ومن المضاء عزائما أرواحه)

٧ (وله فوارس بالنفوس سماحها ** أتعاد بالعرض المصون شحاحه)

٨ (روض من الصفر البنود وحمرها ** والبيض يزهى ورده وأقاحه)

٩ (من كل ماضي الحد طلق غمده ** فتكا لأغماد الرقاب نكاحه)

٤٠ (قد كان عزمك للإله مصمما ** فيهم فلاح كما رأيت فلاحه)

٤(وكأنني بالساحل الأقصى وقد ** ساحت بحر دم الفرنجة ساحه)

٤(فاعبر إلى القوم الفرات ليشربوا السموت ** الأجاج فقد طما طفاحه)

٤(لتفك من أيديهم رهن الرها ** عجلا ويدرك ليلها إصباحه)

٤٤ (وابغوا لحران الخلاص فكم بها ** حران قلب نحوكم ملتاحه)

٤٥ (نجوا البلاد من البلاء بعدلكم ** فالظلم باد في الجميع صراحه)

٤٦ (واستفتحوا ما كان من مستغلق ** فيها فربكم لكم فتاحه)

٤٧ (قولوا لأهل الدين قروا أعينا ** فلقد أقام عموده سفاحه)

٤٨ (بشراي فالإسلام من سلطانه ** جذل الفؤاد بنصره مرتاحه)

٤٩ (ملك ليمن المعتفين يمينه ** ولراحة الراجين تبسط راحه)

٥٠ (لما اجتداه من الرجاء رجاله ** أوفى على قطر السماء سماحه)

٥(فاقصد ببرج الفقر رحب جنابه ** فبراحه يوم النوال براحه)

٥(ملك تملك جده من جده ** فالمجد مجد والمراح مراحه)

٥(ملك يحب الصفح عن أعدائه ** فلذاك تصفح من عداه صفاحه)

٥٤ (لك بيت مجد ليس يدرك حده ** يعيا بذرع عروضه مساحه)

٥٥ (الملك غاب أنتم أشباله ** والدين روح أنتم أشباحه)

٥٦ (ما شرح صدر الشرع إلا منكم ** ولذاك منكم للهدى إيضاحه)

٥٧ (نخرا بني أيوب إن محلكم ** ضاقت على كل الملوك فساحه)

٥٨ (لولا اتساع جنابكم لعددته ** خصرا وفود المعتفين وشاحه)

٥٩ (أنتم ملوك زماننا وسراته ** وكرامه وعظامه وفصاحه)

٦٠ (عظماؤه كبراؤه فضلاؤه ** ورزانه ورصانه وصباحه)

٦(أقماره وشموسه ونجومه ** وبحاره وجباله وبطاحه)

٦(أنتم رجال الدهر بل فرسانه ** ولذي الحلوم الطائشات رجاحه)

٦(فتاكه نساكه ضراره ** نفاعه مناعه مناحه)

٦٤ (وأبو المظفر يوسف مطعامه ** مطعانه مقدامه بحجاحه)

٦٥ (وإذا انتدى في محفل فخطيبه ** وإذا غدا في جحفل فوقاحه)

٦٦ (أسجحت حين ملكت عفوا عنهم ** إن الكريم مؤمل إسجاحه)

البحر : مجتث (سكران باللحظ صاح ** نشوان من غير راح)

(بوجنة الورد يفتر ** عن ثنايا الأقاح)

(وقامة الغصن يهتز ** في مراح المراح)

٤ (وعارض المسك مثل السماء ** فوق الصباح)

٥ (نم العذار عليه ** فتم فيه افتضاحي)

٦ (ورد الحياء جني ** في ذلك التفاح)

٧ (والريق كالراح شجت ** بعذب ماء قراح)
٨ (من كأس فيه اغتباقي ** منعما وأصطباحي)
٩ (وفي الأمور اختتامي ** على اسمه وافتتاحي)
٠ (أهوى طلوع صباحي ** على وجوه صباح)

١ (ولثم أحور أحوى ** وضم رود رداح)
(وري قلبي الصدي من ** عناق ظامي الوشاح)
(وفتنتي من عيون ** حور مراض صحاح)
٤ (يا صاح إني نزيف ** سكرا وإنك صاح)
٥ (وبرح وجدي مقيم ** فما له من براح)
٦ (دعني فما أنت يوما ** مؤاخذ بجناح)
٧ (وما أطعت غرامي ** حتى عصيت اللواحي)
٨ (وفى الحبيب وتمت ** بوصله أفراحي)
٩ (وزاد قدحي ودارت ** بمنيتي أقداحي)
٠ (أعطى الكؤوس ملاء ** على أكف الملاح)

٢ (ورضت بالصبر دهري ** وكان صعب الجماح)
(قد استقرت أموري ** فيه بحسب اقتراحي)
(كما استقر صلاح الدنيا ** بملك الصلاح)
٤ (تنير شمس مساعيه ** من سماء الصباح)
٥ (وأمره مستفاد ** من القضاء المتاح)
٦ (ذو المفخر المتعالي ** والنائل المستماح)
٧ (وللحقيقة حام ** وللدنية ماح)
٨ (غيث السماحة طود الوقار ** ليث الكفاح)
٩ (صدر بجدواه صدري ** مذ لم يزل في انشراح)
٠ (من قدح زند الأماني ** به وقود القداح)

٣ (أملته لملمي ** فلاح وجه فلاحي)
(آمالنا بلهاه الأجسام ** بالأرواح)
(ندى كريم حيي ** وبأس ذمر وقاح)
٤ (يفديك أهل اجتراء ** على ركوب اجتراح)
٥ (بالمال غير كرام ** بالعرض غير شحاح)
٦ (رأيت صون المعالي ** في بذل مال مباح)
٧ (إن طال ليل ملم ** وافيت بالإصباح)
٨ (مليت يوسف مصرا ** جدا بغير مزاح)
٩ (ملكا بغير انتزاع ** عزا بغير انتزاح)
٤٠ (يا من أياديه تبدي ** بالحصر عي الفصاح)

٤ (عدوه في اتضاع ** ومجده في اتضاح)
٤ (صريح مدحي لعلياك ** عن ولاء صراح)

٤ (بقيد شكري عطياك ** مطلقات السراح)

البحر : دو بيت (يا طائر البان كنوحي نوحي ** بالسر فما بحت بسري بوحي)
(من أجل رواحهم بروحي روحي ** لا مطمع في الحياة بعد الروح)

البحر : دو بيت (كافورك بالعبير من ضمخه ** توقيعك بالعذار من أرخه)
(بالمسك على وردك من لطخه ** خط حسن أريد أن ننسخه)

البحر : كامل تام (يا حاكيا فضل الخليل ** وناشرا علم المبرد)
(وتجمعت فيه الفضائل ** كلها وبها تفرد)
(أهديت لي شعرا هديت ** بنجمه لما توقد)
٤ (نظم كدر الثغر أو ** زرد العذار أتى مزرد)
٥ (ينبي عن الوجد الشديد ** لديك والصبر المشرد)
٦ (أقبل ولا تحرد ومر ** القول منه المرء يحرد)
٧ (أتروم بالشعر المنى ** هلا وكان الشعر أسود)
٨ (الشعر لا تصغي له ** خود ولا ينقاد أمرد)
٩ (إسمع هديت نصيحتي ** فالنصح لي بالصدق يشهد)
٠ (عد وارض عن أهل الرباط ** وأرضهم فالعود أحمد)

---

١ (لا طفهم فالمرء يبلغ ** بالتلطف كل مقصد)
(إن كلفوك غرامة ** فابتع لشيخ القوم مقود)
(واطلب جوار بريكة ** فالدار بالجيران تحمد)
٤ (ولج الغريفة وارق فيها ** حسب ما تختار واصعد)
٥ (قد أكريت فاقعد إلى ** وقت الفراغ لها بمرصد)

البحر : وافر تام (وكم لبني صلاح الدين فينا ** على الإسلام من حق تأكد)
(وإن لهم على الأملاك طرا ** بفتح القدس فضلا ليس يجحد)

البحر : مجزوء الرجز (ومنزل يدخله ** لشغله كل أحد)
(يوجد فيه السبت في ** كل خميس وأحد)

البحر : وافر تام (وسراج سرى في القلب مني ** هواه حل من طرفي السوادا)
(يسهل للركوب لنا طريقا ** بصنعته ولا يعطي القيادا)
(وما يفري بشفرته أديما ** كما يفري بمقلته الفؤادا)

البحر : دو بيت (الروض بحسن ورده منفرد ** والطير على العود مغن غرد)
(والجدول في انسيابه مطرد ** هذا ورد السرور لم لا ترد)

البحر : خفيف تام (هل لعاني الهوى من الأسر فاد ** أو لساري ليل الصبابة هاد)
(قوي الشوق فاستقاد دموعي ** ووهى الصبر فاستقال فؤادي)
(جنبوني خطب البعاد فسهل ** كل خطب سوى النوى والبعاد)
٤ (كنت في غفلة من البين حتى ** صاح يوم الأثيل بالبين حاد)
٥ (ناب عنهم غداة بانوا بقلبي ** رائح من لواعج الوجد غاد)
٦ (أيها الصادرون ريا عن الورد ** أما تنقعون غلة صاد)

٧ (لم يكن طيفكم يضن بوصلي ** لو سمحتم لناظري بالرقاد)
٨ (قد حللتم من مهجتي في السويداء ** ومن مقلتي محل السواد)
٩ (وبخلتم من الوصال بإسعافي ** أما كنتم من الأجواد)
٠ (وبعثتم نسيمكم يتلافاني ** فعاد النسيم من عوادي)

---

١ (سمتوني تجلدا واشتياقا ** ومحال تجمع الأضداد)
(أبقاء بعد الأحبة يا قلبي ** ما هذه شروط الوداد)
(ذاب قلبي وسال في الدمع لما ** دام من نار وجده في اتقاد)
٤ (ما الدموع التي تحدرها الأشواق ** إلا فتائت الأكباد)
٥ (أين أحبابي الكرام سقى الله ** عهود الأحباب صوب العهاد)
٦ (حبذا ساكنو فؤادي وعهدي ** بهم يسكنون سفح الوادي)
٧ (أتمنى في الشام أهلي ببغداد ** وأين الشآم من بغداد)
٨ (ما اعتياضي عن حبهم يعلم الله ** تعالى إلا بحب الجهاد)
٩ (واشتغالي بخدمة الملك العادل ** محمود الكريم الجواد)
٠ (أنا منه على سرير سروري ** راتع العيش في مراد مرادي)

---

٢ (قيدتني بالشام منه الأيادي ** والأيادي للحر كالأقياد)
(قد وردت البحر الخضم وخلفت ** ملوك الدنيا به كالثماد)
(هو نعم الملاذ من نائب الدهر ** ونعم المعاذ عند المعاد)
٤ (الغزير الإفضال والفضل والنائل ** والعلم والتقى والسداد)
٥ (باذل في مصالح الدين طوعا ** ما حواه من طارف وتلاد)
٦ (وتراه صعب المقالة في الشر ** ولكن في الخير سهل القياد)
٧ (جل رزء الفرنج فاستبدلوا منه ** بلبس الحديد لبس الحداد)
٨ (فرق الرعب منه في أنفس الكفار ** بين الأرواح والأجساد)
٩ (سطوة زلزلت بسكانها الأرض ** وهدت قواعد الأطواد)
٠ (أخذتهم بالحق رجفة بأس ** تركتهم صرعى صروف العوادي)

---

٣ (خفضت في قلاعها كل عال ** وأعادت قلاعها كالوهاد)
(أنفذ الله حكمه فهو ماض ** مظهر سر غيبه فهو باد)
(آية آثرت ذوي الشرك بالهلك ** وأهل الإيمان بالإرشاد)
٤ (والأعادي جرى عليهم من التدمير ** ما قد جرى على قوم عاد)
٥ (أشركت في الهلاك بين الفريقين ** دعاة الإشراك والإلحاد)
٦ (ولقد حاربوا القضاء فأمضى ** حكمه فيهم بغير جلاد)
٧ (والإله الرؤوف في الشام عنا ** دافع لطفه بلاء البلاد)
٨ (أنت قطب الدنيا وأصحابك الغر ** مقام الأبدال والأوتاد)
٩ (لم يجد عندك النفاق نفاقا ** فلسوق الفساد سوء الكساد)
٤٠ (والعنود الكنود ذو الغش غشاه ** رداء الردى عناء العناد)

---

٤ (وبحق أصيبت الأرض لم ** مكنت من مقام أهل الفساد)

٤ (علمت أنها جنت فغراها ** حذرا من سطاك شبه ارتعاد)

البحر : مجتث (أسائل الركل عنكم ** وأنتم في فؤادي)

(وقف عليكم طريفي ** في حبكم وتلادي)

(تصبري في انتقاص ** ولوعتي في ازدياد)

٤ (قالوا مرادك ماذا ** فقلت أنتم مرادي)

٥ (ما بالكم لم تلبوا ** وقد سمعتم أنادي)

٦ (وكم لكم من أياد ** لم أنسها وأياد)

٧ (يا مالكي الرق رقوا ** فقد ملكتم قيادي)

٨ (صددتم الورد عني ** علما بأني صاد)

٩ (سرتم بقلبي وسري ** وراحتي ورقادي)

٠ (ما هكذا لو عرفتم ** يكون شرط الوداد)

البحر : طويل (أحبكم حب النفوس بقاءها ** وأشتاقكم شوق الظماء إلى الورد)

(ترحلت عنكم والفؤاد بحاله ** صبور على البلوى مقيم على الوجد)

(فإن رمتم غدري فإني على الوفا ** وإن خنتم عهدي فإني على العهد)

٤ (نزلنا بأرض المنيتين ومنيتي ** لقاؤكم الشافي ووصلكم المجدي)

٥ (سأبلى ولا تبلى سريرة ودكم ** وتؤنسني إن مت في وحشة اللحد)

البحر : كامل تام (بحياتكم ما عندكم بعدي ** فسوى الأسى ما بعدكم عندي)

(جودوا برفد من خيالكم ** فخيالكم لي غاية الرفد)

(اسدوا إلي يدا لأشكرها ** فالشكر لا يعدو يد المسدي)

٤ (ما لي مجير غير طيفكم ** يهدي إلي القرب في البعد)

٥ (والعين قد دميت وليس لها ** إلا معين الدمع من ورد)

٦ (والسمع في وقر لعاذله ** فيكم ونار الشوق في وقد)

٧ (من غيركم للوصل أستدعي ** أو من على الهجران أستعدي)

٨ (ما كنت أعلم قبل فرقتنا ** أن الهوى يوم النوى يردي)

٩ (سقمي شفائي في مودتكم ** وضلالتي في حبكم رشدي)

٠ (بالروح يفديكم محبكم ** والروح أكرم ما به يفدي)

---

١ (يا مالكي رقي أما لكم ** من رقة يا حافظي ودي)

(يا جاحدي حق الوداد وهل ** حق الوداد يضيع بالجحد)

(يا دمع لا تترك مساعدتي ** فقد استقال الصبر من وجدي)

٤ (طلب التصبر جاهدا فأبى ** قلب من الأشواق في جهد)

٥ (وتكحلت ليلا بأثمده ** عين له مرهت من السهد)

٦ (متفرد بتجرع الأسف المظمي ** لشوق الأجرع الفرد)

٧ (شهد الوداع فزاده ألما ** لما أصاب الصاب في الشهد)

٨ (إن أنت لم تهد الشفاء له ** وهواك ممرضه فمن يهدي)

٩ (أملت نجحك لا تخب أملي ** وقصدت حفظك لا تضع قصدي)

٠ (رحلوا وقلبي في رحالهم ** يشكو صدى ويشاك من صد)

---

٢ (ألقيت عند مثار عيسهم ** نفسي وقلت خدي على خدي)
(ناديت حاديهم بعيشك قف ** للبين من حدو على حد)
(رفقا بعيشهم أما لهم ** مما بدا للبين من بد)
٤ (فاهدأ هديت فذ حدوت رموا ** جلدي الضعيف الأس بالهد)
٥ (وجدي بمصر يهيج ساكنه ** شغفي بذكرى ساكني نجد)
٦ (والوجد في الأحزان كامنة ** عندي خلاف النار في الزند)
٧ (ما للأحبة لا عدمتهم ** رغبوا عن الإسعاد في الزهد)
٨ (أو ليس أحبابي بنو زمني ** لا غرو إن لم يحفظوا عهدي)
٩ (إن لم يفوا فلقد وفى كرما ** عبد الرحيم بذمة المجد)
٠ (الفاضل المفضال والندس المسدي ** الندى والماجد المجدي)

٣(ما إن يضل بقاصد أمل ** إلا ويضمن أنه يهدي)
(يسدي إلي منير أنعمه ** وأنير مدحته كما أسدي)
(العرف معتاد له خلق ** وبه تراه غير معتد)
٤ (بجنابه يدنو جنى أملي النائي ** وراحة حظي المكدي)
٥ (أبدا توالى من عوارفه ** طرف تضاف لنا إلى تلد)
٦ (ويرى رجائي من مكارمه ** في النجح طرف غير مرتد)
٧ (زاكي النجار أخو الفخار وذو المجد ** الأثير الطاهر البرد)
٨ (ذو الرتبة الشماء والشرف العالي ** السنا والسؤدد العد)
٩ (الناس كلهم له تبع ** في فضله والدهر كالعبد)
٤٠ (والبحر ذو جزر وراحته ** بحر مدى الأيام في مد)

٤(وله اليراع وليه أبدا ** يرعى به ويراع ذو الحقد)
٤(كم غاض بحر بنانه فغدا ** در البيان يساق في العقد)
٤(إن سود البياض بيض من ** ثوب الليالي كل مسود)
٤٤ (قلم أقاليم البلاد به ** وثغورها في الضبط والشد)
٤٥ (بهزاله سمن العلا وكذا ** في الهزل منه حقيقة الجد)
٤٦ (للسانه حجج يرد بها ** جزما قضايا الألسن اللد)
٤٧ (ظمآن يردي كل ذي ظمأ ** فاعجب لذي ورد بلا ورد)
٤٨ (ملك كتيبته كتابته ** فرد بجيش النصر في جند)
٤٩ (الأسمر الخطي تابعه ** في حكمه والأبيض الهندي)
٥٠ (والنائبات بحده أبدا ** مثلومة مغلولة الحد)

٥(كم مأزق نقى الغرار به ** للرعب من جفن ومن غمد)
٥(نفذت به اللامات طاعنة ** ألفات خرصان القنا الملد)
٥(والسمر دامية مطاعنها ** كمراود في أعين رمد)
٥٤ (فرجته بشبا ملطفة ** وردت بقسر القسور الورد)
٥٥ (بلطيف تدبير يرق له ** لصفائه قلب الصفا الصلد)

٥٦ (عرف يبدل بالرجاء لنا ** في الأزم نكر الأزمن النكد)
٥٧ (ناديك من ند الندى عطر ** يا من يجل نداه عن ند)
٥٨ (من سبي سيبك كل محمدة ** فلأنت حقا مالك الحمد)
٥٩ (وتعيد ما تبدي وتضعفه ** ومن المعيد سواك والمبدي)
٦٠ (يا من وجدت بلاغتي حصرا ** في حصر ما يوليه والعد)

٦(من كل من عقد النوائب عن ** حظي عرى موثوقة الشد)
٦(فرقت أعدائي غداة هم ** للشر في حشر وفي حشد)
٦(ورفعتني فوق اليفاع ولو ** لم تسمني لمكثت في الوهد)
٦٤ (فضلي طراد الدهر غادره ** وحظوظه كلت من الطرد)
٦٥ (غدر الزمان بكل ذي حسب ** يأبى الوفاء بعيشه الرغد)
٦٦ (زد غرس ربك ريه فلقد ** أضحى بعيد العهد بالعهد)
٦٧ (عدو العدو يهون أصعبه ** ما دمت دمت عليه لي معدي)
٦٨ (والشوك لا يشكو جنايته ** من كان مطلبه جنى الورد)
٦٩ (أخفى بنو زمني محاسنه ** وعتاب أيامي معي وحدي)
٧٠ (هذا أوان نجاز وعدك لي ** إن الكريم لمنجز الوعد)

٧(من شد ظهر رجائه بك هل ** يبقى بأمر غير مشتد)
٧(أيكون زبدة ما أؤمله ** عدم التمخض فيه عن زبد)
٧(أرغم بفضلك ضد منقبتي ** لا زال فضلك مرغم الضد)
٧٤ (ساعد بجدك لي بقيت على ** رغم الأعادي صاعد الجد)

البحر : سريع (وحرمة الود الذي بيننا ** ومالنا من كرم العهد)
(ما نقضت عهدي لكم جفوة ** ولا أحلت حالة ودي)
(ولا تغيرت ويأبى الهوى ** وذاك في قرب وفي بعد)

البحر : متقارب تام (عسى أن تعود ليالي زرود ** وتقضى المنى بنجاز الوعود)
(وتشرق أيامنا الزاهرات ** وتورق في روضة الوصل عودي)

البحر : - (أفدي الذي خلبت قلبي لواحظه ** وخلدت لذعات الحب في كبدي)
(صفات ناظره سقم بلا ألم ** سكر بلا قدح جرح بلا قود)
(معشق الدل من تيه ومن صلف ** مرنح العطف من لين ومن ميد)
٤ (على محياه من نار الصبا شعل ** وورد خديه من ماء الحياة ندى)

البحر : سريع (بالملك العادل محمود ** أنجزت الأيام موعودي)
(أسكنني الإقبال في ظله ** وعاد حظي مورق العود)
(من لم يكن في ظله ساكنا ** فإنه ليس بمسعود)
٤ (وكيف لا يسعد عبد له ** أقام بين العدل والجود)
٥ (سفائن الآمال من جوده ** قد استوت منا على الجودي)
٦ (آلاؤه البيض بلا لائها ** تشرق في ليلاتنا السود)
٧ (عزمته مشهورة في الورى ** وسيفه ليس بمغمود)

٨ (وثلم ثغر الكفر عاداته ** لا لثم ثغر الغادة الرود)
٩ (تثني مثاني الذكر عطفيه لا ** لحن المثاني والأغاريد)
٠ (وفي مطا الجرد له راحة ** تنسي وصال الخرد الغيد)

---

١ (غدوت للإسلام ركنا وكم ** ركن ضلال بك مهدود)
(وذل لأواء بني الشرك في ** لواء نصر لك معقود)
(شيدت بالشام بناء الهدى ** عزما وحزما أي تشييد)
٤ (لولاك لم تعل بأطرافه ** رايات إيمان وتوحيد)
٥ (فلم تدع في أرضه كافرا ** أو ملحدا ليسى بملحود)
٦ (ولم تغادر منهم سيدا ** يغدر إلا طعمة السيد)
٧ (ولم تزل تردي صناديدهم ** بجندك الغر الصناديد)
٨ (يا مغزيا شمل العدى واللهى ** في جمعه الحمد بتبديد)
٩ (أجدت لما جدت لي فاغتدى ** بمقتضى جودك تجويدي)
٠ (هني بك العيد وقول الورى ** هيت نور الدين بالعيد)

البحر : مجزوء الرمل (يا فلان الدين يا من ** مجده بالجود مجد)
(أنا قدمت من البرد ** فكفني ببرد)

البحر : طويل (أعيذك ياذا الفضل مما يشينه ** وذا المجد مما لا يليق بذي المجد)
(تفردني بالعتب دون عصابة ** تفرد عني بالإجابة والرد)
(ومن نائبات الدهر أني نائب ** ومالي يد في حل أمر ولا عقد)
٤ (إذا لم يكن يوما لدى البأس لي يد ** فلا حملت كفي لمكرمة زندي)
٥ (وإن لم أكن أقضى حقوق ذوي النهى ** فمن ذا الذي يقضي حقوقهم بعدي)
٦ (ولو أنني أعطيت سؤلي من العلى ** لكنت بما أخفيه من سرها أبدي)
٧ (ولست بما فيه أنا اليوم قانعا ** ولكن من العلياء أغدو على وعد)
٨ (ب واسط مكثي لانتظار مواعد ** لها وليوم يمكث السيف في الغمد)
٩ (سأعزم عزم الماجدين برحلة ** أصوب فيها نحو منقبة قصدي)
٠ (وما فضل الهندي إثرا وقيمة ** حدود الظبي حتى تناءت عن الهند)

---

١ (وما أنصف العلياء من خص أهلها ** بذم وهم أهل الثنا وذوو الحمد)
(أولى الفضل باسيسيكم خص بأسه ** عتابا بمن يرجوه في الود للرفد)
(فاهدوا له عني عتابا لعله ** على حادثات الدهر يعتب أو يعدي)
٤ (أنارت مساعيه النيرة فاغتدى ** لها كل من يبغي السعادة يستهدي)
٥ (أمستفرغا في عتب مثلي جهده ** وفي شكره مازلت مستفرغا جهدي)
٦ (تجرعت كأس العتب مرا وإنما ** لودك عندي كان أحلى من الشهد)
٧ (وإن اعتدادي بالوداد لصادق ** لديك فلم كذبت آمال معتد)
٨ (أفي العدل أن الوصل يحظى به العدا ** وبالعدل أحظى والعلاقة بي وحدي)
٩ (أيا عمر المعمور قلبي بوده ** أتهدم بنيانا عمرت من الود)
٠ (تأمل حسابي ثم عد فضائلي ** فجموعها ينبيك عن حسبي العد)

---

٢ (لقد كسدت سوق الفضائل كلها ** وللهزل أحظى في الزمان من الجد)
(ولست أرى إلا كريما يفر من ** لئيم وحرا يشتكي الضيم من عبد)
(ومالي سوى ظل الوزير ورأيه ** ملاذ ومأمول على القرب والبعد)
٤ (قد ابيض حظي في ذراه وإنني ** مسود مجد حظه غير مسود)
٥ (وبي حصر من حصر أنواء بره ** وما تدخل الأنواء في الحصر والعد)
٦ (وإنعامه عندي عن الحد زائد ** وشكري له شكر يزيد عن الحد)

البحر : رجز تام (لو حفظت يوم النوى عهودها ** ما مطلت بوصلكم وعودها)
(ماذا جنت قلوبنا حتى غدا ** في النار من شوقكم خلودها)
(لم أنسها إذا نثرت دموعها ** في خدها ما نظمت عقودها)
٤ (إذا قربتني للوداع نحوها ** فبان في وصالها صدودها)
٥ (كأسهم الرامي متى قربها ** يكون تقريبها تبعيدها)
٦ (محمد يحمد عيش بلدة ** مالكها بعدله محمودها)
٧ (مؤيد أموره بعزمة ** من السموات العلى تأييدها)
٨ (آثاره حميدة وإنما ** للمرء من آثاره حميدها)
٩ (إن الورى بحبه وبغضه ** يعرف من شقيها سعيدها)
٠ (قد جاءكم نور من الله فمن ** به اهتدى فإنه رشيدها)

---

١ (جلا ظلام الظلم نور الدين عن ** أرض الشآم فله تحميدها)
(إن الرعايا منه في رعاية ** ونعمة مستوجب مزيدها)
(لنومها يسهر بل لأمنها ** يخاف بل يخصبها بجودها)
٤ (بالدين والملك له قيامه ** وللملوك عنها قعودها)
٥ (ودأبه ثلم ثغور الكفر لا ** لثم ثغور ناقع برودها)
٦ (قد أسبغ الله لنا بعدله ** ظلال أمن وارف مديدها)
٧ (غدا ملوك الروم في دولته ** وهم على رغمهم عبيدها)
٨ (لما أبت هاماتهم سجودها ** لله أضحى للظبى سجودها)
٩ (إن فارقت سيوفه غمودها ** فإن هاماتهم غمودها)
٠ (كم مغلقات من حصون عزمه ** مفتاحها وسيفه إقليدها)

---

٢ (قد ودت الفرنج لوفرت نجت ** منك ولكن روعها يبيدها)
(قهرتها حتى لود حبها ** من ذلة لو أنه فقيدها)
(أماتها رعبك في حصونها ** كأنما حصونها لحودها)
٤ (وإن مصرا لك تعنو بعدما ** لسيفك العضب عن صعيدها)
٥ (والملة الغراء خال بالها ** عال سناها بك حال جيدها)
٦ (مفترة ثغورها ممنوعة ** ثغورها محفوظة حدودها)
٧ (وإن بغى جالوتها ضلالة ** فأنت في إهلاكه داودها)
٨ (يا ابن قسيم الدولة الملك الذي ** خرت له من الملوك صيدها)
٩ (دع العدا بغيظها فإنما ** يذيب أكباد العدا حقودها)
٠ (يا دولة نورية أمن الورى ** وخصبها وجودها وجودها)

٣(ما مثل الدنيا لمن يجمعها ** بالحرص إلا قزة ودودها)
(أنت الذي يرفضها عن قدره ** فلا يشوب زهده زهيدها)
(فابق لنا يا ملكا بقاؤه ** في كل عام للرعايا عيدها)
٤ (في نعمة جديدة سعودها ** ودولة سعيدة جدودها)

البحر : دو بيت (ما كنت أظنهم لعهدي نبذوا ** قوم تركوني ولقلبي أخذوا)
(قلبي بزمامه اليهم جبذوا ** فتوا كبدي فهي عليهم فلذ)

البحر : خفيف تام (دمت في الملك آمرا ذا نفاذ ** أسد الدين شيركوه بن شاذي)

البحر : - (في نفوس الكفار رعبك قد جلل ** بصدع الأكباد والأفلاذ)
(لم تدع بالظبي رؤوسا وأصنا ** ما من المشركين غير جذاذ)
(أنت من نازل الدعيين في مصر ** لنصر الإمام في بغداد)
٤ (وبلاد الإسلام أنقذتها أنت ** من الشرك أيما إنقاذ)

البحر : مجتث (ألهيت نفسك لكن ** لهيت بالأوطار)
(طلبت شهوتها إذ ** ألهبت فيها النار)
(قدمت ذنبك لما ** قدمت بالأعذار)
٤ (لعدمت عمرك حتى ** عمرت هذي الدار)
٥ (العمر يقصر والدهر ** بالفتى غدار)
٦ (كلاهما مسعار ** جناهما مشتار)
٧ (ودادهما قل دنيا ** إيرادها إصدار)
٨ (سباعها ضاريات ** طباعها آضرار)
٩ (جاراتها جائرات ** عرفاتها انكسار)
٠ (خسرانها الربح عندي ** نقصانها إبدار)

١(كشيرها مستقل ** غزيرها غرار)
(أدوارها دائرات ** أوطارها أطوار)
(لباسها البأس فاعلم ** فناسها أغمار)
٤ (غفل البصائر ذهل ** القلوب والأبصار)
٥ (توالت السفر منها ** وطالت الأسفار)
٦ (بدار فالأمر صعب ** حذار للانذار)
٧ (اقن الثناء وأقن الثراء ** وانف العار)
٨ (فرق لهاك وأحسن ** وأنفق الدينار)
٩ (مالي أكثر مالي ** ومالي الأنصار)
٠ (الذكر عندي خير ** والشكر لي مختار)

٢(يفرج الهم عندي ** ما تنتج الأقدار)

البحر : كامل تام (أضحت ثغور النصر تبسم بالظفر ** وغدت خيول النصر واضحة الغرر)
(يا ابن السراة ذوي العلى من هاشم ** والأكرمين أولي المناقب من مضر)
(متقلدي الذكر المنزل فيهم ** أن نازلوا بدلا العضب الذكر)

٤ (أنت ابن عم المصطفى وسميه ** أبشر فإنك بعده خير البشر)
٥ (من راحتيك المزن في المحل اجتدى ** وإلى سناك البدر في الليل افتقر)
٦ (أدنى ولي في رضاك معظم ** وأجل ذي ملك بسخطك محتقر)
٧ (أضحى حمى الباغي رضاك ممنعا ** بين الورى وغدا دم الباغي هدر)
٨ (لو كنت في زمن النبي لأنزلت ** في هذه السير التي لكم سور)
٩ (بكم الورى في نعمة لا تنقضي ** لا تنقضي والله نعمة من شكر)
٠ (في أنفس بكم تقر وألسن ** بكم يقر وأعين بكم تقر)

---

١ (عاصيكم لم يقض إلا نحبه ** من دهره ومطيعكم إلا الوطر)
(لما شفعت العزم وهو مؤيد ** بالحزم أسفر بالمنى منك السفر)
(وبرزت مثل الشمس تشرق للورى ** وسناك يحجب عنك ناظر من نظر)
٤ (في شيبة مفطورة لله من ** أنواره سبحانه فيما فطر)
٥ (بيضاء يستسقى بها صوب الحيا ** وبأصلها إذ أجدبوا استسقى عمر)
٦ (وكأنما تك المظلة هالة ** وجه الإمام يضيء فيها كالقمر)
٧ (لله جيش للخليفة قاده ** رب الخليفة بالميامن والظفر)
٨ (مجر إذا جر القنا لا يرتضي ** وجه المجرة أن يكون لهامجر)
٩ (أشجار خط إن تشاجرت العدى ** أضحت لها هامات مخيطهم ثمر)
٠ (فوق الجياد الجرد ما وردت وغى ** إلا وخيل عدوها عنها صدر)

---

٢ (يتركن في الظمأ الزلال بصفوه ** ويردن في الروع الدماء على كدر)
(فالأرض وهي فسيحة ضاقت به ** وعلى العدى منه فما وجدوا مقر)
(قد أوقدوا نارا هم احترقوا بها ** وشرارهم متطاير بهم الشرر)
٤ (لما أبوا ما فيه خيرهم أتوا ** ما فيهم بشر نجا إلا بشر)
٥ (هذي أمير المؤمنين قصيدة ** غراء تقصد قبة الملك الأغر)
٦ (حسناء يهديها ولي مخلص ** لكم الولاء فأولها حسن النظر)
٧ (صور تقوم بها معان منكم ** إن المعاني زائنات للصور)
٨ (دقت لمعنى السحر إلا أنها ** راقت ورقت مثل أنفاس السحر)
٩ (لما رأيت منار بيتك كعبة ** وافيت فيمن حج بيتك واعتمر)
٠ (وهجرت أوطاني إليه ومن رأى ** شرفا له في أن يفارقها هجر)

---

٣ (ونأيت عن قومي ليرفع دونهم ** قدري اصطناعك لي فجئت على قدر)

البحر : وافر تام (أحبة قلبي طال ليلي بعدكم ** أسى فمتى ألقى بوجهكم الفجرا)
(سكنتم فؤادي وهو في نار شوقكم ** فهلا أخذتم فيه من ناره حذرا)
(فقدت حياتي مذ فقدت لقاءكم ** فهل بحياتي منكم نشأة أخرى)
٤ (لقد عاد أنسي وحشة بفراقكم ** كما عاد عرف الدهر بعدكم نكرا)
٥ (وقد كنت مغترا بأيام وصلكم ** ولا يأمن الأيام من كان مغترا)
٦ (أجيران جيرون المجيرين جارهم ** من الجور حوزوا في مشوقكم الأجرا)

٧ (محبتكم قد خانه الصبر فاطلبوا ** محبا سواء عنكم يحسن الصبرا)
٨ (ومذ غبت عن مقرى مقري قد نبا ** سقى ورعى ربي مقري في مقرى)
٩ (أحن إلى عذرا وعذري واضح ** لأن الهوى العذري مني في عذرا)
٠ (إذا القدر المحتوم من جلق بنا ** إلى مصر أسرى فالقلوب بها أسرى)

---

١ (رحلنا فما باحت بأسرارنا سوى ** عبارة عين خوف يوم النوى عبرى)
(تركنا دمشقا والجنان وراءنا ** وقد أمنا بالكسوة الرفقة السفرا)
(وجئنا إلى المرج الذي طاب نشره ** فلا زال من أحبابنا طيبا نشرا)
٤ (رحلنا بمرج الصفر بالعيس غدوة ** فسارت وحطت في محجتها ظهرا)
٥ (وقد قطعت تبنى إلى الدير بعدها ** وما عرست حتى أنأخت على بصرى)
٦ (نزلنا الدناح والجلاعب بعدها ** وبعدهما غدر البشامية الغزرا)
٧ (ورأس الجشا والقريتين وكلها ** موارد فيها السحب قد غادرت غدرا)
٨ (وردنا من الزيتون حسمى وأيلة ** وجزنا عقابا كان مسلكها وعرا)
٩ (إلى قلة الراعي إلى نابع إلى ** جراول فالنخل الذي لم يزل قفرا)
٠ (إلى منزل في روضة الجمل اغتدت ** به عيسنا في صدر شارحه صدرا)

---

٢ (ودون حثا لما حثثنا ركابنا ** عيون لموسى لم يزل ماؤها مرا)
(هناك تلقانا الوفود ببرهم ** فسروا بنا نفسا وزادوا بنا بشرا)
(قطعنا إلى بحر الندى بحر قلزم ** ومن قصده بحر الندى يقطع البحرا)
٤ (عبرنا إلى من كاثر الرمل جوده ** وجزنا إليه ذلك الرمل والجسرا)
٥ (ولم يرونا ماء الثماد بعجرد ** ولم يقتنع بالقل من يأمل الكثرا)
٦ (وجبنا البويب والمصانع قبله ** إلى بركة الجب التي قربت مصرا)
٧ (إلى عزمة في المجد غير قصيرة ** وكان قصارى أمرنا أن نرى القصرا)
٨ (ولما نزلنا مصر في شهر طوبة ** وردنا بكف العادل النيل في مسرى)
٩ (غدا قاصرا عن قصره قصر قيصر ** وإيوان كسرى عند إيوانه كسرا)

البحر : كامل تام (لا تنكرن لسابح عثرت به ** قدم وقد حمل الخضم الزاخرا)
(ألقى على السلطان طرفك طرفه ** فهوى هنالك للسلام مبادرا)
(سبق الرياح بجريه وكففته ** عنها فليس على خلافك قادرا)
٤ (ضعفت قواه إذ تذكر أنه ** في السرح منك يقل ليثا خادرا)
٥ (ومتى تطيق الريح طودا شامخا ** أو يستطيع البرق جونا ماطرا)
٦ (فاعذر سقوط البرق عند مسيره ** فالبرق يسقط حين يخطف سائرا)
٧ (وأقل جوادك عثرة ندرت له ** إن الجواد لمن يقيل العاثرا)
٨ (وتوق من عين الحسود وشرها ** لا كان ناظرها بسوء ناظرا)
٩ (واسلم لنور الدين سلطان الورى ** في الحادثات معاضدا ومؤازرا)
٠ (وإذا صلاح الدين دام لأهله ** لم يحذروا للدهر صرفا ضائرا)

البحر : طويل (أيا يوسف الإحسان والحسن خير من ** حوى الفضل والإفضال والنهى والأمرا)
(ومن للهدى وجه النجاح برأيه ** تجلى وثغر النصر من عزمه افترا)
(حمى حوزة الدين الحنيف بحوزه ** من الخالق الحسنى ومن خلقه الشكرا)
٤ (أبوه أبى إلا العلاء وعمه ** بمعروفه عم الورى البدو والحضرا)

٥ (وطال الملوك شيركوه بطوله ** وما شاركوه في العلى فحوى الفخرا)
٦ (بنو الأصفر الإفرنج لاقوا ببيضه ** وسمر عواليه مناياهم حمرا)
٧ (وما ابيض يوم النصر واخضر روضه ** من الخصب حتى اسود بالنقع واغبرا)
٨ (رأى النصر في تقوى الإله وكل من ** تقوى بتقوى الله لا يعدم النصرا)
٩ (ولما رأى الدنيا بعين ملالة ** أغذ من الأولى مسيرا إلى الأخرى)
٠ (وقام صلاح الدين بالملك كافلا ** وكيف ترى شمس الضحى تخلف البدرا)

---

١ (ولما صبت مصر إلى عصر يوسف ** أعاد إليها الله يوسف والعصرا)
(فأجرى بها من راحتيه بجوده ** بحارا فسماها الورى أنملا عشرا)
(هزمتم جنود المشركين برعبكم ** فلم يلبثوا خوفا ولم يمكثوا ذعرا)
٤ (وفرقتم من حول مصر جموعهم ** بكسر وعاد الكسر من أهلها جبرا)
٥ (وأمنتم فيها الرعايا بعدلكم ** وأطفأتم من شر شاورها الجمرا)
٦ (بسفك دم حطتم دماء كثيرة ** وحزتم بما أبديتم الحمد والشكرا)
٧ (وما يرتوي الإسلام حتى تغادروا ** لكم من دماء الغادرين بها غدرا)
٨ (فصبوا على الإفرنج سوط عذابها ** بأن تقسموا ما بينها القتل والأسرا)
٩ (ولا تهملوا البيت المقدس واعزموا ** على فتحه غازين وافترعوا البكرا)
٠ (تديمون بالمعروف طيب ذكركم ** وما الملك إلا أن تديموا لكم ذكرا)

---

٢ (وإن الذي أثرى من المال مقتر ** وإن يفنه في كسب محمدة أخرى)

البحر : كامل تام (كتب العذار على الخدود سطورا ** من يتلها يك في الهوى معذورا)
(وبدا البنفسج بين ورد خدودهم ** غضا فمازج وردها الكافورا)
(فكسا ربيع الحسن روض جمالهم ** من نوره فوق الحرير حريرا)
٤ (ومعنبر الصدغين ضم عذاره ** في عارضيه إلى العبير عبيرا)
٥ (بدر به كلف العباد فيا له ** عجبا فقد شاب الظلام النورا)
٦ (يا للرجال لمقلة مخمورة ** يغدو المحب بكأسها مخمورا)
٧ (أبكي ويضحك كالغمام إذا بكى ** حزنا تبسمت الرياض سرورا)
٨ (وترى لآلئ ثغره منظومة ** ولديه لؤلؤ عبرتي منثورا)
٩ (عهدي به والعيش صاف شربه ** والدهر لم يحدث له تكديرا)
٠ (يا حبذا ليل يقضى بالمنى ** طال السرور به وكان قصيرا)

البحر : كامل تام (ولقد ألفت نفارها وهويتها ** إذ ليس ينكر للظباء نفار)
(يا جارة للقلب جائرة دعي ** ظلمي وإلا قلت جار الجار)
(قلبي كطرفي ما يفيق إفاقة ** سكران ما دارت عليه عقار)
٤ (صب بصب الدمع محترق الحشا ** خطرت ببال بلائه الأخطار)
٥ (لم يخش من خطر الهوى حتى حمى ** ذاك القوام شبيهه الخطار)
٦ (يذري الدموع كأنهن عواف ** لابن المملك شيركوه غزار)
٧ (من آل شاذي الشائدين بنا العلى ** أركانهن لها ذم وشفار)
٨ (حسنت بهم للدولة الأيام ** والأعمال والأحوال والآثار)
٩ (قد حاز ملك الشام يوسف الذي ** في مصر تغبط عصره الأعصار)

٠ (نصر الهدى فتوطد الإسلام في ** أيامه وتضعضع الكفار)

---

١ (وكتيبة مثل الرياض كأنما ** راياتها منشورة أزهار)
(وكأنما خضر البيارق للقنا ** ورق وهامات العداة ثمار)
(وكمائم الأغماد عن زهر الظبى ** فتقت فكل صقيلة نوار)
٤ (وعلى شعاع الشمس لمع حديدها ** يبدو كما يعلو اللجين نضار)
٥ (عبيتها بعزيمة مشفوعة ** بالنصر منك تعينها الأقدار)
٦ (لما لقيت جموعهم منظومة ** صيرت ذاك النظم وهو نثار)
٧ (في حالتي جود وبأس لم يزل ** للتبر والأعداء منك تبار)
٨ (تهب الألوف ولا تهاب ألوفهم ** هان العدو عليك والدينار)
٩ (لما جرى العاصي هنالك طائعا ** بدمائهم نخرت به الأنهار)
٠ (وتحطمت عند القرون قرونهم ** بل كلت الأنياب والأظفار)

---

٢ (عبروا المعرة مالكين معرة ** والعار يملك تارة ويعار)
(أو ما كفاهم يوم حمص وكفهم ** في بعلبك بمثلها الإنذار)
(أهلي بجلق والعراق مراقبو ** حالي وطرف رجائهم نظار)
٤ (بادرت نحوك بالرجاء مؤملا ** ليكون منك إلى النجاح بدار)
٥ (وقطعت أبواب الملوك إليكم ** والصفو تحجز دونه الأكدار)

البحر : مجتث (ما منزل من يرى فيه ** غير عار فعار)
(به تماط الأذيا ** وترحض الأوضار)
(والعيش فيه قرير ** والطيش فيه وقار)
٤ (والسبت في كل يوم ** لمن يرى مختار)
٥ (نار تطيب ألا أعجب ** لجنة هي نار)

البحر : متقارب تام (لئن منع الغيث عن زورة ** فغيث فضائله زائر)
(وما غاب من شخص آلائه ** إذا غاب عن ناظري حاضر)
(بدرك فزت وهل فائز ** بدرك في صفقة خاسر)
٤ (وما روضة أنف نورها ** لناظر ذي طرب ناضر)
٥ (بنفسجها عارض مغزر ** ونرجسها ناظر ساحر)
٦ (فثغر الأقاحي بها باسم ** ووجه الأماني لها ناشر)
٧ (كأن سقيط الندى بينها ** لآلئ ينثرها ناثر)
٨ (بأحسن من روض أشعاره ** وقد جادها فضله الماطر)
٩ (تقر بقربك لابل يقر ** برؤيتك القلب والناظر)

البحر : طويل (أقول لركب بالحيارة نزل ** أثيروا فما لي في المقام خيار)
(هم رحلوا عنك الغداة وما دروا ** بأنهم قد خلفوك وساروا)
(حليف اشتياق لا ترى من تحبه ** وفي القلب من نار الغرام أوار)
٤ (أجيروا من البلوى فؤادي فعندكم ** ذمام له يا سادتي وجوار)

البحر : دو بيت (المشمس لانتظارنا مصفر ** والروض إلى لقائنا مفتر)
(قم نغتنم الوقت فهذا العمر ** لا لبث له فمن به يغتر)

البحر : بسيط تام (بلغت بالجد ما لا يبلغ البشر ** ونلت ما عجزت عن نيله القدر)
(يهتدي للذي أنت اهتديت له ** ومن له مثل ما أثرته أثر)
(أسرت أم بسراك الأرض قد طويت ** فأنت إسكندر في السير أم خضر)
٤ (أوردت خيلا بأقصى النيل صادرة ** عن الفرات يقاضي وردها الصدر)
٥ (تناقلت ذكرك الدنيا فليس لها ** ألا حديثك ما بين الورى سمر)
٦ (فأنت من زانت الأيام سيرته ** وزاد فوق الذي جاءت به السير)
٧ (لو في زمان رسول الله كنت أتت ** في هذه السيرة المحمودة السور)
٨ (أصبحت بالعدل والإقدام منفردا ** فقل لنا أعلي أنت أم عمر)
٩ (إسكندر ذكروا أخبار حكمته ** ونحن فيك رأينا كل ما ذكروا)
٠ (ورستم خبرونا عن شجاعته ** وصار فيك عيانا ذلك الخبر)

١ (إفخر فإن ملوك الأرض أذهلهم ** ما قد فعلت فكل فيك مفتكر)
(سهرت إذ رقدوا بل هجت إذ سكنوا ** وصلت إذ جبنوا بل طلت إذ قصروا)
(يستعظمون الذي أدركته عجبا ** وذاك في جنب ما نرجوه محتقر)
٤ (قضى القضاء بما نرجوه عن كثب ** حتما ووافقك التوفيق والقدر)
٥ (شكت خيولك إدمان السرى وشكت ** من فلها البيض بل من حطمها السمر)
٦ (يسرت فتح بلاد كان أيسرها ** لغير رأيك قفلا فتحه عسر)
٧ (قرنت بالحزم منك العزم فاتسقت ** مآرب لك عنها أسفر السفر)
٨ (ومن يكون بنور الدين مهتديا ** في أمره كيف لا يقوى له المرر)
٩ (يرى برأيك ما في الملك يبرمه ** فأنت منه بحيث السمع والبصر)
٠ (لقد بغت فئة الإفرنج فانتصفت ** منها فإقدامك الهندية البتر)

٢(غرست في أرض مصر من جسومهم ** أشجار خط لها من هامهم ثمر)
(وسال بحر نجيع في مقام وغى ** به الحديد غمام والدم المطر)
(أنهرت منهم دماء بالصعيد جرى ** منها إلى النيل في واديهم نهر)
٤ (رأوا إليك عبور النيل إذ عدموا ** نصرا فما عبروا حتى اعتبروا)
٥ (تحت الصوارم هام المشركين كما ** تحت الصوالج يوما خفت الأكر)
٦ (أفنت سيوفك من لاقت فإن تركت ** قوما فهم نفر من قبلها نفروا)
٧ (لم ينج إلا الذي عافته من خبث ** وحش الفلا وهو للمحذور منتظر)
٨ (والساكنون القصور القاهرية قد ** نادى القصور عليهم أنهم قهروا)
٩ (وشاور شاوروه في مكائدهم ** فكاده الكيد لما خانه الحذر)
٠ (كانوا من الرعب موتى في جلودهم ** وحين أمنتهم من خوفهم نشروا)

٣(وإن من شيركوه الشرك منخزل ** والكفر منخذل والدين منتصر)
(عول على فئة عند اللقاء وفت ** وعد عن تركمان قبله غدروا)
(وكيف يخذل جيش أنت مالكه ** والقائدان له التأييد والظفر)
٤ (أجاب فيك إله الخلق دعوة من ** يطيب بالليل من أنفاسه السحر)

البحر : مقتضب (قل في الكرام له ** مشبه وإن كثروا)

(همة مباركة ** في الشفا لها أثر)
(ليس في السيوف سوى ** للمهند الأثر)
____
البحر : مجتث (عيدان فطر وطهر ** فتح قريب ونصر)
(ذا موسم للأماني ** بالنجح موف مبر)
(وذاك موسم نغمى ** أخلافها تستدر)
٤ (هذا من الصوم فطر ** وذاك للصوم بدر)
٥ (كلاهما لك فيه ** حقا هناء وأجر)
٦ (وفيهما بالتهاني ** رسم لنا مستمر)
٧ (طهارة طاب منها ** أصل وفرع وذكر)
٨ (نجل على الطهر نام ** زكا له منك نجر)
٩ (محمد الملك العادل ** الكريم الأغر)
٠ (وبابنه الملك الصالح ** العيون تقر)
____
١ (مولى به اشتد للدين ** والشريعة أزر)
(نور تجلى عيانا ** ما دونه اليوم ستر)
(أضحت مساعيك غرا ** كما أياديك غزر)
٤ (وكل قصدك رشد ** وكل فعلك بر)
٥ (وإن حبك دين ** وإن بغضك كفر)
٦ (لنا بيمناك يمن ** كما بيسراك يسر)
٧ (وللموالين نفع ** وللمعادين ضر)
٨ (وللسماء سحاب ** وسحب كفيك عشر)
٩ (ناديك بالرفد رحب ** نداك للوفد بحر)
٠ (عدل عميم وجود ** غمر ويسر وبشر)
____
٢ (وفي العطية حلو ** وفي الحمية مر)
(قد استوى منك تقوى الله ** سر وجهر)
(تقاك والملك عند ** القياس عقد ونحر)
٤ (يا أعظم الناس قدرا ** وهل لغيرك قدر)
٥ (وساهرا حين ناموا ** وقائما حين قروا)
٦ (ما اعتدت إلا وفاء ** وعادة القوم غدر)
٧ (وفعلك الدهر غزو ** للمشركين وقهر)
٨ (وفعل غيرك ظلم ** للمسلمين وقسر)
٩ (يفتر من كل ثغر ** إلى ابتسامك ثغر)
٠ (روم به وفرنج ** في شفعهم لك وتر)
____
٣ (حرب عوان وفتح ** على مرادك بكر)
(بنو الأصافر من خشية ** انتقامك صفر)
(لم يبق للكفر ظفر ** لا كان للكفر ظفر)
٤ (وما دجى ليل خطب ** إلا وعزمك فجر)
٥ (أصبحت بالغزو صبا ** وعنه مالك صبر)
٦ (لكسر كل يتيم ** إسعاف برك جبر)

٧ (في كل قلب حسود ** من حر بأسك جمر)
٨ (تمل تطهير ملك ** له الملوك تخر)
٩ (يزهى سرير وتاج ** به ودست وصدر)
٤٠ (وكيف يعمل للطاهر ** المطهر طهر)

---

٤ (هذا الطهور ظهور ** على الزمان وأمر)
٤ (وذا الختان ختام ** بمسكه طاب نشر)
٤ (رزقت عمرا طويلا ** ما طال للدهر عمر)

البحر : خفيف تام (كيف قلتم في مقلتيه فتور ** وأراها بلا فتور تجور)
(لو بصرتم بلحظه كيف يسبي ** قلتم ذاك كاسر لا كسير)
(موتر قوس حاجبيه لإصماء ** فؤادي كأنه موتور)
٤ (لا تسلني عن اللحاظ فعقلي ** طائح من عقارهن عقير)
٥ (كيف يصحو من سكره مستهام ** مزجت كأسه العيون الحور)
٦ (أورثته سقامها الحدق النجل ** وأهدت له النحول الخصور)
٧ (ما تصيد الأسد الخوادر إلا ** ظبيات كناسهن الخدور)
٨ (كل غصنيه الموشح هيفاء ** على البدر جيبها مزرور)
٩ (وجنات تجنى الشقائق منها ** وثنايا كأنها المنثور)
٠ (وبنفسي معنبر الصدغ والعارض ** فوق العبير منه العبير)

---

١ (مقطع للقلوب يقطع فيها ** باقتدار وخطه المنشور)
(فتأمل منه عذاريه تعلم ** أن معذول حبه معذور)
(منثني العطف منتشي الطرف في فيه ** الحميا وطرفه المخمور)
٤ (أيس العاذلون مني فيه ** مثلما خاب في قبولي المشير)
٥ (الأمر الملام ينقاد قلبي ** وعليه من الغرام أمير)
٦ (قل لحلو حال من الحسن في هجرك ** حالي حزن وعيشي مرير)
٧ (بفؤادي حلت والنار فيه ** فيه منك جنة وسعير)
٨ (نار قلبي لضيف طيفك تبدو ** كل ليل فيهتدي ويزور)
٩ (وأرى الطيف ليس يشفي غليلي ** كيف يشفي الغليل زَوْرٌ زُوْرُ)
٠ (ما مدام يديرها ثمل العطف ** بنفسي كؤوسها والمدير)

---

٢ (بنت كرم تجلى على ابن كريم ** وجهه من شعاعها مستنير)
(من سنا كأسها المعاصم والأنفس ** فيها أساور وسرور)
(ولها في الكؤوس في حالة المزج ** حباب وفي النفوس حبور)
٤ (وكأن الحباب في الكأس منها ** شرر فوق ناره مستطير)
٥ (طاب للشاربين منها الهواءان ** فلذ الممدود والمقصور)
٦ (من يدي ساحر اللواحظ قلبي ** بهواه مستهتر مسحور)
٧ (للحميا في فيه طعم وفي عينيه ** سكر وفوق خديه نور)
٨ (من سجايا الصلاح أبهى وهذا ** مثل دون قدره مذكور)
٩ (ما رياض بنورها زاهرات ** غردت في غصونهن الطيور)
٠ (كل غصن عليه من خلع النور ** رداء ضاف ووشي حبير)

٣(ورقها في منابر الأيك منها ** واعظات من شأنها التذكير)
(وكأن الروض الأنيق كتاب ** وكأن الأشجار فيه سطور)
(أشبه الشرب فيه شارب ألمى ** أخضر النبت والرضاب نمير)
٤ (وكأن الهزار راهب دير ** بألحانه تحلى الزبور)
٥ (وكأن القمري مقرئ آي ** قد صفا منه صوته والضمير)
٦ (كمعاني مدحيك حسنا ومن أين ** يباري البحر الخضم الغدير)
٧ (مستجير جوري وإني منه ** بابن أيوب يوسف مستجير)
٨ (أنت من لم يزل يحن إليه ** وهو في المهد سرجه والسرير)
٩ (فضله في يد الزمان سوار ** مثلما رايه على الملك سور)
٤٠ (كرم سابغ وجود عميم ** وندى سائغ وفضل غزير)
٤(راحة أم سحابة وبنان ** أم غمام وأنحل أم بحور)
٤(كل يوم إلى عداك من الدهر ** عداك المخوف والمحذور)
٤(وتولى وليك الطالع السعد ** وعادى عدوك التقدير)
٤٤ (سار بالمكرمات ذكرك في الدنيا ** وإن اليسير منها يسير)
٤٥ (للحيا والحياء ما إن في كفك ** والوجه سائل وعصير)
٤٦ (لقد استعذبت لديك المرارات ** كما استسهلت إليك الوعور)
٤٧ (من دم الغادرين غادرت بالأمس ** صعيد الصعيد وهو غدير)
٤٨ (ولكل مما تطاولت فيهم ** أمل قاصر وعمر قصير)
٤٩ (لاذ بالنيل شاور مثل فرعون ** فذل اللاجي وعز العبور)
٥٠ (شارك المشركين بغيا وقدما ** شاركتها قريظة والنضير)
٥(والذي يدعي الإمامة بالقاهرة ** ارتاع إنه مقهور)
٥(وغدا الملك خائفا من سطاكم ** ذا ارتعاد كأنه مقرور)
٥(وبنو الهنفري هانوا ففروا ** ومن الأسد كل كلب فرور)
٥٤ (إنما كان للكلاب عواء ** حيثما كان للأسود زئير)
٥٥ (وقليب عند الفرار سليب ** فهو بالرعب مطلق مأسور)
٥٦ (لم يبقوا سوى الأصاغر للسبي ** فودوا أن الكبير صغير)
٥٧ (وحميت الأسكندرية عنهم ** ورحى حربهم عليهم تدور)
٥٨ (حاصروها وما الذي بان من ذبك ** عنها وحفظها محصور)
٥٩ (كحصار الأحزاب طيبة قدما ** وبني الهدى بها منصور)
٦٠ (فاشكر الله حين أولاك نصرا ** فهو نعم المولى ونعم النصير)
٦(ولكم أرجف الأعادي فقلنا ** ما لما تذكرونه تأثير)
٦(ولجأنا إلى الإله دعاء ** فاوجه الدعاء منه سفور)
٦(وعلمنا أن البعيد قريب ** عنده والعسير سهل يسير)
٦٤ (ورقبنا كالعيد عودك فاليوم ** به للأنام عيد كبير)
٦٥ (مثلما يرقب الشفاء سقيم ** أو كما يرتجي الثراء فقير)
٦٦ (عاد من مصر يوسف وإلى يعقوب ** بالتهنئات جاء البشير)

٦٧ (عاد منها بالحمد والحمد لله ** تعالى فإنه المشكور)
٦٨ (فلأيوب من إياب صلاح الدين ** يوم به توفي النذور)
٦٩ (وكذا إذا قميص يوسف لاقى ** وجه يعقوب عاد وهو بصير)
٧٠ (ولكم عودة إلى مصر بالنصر ** على ذكرها تمر العصور)
٧(فاستردوا حق الإمامة ممن ** خان فيها فإنه مستعير)
٧(وافترعها بكرا لها في مدى الدهر ** رواح في مدحكم وبكور)
٧(أنا سيرت طالع العزم مني ** وإلى قصدك انتهى التسيير)
٧٤ (وأرى خاطري لمدحك إلفا ** إنما يألف الخطيرَ الخطيرُ)
٧٥ (بعقود من در نظمي في المدح ** تحلى بها العلى لا النحور)
٧٦ (ولك المأثرات في الشرق والمغرب ** يروى حديثها المأثور)
٧٧ (وببغداد قيل إن دمشقا ** ما بها للرجا سواك مجير)
٧٨ (ما يرى ناظر نظيرك فيها ** فهي روض بما تجود نضير)
٧٩ (لطاوي الإقبال عندك نشر ** ولميت الآمال منك نشور)
٨٠ (ومن النائبات أني مقيم ** بدمشق وللمقام شهور)
٨(لا خليل يقول هذا نزيل ** لا أمير يقول هذا سمير)
٨(لست ألقى سوى وجوه وأيد ** وقلوب كأنهم صخور)
٨(سرقت كسوتي وبان من الكل ** توان في ردها وقصور)
٨٤ (واعتذار الجميع أن الذي تم ** قضاء في لوحه مسطور)
٨٥ (ولعمري هذا صحيح كما قالوا ** ولكن قلبي به مكسور)

البحر : متقارب تام (أجيران جيرون مالي مجير ** سوى عطفكم فاعدلوا أو فجوروا)
(ومالي سوى طيفكم زائر ** فلا تمنعوه إذا لم تزوروا)
(يعز علي بأن الفؤاد ** لديكم أسير وعنكم أسير)
٤ (وما كنت أعلم أني أعيش ** بعد التفرق إني صبور)
٥ (وفت أدمعي غير أن الكرى ** وقلبي وصبري كل غدور)
٦ (إلى ناس باناس لي صبوة ** لها الوجد داع وذكرى مثير)
٧ (يزيد اشتياقي وينموا كما ** يزيد يزيد وثوارا يثور)
٨ (ومن بردى برد قلبي المشوق ** فها أنا من حره مستجير)
٩ (وبالمرج مرجو عيشي الذي ** على ذكره العذب عيشي مرير)
٠ (نأى بي عنكم عدو لدود ** ودهر خؤون وحظ عثور)
١(فقدتكم ففقدت الحياة ** ويوم اللقاء يكون النشور)
(أيا راكب النضو ينضي الركاب ** تسير وخطب سراه يسير)
(يؤم دمشق ومن دونها ** تجاب سهول الفلا والوعور)
٤ (وجلق مقصده المستجار ** لقد سعد القاصد المستجير)
٥ (إذا ما بلغت فبلغهم ** سلاما تأرج منه العبير)
٦ (تطاول بسؤلي عند القصير ** فمن نيله اليوم باعي قصير)
٧ (وكن لي بريدا بباب البريد ** فأنت بأخبار شوقي خبير)

٨ (أعنون كتبي بشكوى العناء ** وفيهن من بث شجوى سطور)

٩ (متى تجد الري بالقريتين ** خوامس أثر فيها الهجير)

٠ (ونحو الجليجل أزجي المطي ** لقد جل هذا المرام الخطير)

---

٢ (تراني أنيخ بأدنى ضمير ** مطايا براها الوجا والضمور)

(وعند القطيفة المشتهاة ** قطوف بها للأماني سفور)

(ومنها بكوري نحو القصير ** ومنية عمري ذاك البكور)

٤ (ويا طيب بشراي من جلق ** إذا جاءني بالنجاح البشير)

٥ (ويستبشر الأصدقاء الكرام ** هنالك بي وتوفى النذور)

٦ (ترى بالسلامة يوما يكون ** بباب السلامة مني عبور)

٧ (وأن جوازي بباب الصغير ** لعمري من العمر حظ كبير)

٨ (وما جنة الخلد إلا دمشق ** وفي القلب شوقا إليها سعير)

٩ (ميادينها الخضر فيح الرحاب ** وسلسالها العذب صاف نمير)

٠ (وجامعها الرحب والقبة المنيفة ** والفلك المستدير)

---

٣ (وفي قبة النسر لي سادة ** بهم للكارم أفق منير)

(وباب الفراديس فردوسها ** وسكانها أحسن الخلق حور)

(والأرزة فالسهم فالنيربان ** فجنات مزتها فالكفور)

٤ (كأن الجواسق مأهولة ** بروج تطلع منه البدور)

٥ (بنيربها نتبرا الهموم ** بربوتها يتربى السرور)

٦ (وما غر في الربو العاشقين ** بالحسن إلا الربيب الغرير)

٧ (وعند المغارة يوم الخميس ** أغار على القلب مني مغير)

٨ (وعند المنيبع عين الحياة ** مدى الدهر نابعة ما تغور)

٩ (بجسر ابن شواش تم السكون ** لنفسي بنفسي تلك الجسور)

٤٠ (وما أنس لا أنس أنس العبور ** على جسر جسرين إني جسور)

---

٤ (وكم بت ألهو بقرب الحبيب ** في بيت لهيا ونام الغيور)

٤ (فأين اغتباطي بالغوطتين ** وتلك الليالي وتلك القصور)

٤ (لمقرئ مقرى كقمريها ** غناء فصيح وشدو جهير)

٤٤ (وأشجار سطرى بدت كالسطور ** نمقهن البليغ البصير)

٤٥ (وأين تأملت فلك يدور ** وعين تقور وبحر يمور)

٤٦ (وأين نظرت نسيم يرق ** وزهر يروق وروض نضير)

٤٧ (كأن كمائم نوارها ** شنوف تركب فيها شذور)

٤٨ (ومثل اللآلي سقيط الندى ** على كل منثور نور نثير)

٤٩ (مدار الحياة حياها المدر ** مطار الثراء ثراها المطير)

٥٠ (وموعدها رعدها المستطيل ** وواعدها برقها المستطير)

---

٥ (إلام القساوة يا قاسيون ** وبين السنا يتجلى سنير)

٥ (لديك حبيبي ومنك الحبا ** وعندك حبي وفيك الحبور)

٥ (فيا حسرتا غبت عن بلدة ** بها حظيت بالحظوظ الحضور)

٥٤ (ومنذ ثوى نور دين الإله ** لم يبق للشام والدين نور)

٥٥ (وإني لأرجو من الله أن ** يقدر بعد الأمور الأمور)
٥٦ (وللناس بالملك الناصر الصلاح ** صلاح ونصر وخير)
٥٧ (لأجل تلافيه لم يتلفوا ** لأجل حيا بره لم يبوروا)
٥٨ (بفيض أياديه غيث النجاح ** لأهل الرجاء سموح درور)
٥٩ (مليك بجدواه يقوى الضعيف ** ويثرى المقل ويغنى الفقير)
٦٠ (أرى الصدق في ملكه المستقيم ** وملك سواه ازورار وزور)

٦(لعز الولي وذل العدو ** نوال مبر وبأس مبير)
٦(بنعمته للعفاة الحبور ** بسطوته للعداة الثبور)
٦(هو الشمس أفلاكه في البلاد ** ومطلعه سرجه والسرير)
٦٤ (إذا ما سطا أو حبا واحتبى ** فما الليث من حاتم ما ثبير)
٦٥ (إياب أبن أيوب نحو الشآم ** على كل ما ترتجيه ظهور)
٦٦ (بيوسف مصر وأيامه ** تقر العيون وتشفى الصدور)
٦٧ (رأت منك حمص لها كافيا ** فواتاك منها القوي العسير)
٦٨ (مليك ينادي رجائي نداه ** ومولى جداه بجمدي جدير)
٦٩ (وكم قد فللت جموع الفرنج ** بحد اعتزام شاه طرير)
٧٠ (بضرب تحذف منه الرؤوس ** وطعن تخسف منه النحور)

٧(وغادرت غادرهم بالعراء ** ومن دمه كل قطر غدير)
٧(بجرد عليها رجا الهياج ** كأن صقورا عليها صقور)
٧(من الترك عند دبابيسها ** صحاح الطلى والهوادي كسور)
٧٤ (سهام كنائنها الطائرات ** لهن قلوب الأعادي وكور)
٧٥ (وعندهم مثل صيد الصوار ** إذا حاولوا الفتح صيدا وصور)
٧٦ (بجيشك أزعجت جأش العدو ** فما نضر منه إلا نفور)
٧٧ (تركت مصارع للمشركين ** بطون القشاعم فيها قبور)
٧٨ (تزاحم فرسانها الضاريات ** فتصدم فيها النسور النسور)
٧٩ (وإن تولد بكر الفتوح ** إذا ضربت بالذكور الذكور)
٨٠ (إلي شكا الفضل نقص الزمان ** وهل فاضل في زماني شكور)

٨(حذارك من سطوة الجاهلين ** وذو العلم من كل جهل حذور)
٨(وهل يلد الخير أو يستقيم ** زمان عقيم وفضل عقير)
٨(شكت بكر فضلي تعنيسها ** فما يجلب الود كفء كفور)
٨٤ (فقلت لفضلي أفاق الزمان ** ودر المراد ودار الأثير)
٨٥ (وعاش الرجاء ومات الإياس ** وسر الحجا وأنار الضمير)
٨٦ (ووافى المليك الذي عدله ** لذي الفضل من كل ضيم يجير)
٨٧ (فلست أبالي بعيث الذئاب ** إذا ما انتحى لي ليث هصور)
٨٨ (ملكت فأسجح فما للبلاد ** سواك مجير ومولى نصير)
٨٩ (وفي معصم الملك للعز منك ** سوار ومنك على الدين سور)
٩٠ (لك والله في كل ما تبتغيه ** بحق ظهير ونعم الظهير)

---

٩ (أما المفسدون بمصر عصوك ** وهذي ديارهم اليوم قور)
٩ (أما الأدعياء بها إذ نشطت ** لإبعادهم زال منك الفتور)
٩ (ويوم الفرنج إذا ما لقوك ** عبوس برغمهم قمطرير)
٩٤ (نهوضا إلى القدس يشفى الغليل ** بفتح الفتوح وماذا عسير)
٩٥ (سل الله تسهيل صعب الخطوب ** فهو على كل شيء قدير)
٩٦ (إليك هجرت ملوك الزمان ** فمالك والله فيهم نظير)
٩٧ (وفجرك فيه القرى والقران ** جميعا وفجر الجميع الفجور)
٩٨ (وأنت تريق دماء الفرنج ** وعندهم لا تراق الخمور)

البحر : بسيط تام (لا أوحش الله من أنسي بقربكم ** ولا أراني فيكم غير إيثاري)
(ولأعدمتكم في كل نائبة ** حفاظ سري وأعواني وأنصاري)
(فعندكم لا فقدت البر عندكم ** فراغ بالي وأوطاني وأوكاري)
٤ (يا ساكني مصر فقد فقتم بفضلكم ** ذي الفضائل من سكان أمصار)
٥ (لله دركم من عصبة كرمت ** ودر مصركم الغناء من دار)

البحر : وافر تام (يمينك دأبها بذل اليسار ** وكفك صوبها بدر النضار)
(وإنك من ملوك الأرض طرا ** بمنزلة اليمين من النهار)
(وأنت البحر في بث العطايا ** وأنت الطود في بادي الوقار)
٤ (أعز الدين غيث الجود غوث الورى ** طود العلى شمس النهار)
٥ (حليف المجد رب الفخر ترب السماح ** أخو الحجا زاكي النجار)
٦ (غزير المجتدى غمر الأيادي ** منير المجتلى عالي المنار)
٧ (إذا عثر الأماجد في مقام ** فعز الدين مأمون العثار)
٨ (فتى سبق الكرام فل يطيقوا ** وقد ركضوا لحوقا بالغبار)
٩ (لئن جهل الزمان فأنت عذر ** له فامح الإساءة باغتفار)
٠ (فإنك من رداء الفخر كاس ** وإنك من لباس العار عار)

---

١ (وليك في بلاد اليمن وال ** وجارك في رياض الأمن مجار)

البحر : - (وزائرة وليس بها حياء ** وليس تزور إلا في النهار)
(ولو رهبت لدى الإقدام جوري ** لما رغبت جهارا في جواري)
(أتت والقلب في وهج اشتياق ** لتظهر ما أواري من أواري)
٤ (ولو عرفت لظى سطوات عزمي ** لكانت من سطاي على حذار)
٥ (تقيم لحين تبصر من أناتي ** ثبات الطود تسرع في الفرار)
٦ (تفارقني على غير اغتسال ** فلم أحلل لزورتها إزاري)
٧ (أيا شمس الملوك بقيت شمسا ** تنير على الممالك والديار)
٨ (يجد إلى العلى أبدا بدارا ** فلا عبر الأذى منه بدار)
٩ (لئن حمي المزاج فغير بدع ** فنار ذكاك تقذف بالشرار)
٠ (أحماك استعارت لفح نار ** لعزمك لم تزل ذات استعار)

---

١ (فقد نهضت إليك بلا احتشام ** وقد جسرت عليك بلا اعتذار)
(وما إن حم ليث الغاب إلا ** ليوقد ناره عند الغوار)
(ولفح العارض الساري دليل ** من الغيث الملث على انهمار)
٤ (وما أحمى مزاجك غير لطف ** لخلقك سالب لطف العقار)

البحر : هزج (أهني الملك الناصر ** بالملك وبالنصر)
(وما مهد من بنيان ** دين الحق في مصر)
(وما أسداه من بر ** بلا عد ولا حصر)
٤ (وما أحياه من عدل ** وما خفف من إصر)
٥ (وإعلاء سنا السنة ** في بحبوحة القصر)
٦ (قد استولى على مصر ** بحق يوسف العصر)
٧ (وأحيا سنة الإحسان ** في البدو وفي الحضر)

البحر : خفيف تام (قد خطبنا للمستضيء بمصر ** نائب المصطفى إمام العصر)
(وخذلنا لنصرة العضد العاضد ** والقاصر الذي بالقصر)
(وأشعنا بها شعار بني العباس ** ماستشرت وجوه النصر)
٤ (ووضعنا للمستضيء بأمر الله ** عن أوليائه كل إصر)
٥ (وتركنا الدعي يدعو ثبورا ** وهو بالذل تحت حجر وحصر)
٦ (وتباهت منابر الدين بالخطبة ** للهاشمي في أرض مصر)
٧ (وجرى من نداه دجلة بغداد ** بشطر ونيل مصر بشطر)
٨ (وقد اهتز للهدى كل عطف ** مثلما افتر بالمنى كل ثغر)
٩ (فبجدواه زائل كل فقر ** وبنعماه آهل كل فقر)
٠ (ونداء الهدى أزال من الأسماع ** ماع في كل خطة كل وقر)

---

١ (نشكر الله إذ أتم لنا النصر ** ونرجو مزيد أهل الشكر)
(ولدينا تضاعفت نعم الله ** وجلت عن كل عد وحصر)
(فاغتدى الدين ثابت الركن في مصر ** محوط الحمى مصون الثغر)
٤ (واستنارت عزائم الملك العادل ** نور الدين الكريم الأغر)
٥ (وبنو الأصفر القوامص منه ** بوجوه من المخافة صفر)
٦ (عرف الحق أهل مصر وكانوا ** قبله بين منكر ومقر)
٧ (هو فتح بكر ودون البرايا ** خصنا الله بافتراع البكر)
٨ (وحصلنا بالحمد والأجر والنصر ** وطيب الثنا وحسن الذكر)
٩ (ونشرنا أعلامنا السود مهرا ** للعدى الزرق بالمنايا الحمر)
٠ (واستعدنا من أدعياء حقوقا ** تدعى بينهم لزيد وعمرو)

٢(والذي يدعي الإمامة بالقاهرة ** انحط في حضيض القهر)
(خانه الدهر في مناه ولا يطمع ** ذو اللب في وفاء الدهر)
(ما يقام الإمام إلا بحق ** ما تحاز الحسناء إلا بمهر)
٤ (خلفاء الهدى سراة بني العباس ** والطيبون أهل الطهر)
٥ (بهم الدين ظافر مستقيم ** ظاهر قوة قوي الظهر)
٦ (كشموس الضحى كمثل بدور التم ** كالسحب كالنجوم الزهر)

٧ (قد بلغنا بالصبر كل مراد ** وبلوغ المراد عقبى الصبر)
٨ (وتمام الحبور ما تم من خطبة ** خير الخلائف ابن الحبر)
٩ (مهبط الوحي بيته منزل الذكر ** بشفع من المثاني ووتر)
٠ (ليس مثري الرجال من ملك المال ** ولكنما أخو اللب مثر)

٣(ولهذا لم ينتفع صاحب القصر ** وقد شارف الدثور بدثر)
(لسوى نظم مدحه أهجر النظم ** فما مدح غيره غير هجر)
(وأرتنا له قلائد من ** وبر ليست بجيد ونحر)
٤ (وبإنعامه تزايد شكري ** وبتشريفه تضاعف فخري)
٥ (كم ثراء وقوة وانشراح ** منه في راحتي وقلبي وصدري)
٦ (وعلي النذور في مثل ذا اليوم ** وهذا يوم الوفاء بنذري)
٧ (واستهلت بوارق الأنعم الغر ** به في حيا الأيادي الغزر)
٨ (نعش الحق بعد طول عثار ** جبر الحق بعد وهن وكسر)
٩ (دام نصر الهدى بملك بني العباس ** حتى يكون يوم الحشر)

البحر : طويل (هجرتكم لا عن ملال ولا عذر ** ولكن لمقدور أتيح من الأمر)

البحر : خفيف تام (قيل في مصر نائل عدد الرمل ** ووفر كنيلها الموفور)
(فاغتررنا بها وسرنا إليها ** ووقعنا كما ترى في الغرور)
(وحظينا بالرمل والسير فيه ** ومنعنا من نيلها الميسور)
٤ (وبرزنا إلى المبرز نشكو ** سدرا من نزولنا بالسدير)
٥ (وعددنا في الرعاع فلا في العير ** ندعى ولا في النفير)
٦ (قيل لي سر إلى الجهاد وماذا ** بالغ في الجهاد جهد مسيري)
٧ (ليس يقوى في الجيش جأشي ولا قوسي ** يرى موتورا إلى موتور)
٨ (أنا للكتب لا للكتائب إقدامي ** وللصحف لا الصفاح حضوري)
٩ (كاد فضلي يضيع لولا اهتمام الفاضل ** الفائض الندى بأموري)
٠ (وأنا منه في ملابس جاه ** رافلا منه في حبير حبور)

---

١ (فهو رقى من الحضيض حظوظي ** وسما بي إلى سرير السرور)

البحر : سريع (يا ملكا أيامه لم تزل ** بفصله فاضلة فاخره)
(غاصت بحار الجود مذ غيبت ** أنملك الفائضة الزاخره)
(ملكت دنياك وخلفتها ** وسرت حتى تملك الآخرة)

البحر : سريع (ما صورة ما مثلها صوره ** كأنها في العمق مطموره)
(تمطر للري ومن ذا رأى ** مطمورة للري ممطوره)
(منكوحة ما لم تضع حملها ** مسدودة الأنفاس محصوره)
٤ (محرورة القلب ولكنها ** مضروبة بالبرد مقروره)
٥ (كأنما النار بأحشائها ** على اشتداد البرد مسجوره)
٦ (تظل ملقاة على رأسها ** خمارة تحسب مخموره)
٧ (معارة الهامة من غيرها ** قصيرة القامة ممكوره)
٨ (كأنها رأس بلا جثة ** موصولة إن شئت مبتوره)

٩ (كهامة صلعاء مخلوقة ** ما استعملت موسى ولا نوره)
٠ (زامرة في فمها زمرها ** وهي بغير الزمر مشهوره)
---
١ (دوارة إن أنت أرسلتها ** مهتوكة الأستار مستوره)
(من فضها تبصق في وجهه ** كأنها بالفحش مأموره)
(تورث تعبيسا لمن باسها ** وهي على ذلك مشكوره)
٤ (معسولة ريقتها مزة ** وهي على اللذة مقصوره)
٥ (وهي على ما هي في إثره ** مرسلة بالهضم منصوره)
٦ (إن عقلت قرت وإن أنشطت ** فرت وثارت مثل مذعوره)
٧ (كم عسل ذاقت وكم سكر ** وأنعم ليست بمكفوره)
٨ (ملمومة من صخرة صلدة ** فاجرة بالماء مفجوره)
٩ (من الصفا جسم ولكن ترى ** على صفاء الماء تاموره)
٠ (فيا حليف المأثرات التي ** أضحت لأهل الفضل مشهوره)

٢(أنعم وعجل حل إشكالها ** فهي لدى فضلك مأسوره)

البحر : كامل تام (لهفي على من كان صبحي وجهه ** فعدمت حين عدمته أنواره)
(سكن التراب وغاض ماء حياته ** مذ أطفأت ريح المنية ناره)

البحر : كامل تام (الدين في ظلم لغيبة نوره ** والدهر في غم لفقد أميره)
(فليندب الإسلام حامي أهله ** والشام حافظ ملكه وثغوره)
(ما أعظم المقدار في أخطاره ** إذ كان هذا الخطب في مقدوره)
٤ (ما أكثر المتأسفين لفقد من ** قرت نواظرهم بفقد نظيره)
٥ (ما أعوص الإنسان في نسيانه ** أو ما كفاه الموت في تذكيره)
٦ (من للمساجد والمدارس بانيا ** لله طوعا عن خلوص ضميره)
٧ (ومن ينصر الإسلام في غزواته ** فلقد أصيب بركنه وظهيره)
٨ (من للفرنج من لأسر ملوكها ** من للهدى يبغي فكاك أسيره)
٩ (من للخطوب مذللا لجماحها ** من للزمان مسهلا لوعوره)
٠ (من كاشف للمعضلات برأيه ** من مشرق في الداجيات بنوره)
---
١ (من للكريم ومن لنعش عثاره ** من لليتيم ومن لجبر كسيره)
(من للبلاد ومن لنصر جيوشها ** من للجهاد ومن لحفظ أموره)
(من للفتوح محاولا أبكارها ** برواحه في غزوه وبكوره)
٤ (من للعلى وعهودها من للندى ** ووفوده من للحجا ووفوره)
٥ (ما كنت أحسب نور دين محمد ** يخبو وليل الشرك في ديجوره)
٦ (أعزز عل بليث غاب للهدى ** يخلو الشرى من زوره وزئيره)
٧ (أعزز علي بان أراه مغيبا ** عن محفل متشرف بحضوره)
٨ (لهفي على تلك الأنامل إنها ** مذ غيبت غاض الندى بحوره)
٩ (ولقد أتى من كنت تجري رسمه ** فضع العلامة منك في منشوره)
٠ (ولقد أتى من كنت تكشف كربه ** فارفع ظلامته بنصر عشيره)
---

٢ (ولقد أتى من كنت تؤمن سربه ** وقع له بالأمن من محذوره)
(ولقد أتى من كنت تؤثر قربه ** فأدم له التقريب في تقريره)
(والجيش قد ركب الغداة لعرضه ** فاركب لتبصره أوان عبوره)
٤ (أنت الذي أحييت شرع محمد ** وقضيت بعد وفاته بنشوره)
٥ (كم قد أقمت من الشريعة معلما ** هو منذ غبت معرض لدثوره)
٦ (ولبست رضوان المهيمن ساحبا ** أذيال سندس خزه وحريره)
٧ (وسكنت عليين في فردوسه ** حلف المسرة ظافرا بأجوره)

البحر : طويل (تذاكر من وراد مصر عصابة ** حديث فتى طاب الندي بذكره)
(وقالوا رأينا فاضلا ذا نباهة ** أديبا يفوق الفاضلين بفخره)
(يدين حبيب والوليد لنظمه ** ويحمده عبد الحميد لنثره)
٤ (ولو عاش قس في زمان بيانه ** لكان مشيدا في البيان بشكره)
٥ (فضائله كالشمس نورا ولم تزل ** مناقبه في الدهر أعداد زهره)
٦ (بيان هو السحر الحلال وإننا ** نرى معجزا من فضله حل سحره)
٧ (ذوو الفضل هم عند الحقيقة أبحر ** ولكنهم أضحوا جداول بحره)
٨ (يضوع مهب الحمد من عرف عرفه ** وتأرج أرجاء الرجاء بنشره)
٩ (فقلت لهم هذا الذي تصفونه ** أبو اليمن تاج الدين أوجه عصره)

البحر : طويل (أعيذكم أن تغفلوا عن أموره ** وأن تتركوه نهبة لمغيره)
(عفا الله عنكم قد عفا رسم ودكم ** خلعتم على عهدي دثار دثوره)
(بما بيننا يا صاحبي من مودة ** وفاءك إني قانع بيسيره)
٤ (وهذا أوان النصح إن كنت ناصحا ** أخا فقبيح تركه بغروره)
٥ (وإني أرى الأري المشور مشورة ** حلت موقعا عند امرئ من مشيره)
٦ (تحملت عبء الوجد غير مطيقه ** وعلمت صبر القلب غير صبوره)
٧ (صلوا من قضى من وحشة البين نحبه ** ونشر مطاوي أنسه في نشوره)
٨ (رعى الله نجدا إذ شكرنا بقربكم ** قصار ليالي العيش بين قصوره)
٩ (وإذ راقت الأبصار حسنى حسانه ** وأطربت الأسماع نجوى سميره)
٠ (وإذ بكرات الروض ألسنة الصبا ** تعبر في انفاسها عن عبيره)

---

١ (وإذ تكتب الأنداء في شجراته ** وأوراقها إملاء ورق طيوره)
(أيا نجد حياك الحيا بأحبتي ** بهم كنت كالفردوس زين نحوره)
(وما طاب عرف الريح إلا لأنه ** أصاب عبيرا منك عند عبوره)
٤ (ومطلقة لما رأتني موثقا ** أعنة دمع أنزعت من غديره)
٥ (تناشدني بالله من لي ومن ترى ** يقوم لبيت شدته بأموره)
٦ (فقلت لها بالله عودي فإنما ** هو الكافل الكافي بجبر كسيره)
٧ (هو الفلك الدوار لكن على الورى ** مقدرة أحداثه من مديره)
٨ (عذري أضحى عاذلي في خطوبه ** فيا من عذير المبتلى من عذيره)
٩ (يجرعني من كأسه صرف صرفه ** فعيش مرير ذوقه في مروره)

٠ (ولست أرى عاما من العمر ينقصني ** حميدا ولم أفرح بمر شهوره)

---

٢ (لحى الله دهرا ضاق بي إذ وسعته ** بفضلي كما ضاقت صدور صدوره)
(فلم أر فيها واحدا غير واعد ** يخيل لي زور الخيال بزروه)
(وما كنت أدري أن فضلي ناقصي ** وأن ظلام الحظ من فيض نوره)
٤ (كذلك طول الليل من ذي صبابه ** يخبره عن عيشه بقصوره)
٥ (وما كنت أدري أن عقلي عاقلي ** وأن سراري حادث من سفوره)
٦ (وكان كتاب الفضل باسمي معنونا ** لحاول حظي محوه من سطوره)
٧ (فيا ليت فضلي ألآسري قد عدمته ** فأضحى فداء في فكاك أسيره)
٨ (أرى الفضل معتاد له خسف أهله ** كما الأفق معتاد خسوف بدوره)
٩ (أقول لعزمي إن للمجد منهجا ** سهول الأماني في سلوك وعوره)
٠ (فهون عليك الصعب فيه فإنما ** بأخطاره تحظى بوصل خطيره)

٣(ومالي يا فكري سواك مظاهر ** وقد يستعين المبتلى بظهيره)
(نخل معنى خاض في غمراته ** وحسبك معنى خضت لي في بحوره)
(وكن لي سفير الخير تسفر مطالبي ** لحظ الفتى إسفاره بسفيره)
٤ (وقل للذي في الجدب أطلق جده ** سبيل الحيا حتى همى بدروره)
٥ (لماذا حبستم مخلصا في ولائكم ** وما الله ملقي مؤمن في سعيره)
٦ (وكم فدفد جاوزت أجوازه سرى ** كأني وشاح جائل في خضوره)
٧ (بمهرية تحكي بكفي زمامها ** وأحكي لكد السير بعض سيوره)
٨ (وخاطب أبكار الفدافد جاعل ** بكار المهارى في السرى من مهوره)
٩ (وإن رجاء بالإمام أنوطه ** حقيق بآمالي ابتسام ثغوره)
٤٠ (تقر بعلياه الخلافة عينها ** فناظرها لم يكتحل بنظيره)

٤(أرى الله أعطى يوسفا حسن يوسف ** ومكنه في العالمين لخيره)
٤(برتني صروف الحادثات فآوني ** تضع مني الإنعام عند شكوره)
٤(كذا القلم المبري آوته أنمل ** فقام يؤدي شكرها بصريره)
٤٤ (وما زهر هامي الرباب يحوكه ** تعمم هامات الربى بحريره)
٤٥ (كأن سقيط الطل في صفحاته ** سحيرا نظيم الدر بين نثيره)
٤٦ (يقابل منه النرجس الورد مثلما ** رأت وجنة المعشوق عين غيوره)
٤٧ (وللورد خد بالبنفسج معذر ** ونرجسه طرف رنا بفتوره)
٤٨ (بأبهج من شعر مدحتكم به ** ومعناكم مستودع في ضميره)
٤٩ (وماحق هذا الشعر لا لجريره ** وقد سار في الآفاق جيش جريره)

البحر : دو بيت (لا راحة في العيش سوى أن أغزو ** سيفي طربا إلى الطلى يهتز)
(في ذل ذوي الكفر يكون العز ** والقدرة في غير جهاد عجز)

البحر : خفيف تام (شادن كالقضيب لدن المهزه ** سلبت مقلتاه قلبي بغمزه)
(كلما رمت وصله رام هجري ** وإذا زدت ذلة زاد عزه)

(للصبا من عذاره نسج حسن ** رقم المسك في الشقائق طرزه)

٤ (وعزيز علي أن اصطباري ** فيه قد عزه الغرام وبزه)

٥ (ما رأى ما رأيت مجنون ليلى ** في هواه ولا كثير عزه)

٦ (ما ذكرنا الفسطاط إلا نسينا ** ما رأينا بالنير بين والأرزه)

٧ (فهما الجيزة الجوازي لها الميزة ** حسنا على ظباء المزة)

٨ (ونصيري عليه نائل عز الدين ** ذي الفضل خلد الله عزه)

٩ (فرغ الكنز من ذخائر مال ** مالئا من نفائس الحمد كنزه)

٠ (همة مستهامة بالمعالي ** للدنايا أبية مشمئزه)

البحر : رجز تام (سلطت المطل على نجازها ** وضيعت حقي في مجازها)

(وصالها من الحياة منيتي ** من لي بالفرصة في انتهازها)

(وجنتها الوردة في احمرارها ** وقدها البانة في اهتزازها)

٤ (شمس الضحى في الحسن لم تضاهها ** بدر الدجى في التم لم يوازها)

٥ (أعطاه رب العالمين دولة ** عزة أهل الدين في إعززها)

٦ (حاز العلى ببأسه وجوده ** وهو أحق الخلق باحتيازها)

٧ (بجده أفنى كنوزا فني المملوك ** في الجد على اكتنازها)

٨ (مهلك أهل الشرك طرا روحها ** أرمنها إفرنجها إنجازها)

٩ (تفاخر الإسلام من سلطانه ** تفاخر الفرس بأبراوازها)

٠ (تهن من فتح عزاز نصرة ** أوقعت العداة في اعتزازها)

١ (واليوم ذلت حلب فإنها ** كانت تنال العز من عزازها)

(وحلب تنفي كمشتكينها ** كما انتفت بغداد عن قيمازها)

(برزت في نصر الهدى بحجة ** وضوح نهج الحق في إبرازها)

٤ (كم حامل للرمح عاد مبديا ** عجز عجوز الحي عن عكازها)

٥ (ارفع حظوظي من حضيض نقصها ** وعد عن همازها لمازها)

٦ (والشعر لا بد له من باعث ** كحاجة الخيل إلى مهمازها)

البحر : بسيط تام (استوحش القلب مذ غبتم فما أنسا ** وأظلم اليوم مذ بنتم فما شمسا)

(ما طبت نفسا ولا استحسنت بعدكم ** شيئا نفيسا ولا استعذبت لي نفسا)

(قلبي وصبري وغمضي والشباب وما ** ألفتم من نشاطي كله خلسا)

٤ (وكيف يصبح أو يمسي محبكم ** وشوقكم يتولاه صباح مسا)

٥ (عادت معاهدكم بالجزع دراسة ** وإن معهدكم في القلب ما درسا)

٦ (وكنت أحدس منكم كل داهية ** وما دهانا من الهجران ما حدسا)

٧ (لما هدت نار شوقي ضيف طيفكم ** قريته بالكرى أذرار مقتبسا)

٨ (ورمت تأنيسه حتى وهبت له ** إنسان عيني أفديه فما أنسا)

٩ (أنا الخيال نحولا فالخيال إذا ** ما زارني كيف يلقى من به التبسا)

٠ (لهفي على زمن قضيته طربا ** إذ لم أكن من صروف الدهر محترسا)

١ (عسى يعود شبابي ناضرا ومتى ** أرجو نضارة عود للشباب عسى)

(وشادن يغرس الآساد ناظره ** فديته شادنا للأسد مفترسا)

(في العطف لين وفي أخلاقه شوس ** يا لين عطفيه جنب خلقه الشوسا)

٤ (إن بان لبس مضينا لاجئين إلى الفتى ** الحسام بن لاجين بنابلسا)

٥ (يميت أعداءه بأسا ونائله ** يحيي رجاء الذي من نجمه أيسا)

٦ (ممزق المازق المنسوج عثيره ** وقد محا اليوم ليل النقع فانطمسا)

٧ (لا زلت مستويا فوق الحصان وفي ** حصن الحفاظ ومن عاداك منتكسا)

٨ (قل للمليك صلاح الدين أكرم من ** يمشي على الأرض أو من يركب الفرسا)

٩ (من بعد فتحك بيت القدس ليس سوى ** صور فإن فتحت فاقصد طرابلسا)

٠ (أثر على يوم انطرسوس ذا لجب ** وابعث إلى ليل أنطاكية العسسا)

---

٢ (وأخل ساحل هذا الشام أجمعه ** من العداة ومن في دينه وكسا)

(ولا تدع منهم نفسا ولا نفسا ** فإنهم يأخذون النفس والنفسا)

(نزلت بالقدس فاستفتحه ومتى ** تقصد طرابلسا فانزل على قدسا)

٤ (يا يوم حطين والأبطال عابسة ** وبالعجاجة وجه الشمس قد عبسا)

٥ (رأيت فيه عظيم الكفر محتقرا ** معفرا خده والأنف قد تعسا)

٦ (يا طهر سيف برى رأس البرنس فقد ** أصاب أعظم من بالشرك قد نجسا)

٧ (وغاص إذ طار ذاك الرأس في دمه ** كأنه ضفدع في الماء قد غطسا)

٨ (ما زال يعطس مزكوما بغدرته ** والقتل تشميت من بالغدر قد عطسا)

٩ (عرى ظباه من الأغماد مهرقة ** أدما من الشرك رداها به وكسا)

٠ (من سيفه في دماء القوم منغمس ** من كل من لم يزل في الكفر منغمسا)

---

٣ (أفناهم قتلهم والأسر فانتكوا ** وبيت كفرهم من خبثهم كنسا)

البحر : طويل (أطيب بأنفاس تطيب لكم نفسا ** وتعتاض من ذكراكم وحشتي أنسا)

(وأسأل عنكم عافيات دوارس ** غدت بلسان الحال ناطقة خرسا)

(معاهدكم ما بالها كعهودكم ** وقد كررت من درس آثارها درسا)

٤ (وقد كان في حدسي لكم كل طارق ** وما جئتم من هجركم خالف الحدسا)

٥ (أرى حدثان الدهر ينسى حديثه ** وأما حديث الغدر منكم فلا ينسى)

٦ (تزول الجبال الراسبات وثابت ** رسيس غرام في فؤادي لكم أرسى)

٧ (حسبت حبيبي قاسي القلب وحده ** وقلب الذي يهوى بحمل الهوى أقسى)

٨ (أما لكم يا مالكي الرق رقة ** يطيب بها مملوككم منكم نفسا)

٩ (وإن سروري كنت أسمع حسه ** فمذ سرت عنكم ما سمعت له حسا)

٠ (وإن نهاري صار ليلا لبعدكم ** فما أبصرت عيني صباحا ولا شمسا)

---

١ (بكيت على مستودعات قلوبكم ** كما قد بكت قدما على صخرها الخنسا)

(فلا تحبسوا عني الجميل فإنني ** جعلت على حبي لكم مهجتي حبسا)

(رأيت صلاح الدين أفضل من غدا ** وأشرف من أضحى وأكرم من أمسى)

٤ (وقيل لنا في الأرض سبعة أبحر ** ولسنا نرى إلا أنامله الخمسا)

٥ (سجيته الحسنى وشيمته الرضا ** وبطشته الكبرى وعزمته القعسا)

٦ (فلا عدمت أيامنا منه مشرقا ** ينير بما يولي ليالينا الدمسا)

٧ (جنودك أملاك السماء وظنهم ** عداتك جن الأرض في الفتك لا الإنسا)

٨ (فلا يستحق القدس غيرك في الورى ** فأنت الذي من دونهم فتح القدسا)

٩ (ومن قبل فتح القدس كنت مقدسا ** فلا عدمت أخلاقك الطهر والقدسا)

٠ (وطهرته من رجسهم بدمائهم ** فأذهبت بالرجس الذي ذهب الرجسا)

٢ (نزعت لباس الكفر عن قدس أرضها ** وألبستها الدين الذي كشف اللبسا)

(وعادت ببيت الله أحكام دينه ** فلا بطركا أبقيت فيها ولا قسا)

(وقد شاع في الآفاق عنك بشارة ** بأن أذان القدس قد أبطل النقسا)

٤ (جرى بالذي تهوى القضاء وظاهرت ** ملائكة الرحمن أجنادك الحمسا)

٥ (وكم لبني أيوب عبد كعنتر ** فإن ذكروا بالبأس لا يذكروا عبسا)

٦ (وقد طاب ريانا على طبرية ** فيا طيبها مغنى ويا حسنها مرسى)

٧ (وعكا وما عكا فقد كان فتحها ** لإجلائهم عن مدن ساحلهم كنسا)

٨ (وصيدا وبيروت وتبنين كلها ** بسيفك ألفى أنفه الرغم والتعسا)

٩ (ويافا وأرسوف وتبنى وغزة ** تخذت بها بين الطلى والظبى عرسا)

٠ (وفي عسقلان الكفر ذل بملككم ** فمنظره بل أمره اربد وارجسا)

٣ (وصار بصور عصبة يرقبونكم ** فلا تبطئوا عنها وحسوهم حسا)

(توكل على الله الذي لك أصبحت ** كلاءته درعا وعصمته ترسا)

(ودمر على الباقين واجتث أصلهم ** فإنك قد صيرت دينارهم فلسا)

٤ (ولا تنس شرك الشرق غربك مرويا ** بماء الطلى من صاديات الظبى الخمسا)

٥ (وإن بلاد الشرق مظلمة نخذ ** خراسان والنهرين والترك والفرسا)

٦ (وبعد الفرنج الكرك فاقصد بلادهم ** بعزمك واملأ من دمائهم الرمسا)

٧ (أقامت بغاب الساحلين جنودكم ** وقد طردت عنه ذئابهم الطلسا)

٨ (سحبت على الأردن ردنا من القنا ** ردينية ملدا وخطية ملسا)

٩ (حططت على حطين قدر ملوكهم ** ولم تبق من أجناس كفرهم جنسا)

٤٠ (ونعم مجال الخيل حطين لم تكن ** معاركها للجرد ضرسا ولا دهسا)

٤ (غداة أسود الحرب معتقلوا القنا ** أساود تبغي من نحور العدا نهسا)

٤ (أتوا شكس الأخلاق خشنا فلينت ** حدود الرقاق الخشن أخلاقها الشكسا)

٤ (طردتهم في الملتقى وعكستهم ** مجيدا بحكم العزم طردك والعكسا)

٤٤ (فكيف مكست المشركين رؤوسهم ** ودأبك في الإحسان أن تطلق المكسا)

٤٥ (كسرتهم إذ صح عزمك فيهم ** ونكستهم إذ صار سهمهم نكسا)

٤٦ (بواقعة رجت بها الأرض جيشهم ** دمارا كما بست جبالهم بسا)

٤٧ (بطون ذئاب الأرض صارت قبورهم ** ولم ترض أرض أن تكون لهم رمسا)

٤٨ (وطارت على نار المواضي فراشهم ** صلاء فزادت من خمودهم قبسا)

٤٩ (وقد خشعت أصوات أبطالها فما ** يعي السمع إلا من صليل الظبى همسا)

٥٠ (تقاد بدأ ماء الدماء ملوكهم ** أسارى كسفن اليم نطت بها القلسا)

٥(سبايا بلاد الله مملوءة بها ** وقد شريت بخسا وقد عرضت نخسا)

٥(يطاف بها الأسواق لا راغب لها ** لكثرتها كم كثرة توجب الوكسا)

٥(شكا يبسا رأس البرنس الذي به ** تندى حسام حاسم ذلك اليبسا)

٥٤ (حسا دمه ماضي الغرار لقدره ** وما كان لولا غدره دمه يحسى)

٥٥ (فلله ما أهدى فتكت به ** وأطهر سيفا معدما رجسه النجسا)

٥٦ (نسفت به رأس البرنس بضربة ** فاشبه رأسي رأسه العهن والبرسا)

٥٧ (تبوغ في أوداجه دم بغيه ** فصال عليه السيف يلحسه لحسا)

٥٨ (وليس لقلبي في السرور تصرف ** فقلبي على الأحزان وقف محبس)

٥٩ (لفتك محبيه تيقظ طرفه ** وتحسبه من سقم عينيه ينعس)

٦٠ (له ناظر عند الخلاف مناظر ** يقول دليل الدل عندي أقيس)

٦(إذا درست ألحاظه السحر أصبحت ** رسوم اصطباري درسا حين تدرس)

٦(ولم أنس أنسي بالحمى رعى الحمى ** عشية لي مجنى ومجلى ومجلس)

٦(لحى الله أبناء الزمان فكلهم ** صحيفته أودى بها المتلمس)

٦٤ (ولولا ابتسامات المظفر بالندى ** لما راق نفسي صبحه المتنفس)

٦٥ (جلت شمس لقياه الحنادس بعدما ** عرتنا وهل يبقى مع الشمس حندس)

٦٦ (وصار به هذا الزمان جميعه ** نهارا فما للناس ليل معسعس)

٦٧ (إذا صال فالمغلول ألف مدرع ** وإن جاد فالمبذول ألف مكيس)

٦٨ (وليس بمغبون على فضل رأيه ** ويغبن في الأموال منه ويبخس)

٦٩ (إذا أطلق الملك المظفر في الوغى ** أعنته فالشمس بالنقع تحبس)

٧٠ (فداك ملوك لا يلبون داعيا ** وكلهم عن دعوة الحق يخنس)

٧(تشكى إليك الغرب جور ملوكه ** فأشكيته والجور بالعدل يعكس)

٧(سيهدي إلى المهدية النصر والهدى ** بهديكم فيها وتونس تؤنس)

٧(رددت كراديس الفرنج وكلهم ** لدى الأسر في غل الصغار مكردس)

٧٤ (وبيضت وجه الدين يوم لقيتهم ** وأبيضكم من أسود القصر أشوس)

٧٥ (أفاد دم الأنجاس طهر سيوفكم ** وما يستفاد الطهر لولا التنجس)

٧٦ (شموس ظبى تغدو لها الهام سجدا ** فلله نصرانية تتمجس)

٧٧ (وكم كفي الإسلام سوءا بملككم ** كفيتم على رغم المعادين كل سو)

٧٨ (ولا يفتح البيت المقدس غيركم ** وبيتكم من كل عاب مقدس)

٧٩ (لهم كل يوم في جهاد مثلث ** إذا نصروا التوحيد فيء مخمس)

٨٠ (إذا ما تقي الدين صال تساقطت ** لأقدامه من عصبة الشرك أرؤس)

٨(وما عمر إلا شبيه سميه ** شديد على الأعداء ثبت عمرس)

البحر : طويل (يؤمل المملوك مملوكه ** تبدل الوحشة بالأنس)

(تخرجه من ليل وسواسه ** بطلعة تشرق كالشمس)

(فوحدة الغربة قد حركت ** سواكن البلبال والمس)

٤ (فلا تدع يهدم شيطانه ** ما أحكم التقوى من الأس)
٥ (فوقع اليوم بمطلوبه ** مما سبى الأسطول بالأمس)
٦ (لا زلت وهابا لما حازه ** سيفك من حور ومن لعس)
٧ (وإنني آمل من بعدها ** كرائم السبي من القدس)

البحر : دو بيت (هبت سحرا فنبهت وسواسي ** نشوى خطرت عليلة الأنفاس)
(أهدت أرج الرجاء بعد اليأس ** ما أطيب بعد وحشتي إيناسي)

البحر : سريع (اقنع ولا تطمع فإن الفتى ** كما له في عزة النفس)
(وإنما ينقص بدر الدجى ** لأخذه الضوء من الشمس)

البحر : رمل تام (اسم من قد ركب الأبلق ** كي يتعدى ظاهر في فرسه)
(وهو قلب القلب أبغى قلبه ** فأنا من أجل ذا في هوسه)
(ومتى أسكن في جنته ** مستمدا ريحها من نفسه)

البحر : متقارب تام (سواك لسهم العلى لن يريشا ** فنسأل رب العلى أن تعيشا)
(من الناس بالبر صدت الكرام ** وبالبأس في البر صدت الوحوشا)
(وكم سرت من مصر نحو العريش ** فهدمت للمشركين العروشا)
٤ (سراياك تبعث قدامها ** من الرعب نحو الأعادي جيوشا)
٥ (ويوم حماة تركت العداة ** كما طيرت بالفلا الريح ريشا)

البحر : خفيف تام (أسأل الله ذا العلى أن تعيشا ** ألف عام لنصره مستجيشا)
(رعبكم يقلع القلاع ويضحي الوعن ** عنها من بأسكم منفوشا)
(ما أكدي شيئا سوى فروة منك ** وأبغي لسفرتي إكديشا)
٤ (كيف يخلو من دف ظهر وظهر ** سالك طرق أيلة والعريشا)

البحر : مجزوء الرجز (نفسي فداء شادن ** كان على الدل نشا)
(وافى نزيف قهوة ** يحملها مرتعشا)
(وخده من أثر السلثم ** كأن قد خدشا)
٤ (وكاد يمحو لثمه ** عذاره المنقشا)
٥ (كأنما وجنته ** ورد بطل رششا)
٦ (رأيته فكدت من ** عجبي به أن أدهشا)
٧ (همت أحيانا به ** لولا التقى أن أبطشا)

البحر : مجزوء الكامل (يا حبذا مصر وبركتها ** وصدر والعريش)
(فهناك أملاكي الذين ** سمت بعزهم العروش)

البحر : خفيف تام (أصبحت بغلتي تشكى من العري ** وأسراجها بلا كنبوش)
(قلت كفي نخير يومك عندي ** أن تفوزي بالتبن أو بالحشيش)
(وافرحي ليلة الشعير كما يفرح ** قوم بليلة الماشوش)
٤ (لو تبصرت حالتي لتصبرت ** فإياك عندها أن تطيشي)
٥ (أو ما مات في الشتاء من البرد ** ومن فرط جوعه إكديشي)

٦ (فثقي واسكني بجود صلاح الدين ** غرس الملوك ملك الجيوش)
٧ (فهو يجلوك للعيون بكنبوش ** جديد مستحسن منقوش)
٨ (كم عدو من بأسه في عثار ** وولي بجوده منعوش)
٩ (والموالي على الأسرة والأعداء ** تحت الهوان فوق النعوش)

البحر : متقارب تام (كتابي فديتك من مرعش ** وخوف نوائبها مرعشي)
(وما مر في طرقها مبصر ** صحيح النواظر إلا عشي)
(وما حل في أرضها آمن ** من الضيم والضر إلا خشي)
٤ (ترنحني نشوات الغرام ** كأني من كأسه منتشي)
٥ (أبيت ونار الأسى مضجعي ** وأمسي وجمر الغضا مفرشي)
٦ (وأصبح ولهان وجدا بكم ** كأني مصاب عليه غشي)
٧ (أسر وأعلن برح الجوى ** فقلبي يسر ودمعي يشي)
٨ (وليلي من طول ما أشتكي ** كليل اللديغ من الحربش)
٩ (وليس سوى ذكركم مؤنسي ** ولكن بعدكم موحشي)
٠ (بدلت لكم مهجتي رشوة ** فحاكم حبكم مرتش)

---

١ (وكيف إلى وصلكم أهتدي ** وخطب فراقكم مدهشي)
(وكيف يلذ الكرى مغرم ** بنار الغرام حشاه حشي)
(بمرعش أبغي وبلوطها ** مضاهاة جلق والمشمش)
٤ (وبالملك العادل استأنست ** نجاحا منى كل مستوحش)
٥ (وما في الأنام كريم سواه ** فإن كنت تنكرني فتش)

البحر : خفيف تام (يا لحى الله ليلة قرصتني ** في دياجيرها البراغيث قرصا)
(شربت بقها دمي فتغنت ** وبراغيثها تواجدن رقصا)
(قد تعريت من ثيابي لكربي ** غير أني لبست منهن قمصا)
٤ (كلما ازددت منعهن بحرص ** عن فراشي شرهن فازددن حرصا)
٥ (من براغيث خلتها طافرات ** طائرات جناحها قد حصا)
٦ (عرضت جيشها الفريقان حولي ** وهي أوفى من أن تعد وتحصى)
٧ (لو غزا سنجر بها الغز يوما ** لم يدع منهم على الأرض شخصا)

البحر : بسيط تام (أطاع دمعي وصبري في الغرام عصى ** والقلب جرع من كأس الهوى غصصا)
(وإن صفو حياتي ما يكدره ** إلا اشتياقي إلى أحبابي الخلصا)
(ما أطيب العيش بالأحباب لو وصلوا ** وأسعد القلب من بلواه لو خلصا)
٤ (زموا فؤادي وصبري والكرى معهم ** غداة بانوا وزموا للنوى القلصا)
٥ (وقفت أتبعهم قلبي يسايرهم ** وأرسل الدمع في آثارهم قصصا)
٦ (ومقلة طالما قرت برؤيتهم ** أضحى السهاد لها من بعدهم رمصا)
٧ (لم تحدر الدمع إلا أنها رفعت ** إلى الأحبة من كرب الهوى قصصا)
٨ (رخصت بعد غلائي في محبتكم ** ورب غال عزيز هان إذ رخصا)
٩ (أرى أماني منكم غير صادقة ** كذا حديث المنى ما زال مخترصا)

٠ (يا هل تعود ظلال العيش سابغة ** وكيف يرجع عيش ظله قلصا)

---

١ (وحبذا فرص للدهر ممكنة ** والدهر من لم تزل أوقاته فرصا)
(لهفي على عنفوان العمر كيف مضى ** عني وشيكا ولما تم لي نقصا)
(ما كنت أعلم ريعان الصبا حلما ** إذا انقضى أصبحت لذاته نغصا)
٤ (أيام أخلع في اللهو العذار كما ** أهوى وألبس من أطرابه قمصا)
٥ (أيام لا رشئي يعتاده ملل ** ولا رشاء الصبا من قبضتي ملصا)
٦ (إذ الليالي بما أهوى مساعفتي ** تدني إلى النجح آمالا إلي قصى)
٧ (أروح ذا مرح بالوصل مبتهجا ** أناله سؤله من دهره الحصصا)
٨ (أطاعت الغانيات الغيد منه فتى ** إذا لحى في هواهن العذول عصى)
٩ (ما بالهن زهدن اليوم فيه وقد ** أفاده الشيب تجريبا وثقل حصى)
٠ (كرهن بعد سواد شيب لمته ** لما رأين بياضا خلنه برصا)

---

٢ (بمهجتي رشأ قلبي له قنص ** فيا له رشأ للأسد مقتنصا)
(تمضي عزائمه في قتل عاشقه ** عمدا ويطلب في تعذيبه الرخصا)
(يا لائما بشباك العذل يقنصني ** ولست إلا لأشراك الهوى قنصا)
٤ (بغيت راحة من تعتاص سلوته ** وأتعب الناس من يبغي الذي عوصا)
٥ (لا تحرصن على ما أنت طالبه ** فربما حرم المطلوب من حرصا)
٦ (تبغي بقرع عصا التقريع لي رشدا ** كما ينبأ ذو حلم بقرع عصا)
٧ (أقصر فلي شعف بالمجد طال له ** باعي وطرف حسودي دونه بخصا)
٨ (وأنصف الدهر كان الفضل في دعة ** منه وعاثر حظ الفضل منتعصا)
٩ (ربى الزمان بنيه شر تربية ** فالجهل ذو بطنة والفضل قد خمصا)
٠ (ولا زمان الإمام المستضيئ لنا ** لما امتحى ذنب أيامي ولا محصا)

---

٣ (من ألزم الله كل الخلق طاعته ** مخوفا منه عصيانا وشق عصا)
(من لا خمائل لولا سحبه هطلت ** ولا مخايل لولا برقه وبصا)
(قد عاش في العزة القعساء حامده ** ومات جاحده من ذلة قعصا)
٤ (مولى لراحة أهل الأرض راحته ** وكم يفرج عنا الحادث اللحصا)
٥ (بالجود للمعتفي حلو الجنى سلسا ** بالبأس للمعتدي مر الإبا عفصا)
٦ (يا سيد الخلفاء الأوصياء ومن ** نبت المنى منه في روض النجاح وصى)
٧ (يا محكما كل نظم للزمان وهي ** وجابرا كل عظم للمنى وهصا)
٨ (بالحق إن دانت الدنيا له ودنا ** سحاب معروفه الهامي إذا نشصا)
٩ (أنمت عدلا عيون العالمين بما ** أذهبت عنها القذى والرين والغمصا)
٤٠ (عدوكم واقع في الرعب طائره ** حتى لقد حسب الدنيا له قفصا)

---

٤ (وحسب كل حسود أن ناظره ** إلى مهالكه من حيرة شخصا)
٤ (يا خير من حج وفد الله كعبته ** على المطي الذي في سيره قمصا)
٤ (وما توجه ذو عزم إلى أمل ** إلالدى بابه عن حجه فحصا)
٤٤ (سأجتدي وابلا من جوده غدقا ** وأمتري حافلا من خلفه نحصا)

٤٥ (وإن عندي ذا التوحيد من شكر النعمى ** لديك وذا الإشراك من غمصا)
٤٦ (من ذا الذي سار سيري في ولائكم ** غداة قال العدا لا سير عند عصا)
٤٧ (بعثي على الحق أصفى مصر من رنق ** به وأخرس منها باطلا نبصا)
٤٨ (ونال عبدك محمود بها ظفرا ** ما زال يرقبه من قبل مرتبصا)
٤٩ (كلب الفرنج عوى من خوف صولته ** وقيصر الروم من إقدامه معصا)
٥٠ (سطا فكم فقرة للكفر قد وقمت ** وكم وكم عيق للشرك قد وقصا)

٥(من خوف سطوته أن العدو إذا ** أم الثغور على أعقابه نكصا)
٥(ورب معترك رحب الفضاء به ** أضحى على مسعريه ضيقا لقصا)
٥(لما انتشى الهام من كأس النجيع به ** غنى المهند والخطي قد رقصا)
٥٤ (وللكماة على أهوالها نهم ** نام كأن بها نحو الردى لعصا)
٥٥ (وللحرب عضت بأنياب لها عصل ** والصف أحكم من أضراسها لصصا)
٥٦ (والبيض فيه بقد البيض ماضية ** والسمر تخترق الماذية الدلصا)
٥٧ (وكل نفس مشيح رهن ما كسبت ** والسامري رهين بالذي قبصا)
٥٨ (ومن دماء مساعير الهياج نرى ** على سوابغها من نضحها نفصا)
٥٩ (أعاد عبدك نور الدين منتصرا ** ما كان يغلو من الأرواح مرتخصا)
٦٠ (وكم أخاف العدا بالأولياء كما ** أخافت الأسد في إصحارها النحصا)

٦(والمبطلون متى طالت رقابهم ** أبدى من الهون في أعناقها الوقصا)
٦(أعدى نداك أمير المؤمنين على ** حظ تعدى ودهر ريبه قرصا)
٦(نعشت فضلي بافضال حللت به ** من عقده ما لواه الحظ أو عقصا)
٦٤ (تمل مدح ولي نخر ناظمه ** أن القريض إلى تقريظكم خلصا)
٦٥ (لا يصدق الشعر إلا حين أمدحكم ** وكل مدح سوى مدحيكم خرصا)
٦٦ (وكيف أحصي بنطقي فضل منتسب ** إلى الذي في يديه نطق كل حصى)

البحر : كامل تام (أقسمت لا جزت الكمال مودة ** إن الذي جاز الكمال لناقص)
(أختصه بالود من دون الورى ** فله عليهم ميزة وخصائص)
(صدقت عقيدته وعقدة صدقه ** لما تحل وسره لي خالص)
٤ (عز الصديق فإن قنصت صداقة ** صنها فإن الأصدقاء قنائص)
٥ (تفديك أشخاص وجوه ودادهم ** سفرت وأحداق الحقود شواخص)
٦ (هجرت في ظل السكون إليهم ** في الحادثات وكل ظل قالص)
٧ (أقرضتهم حسنى فجازوني بها ** سوأى وكل قارض أو قارص)
٨ (كالماء بان الظل معكوسا به ** فبدت مكان الروس منه أخامص)
٩ (قل للثعالب لا تغرك خلوة ** في الغاب لما غاب عنه فرافص)
٠ (سيعود في طلب الفرائس ضيغم ** ذو سطوة وستقشعر فرائص)

١(كل لعقد يمينه لي ناكث ** كل على عقب المودة ناكص)
(ولهم عقائد ملؤهن حقائد ** عقد النفاق كأنهم عقائص)
(فرع المعيب الأصل يحكي أصله ** وله معايب مثله ونقائص)
٤ (جهم محياه خبيث عرضه ** لؤما وعارصه جهام ناشص)

٥ (أنت الذي أنجدتني بنصيحة ** إذ صرف دهري عارق لي واهص)
٦ (ما خبت حين لخصت عن مكنونه ** ظنا ألا إن الصديق لفاحص)
٧ (وأفاض لي سجلا رشاء وفائه ** كرما وأرشية الجميع موالص)
٨ (كم غصت حتى حزت ودك أبحرا ** ولربما حاز اليتمية غائص)
٩ (سأزم نحوك للقاء قلائصا ** يا خير من زمت إليه قلائص)

البحر : كامل تام (هل عائد زمن الوصال المنقضي ** أم عائد لي في الصبابة ممرضي)
(لا أشتكي إلا الغرام فإنه ** بلوى علي من السماء بها قضي)
(لا لاح حالي في الهوى مشهورة ** حاولت تسليتي وأنت محرضي)
٤ (خفض عليك فما الملام بناجع ** فيمن يقول لكل لاح خفض)
٥ (كان التعرض لي بنصحك نافعي ** لو كان يمكن للسلو تعرضي)
٦ (عرضت وجدي للسلو ومتعب ** كتمان سر للوشاة معرض)
٧ (أنفقت ذخر الصبر من كلفي فهل ** من واهب للصبر أو من مقرض)
٨ (أيبل مضنى قلبه متهدف ** لسهام رام للواحظ منبض)
٩ (شغفي بأغيد مقبل بوداده ** لمحبه ويصد صد المعرض)
٠ (شكواي من دل يزيد محبب ** وضناي من صد يدوم مبغض)

---

١ (يا حبذا ماء العذيب وحبذا ** بنطافه الغزر العذاب تمضمضي)
(لهفي على زمن الشباب فإنني ** بسوى التأسف عنه لم أتعوض)
(نفضت عهود الغانيات وإنها ** لولا انقضاء شيبتي لم تنقض)
٤ (كان الصبا أضفى الثياب وإنما ** ذهبت نضارة عيشتي لما نضي)
٥ (يا حسن أيام الصبا وكأنها ** أيام مولانا الإمام المستضي)
٦ (ذو البهجة الزهراء يشرق نورها ** والطلعة الغراء والوجه الوضي)
٧ (قسم السعادة والشقاوة ربنا ** في الخلق بين محبه والمبغض)
٨ (أضفى ظلال العدل بعد تقلص ** وبنى أساس العدل بعد تقوض)
٩ (فضل الخلائف والخلائق بالتقى ** والفضل والإفضال والخلق الرضي)
٠ (فانعم أمير المؤمنين بدولة ** ما تنتهي وسعادة ما تنقضي)

البحر : طويل (لقد بسط الإحسان والعدل في الأرض ** إمام بحكم الله في خلقه يقضي)
(أفاد المنايا والمنى فوليه ** غدا للمنى يقضي وحاسده يقضي)
(مهيب يغض الطرف دون لقائه ** يغض حياء وهو في الحق لا يغضي)
٤ (أفي يوسف المستنجد الله قوله ** كذلك مكنا ليوسف في الأرض)
٥ (ألا إن أمرا ليس يبرم باسمه ** فإبرامه يفضي سريعا إلى النقض)
٦ (وختم دوام الملك فيه فلتقى ** على ملكه ختم يجل عن الفض)
٧ (لسيب وسيف كفه حالتي ندى ** وبأس فما تخلو من البسط والقبض)
٨ (صرائمه في الحادثات صوارم ** إذا نبت الآراء عن كشفها تمضي)
٩ (بحزم لأسرار المقادير مقتض ** وعزم لأبكار الحوادث مفتض)
٠ (إمام له ما يسخط الله مسخط ** وما غير ما يرضي الإله له مرض)

---

١ (لك النور موصولا بنور محمد ** أضاءت به الأنساب عن شرف محض)
(وظلك في شرق البلاد وغربها ** مديد على طول البسيطة والعرض)
(أنمت عباد الله أمنا فلم تدع ** عيون العدى رعبا تكحل بالغمض)
٤ (فعهد الأعادي قالص الظل منقض ** ونجم الموالي طالع غير منقض)
٥ (لقد فرضت منك النوافل شكرها ** على الناس حتى قابلوا النفل بالغرض)
٦ (وما الفرق بين الرشد والغي في الورى ** سوى حبكم في طاعة الله والبغض)
٧ (رفعت منار الدين عدلا فأهله ** من العز في رفع وبالعيش في خفض)
٨ (بخيل كمثل العارض السح كثرة ** تضيق صدور البيد عنها لدى العرض)
٩ (معودة خوض النجيع من العدى ** إذا انتجعته ألسن السمر بالوخض)
٠ (إذا حفيت منها النعال تنعلت ** بهام عدي رضت بها أيما رض)

---

٢ (حوافر خيل ودت الصيد أنها ** تكحل منها بالغبار لدى النفض)
(عوارضكم نابت عن العارض الروي ** وآراؤكم أغنت عن الجحفل العرض)
(عدوك مرفوض بمجهل حيرة ** لقى كل سيل من عقابك مرفض)
٤ (عقابك أوهاه فأصبح ناكصا ** على عقبيه ماله منة النكض)
٥ (لشانئكم قلب من الرعب خافق ** ومن وهج الحمى ترى سرعة النبض)
٦ (وما صدقت إلا بوارق عدلكم ** أوان بروق الظلم صادقة الومض)
٧ (ويحيا ليحيي كل حق قضى وهل ** قضى غيركم ما كان للدين من قرض)
٨ (وزير بأعباء الممالك ناهض ** إذا عجزت شم الرواسي عن النهض)
٩ (مشتت شمل للهى غير منفض ** وجامع شمل للعلى غير منفض)
٠ (وعزم كحد الصارم السيف منتضى ** نضوت به ثوب الغبار الذي ينضي)

---

٣ (رجوت أمير المؤمنين رجاء من ** إلى كل مقصود به قصده يفضي)
(وأشكو إليه نائبات نيوبها ** نوابت في عظمي ثوابت في نحضي)
(ومنكرة إن عضني ناب نائب ** أما عرفت عودي صليبا على العض)
٤ (تحض على نشدان حظ فقدته ** إذا الحظ لم ينفع فلا نفع في الحض)
٥ (يكلفها حب السلامة أنها ** تكلفني حب القناعة والغض)
٦ (لقد صدقت إن القناعة والتقى ** لأصون في الحالين للدين والعرض)
٧ (تقول إلام السعي في الرزق راكضا ** ورزقك محتوم وعمرك في ركض)
٨ (ولو كانت الأرزاق بالسعي لم يكن ** غنى العز معقولا ولا فاقة العض)
٩ (إن كان هذا البحر جما نميره ** ففيم اقتناعي عنه بالوشل البرض)
٤٠ (كفى شرفا في عصر يوسف أنني ** لبست جديد العز في الزمن الغض)

---

٤ (لساني وقلبي في ولائك والثنا ** عليك فها بعضي يغار من البعض)
٤ (لسودني تسويد مدحك في الورى ** فإضت بوجه من ولائك مبيض)
٤ (وما كل شعر مثل شعري فيكم ** ومن ذا يقيس البازل العود بالنقض)
٤٤ (وما عز حتى هان شعر ابن هانئ ** وللسنة الغراء عز على الرفض)

البحر : بسيط تام (مشط ومنشفة فيه حسدتهما ** دمعي لذا بهما فياض عارضه)

(فتلك حاظية من مس أخمصه ** وذاك مستغرق في مسك عارضه)

البحر : طويل (أصح عيون الغانيات مريضها ** وافتك ألحافظ الحسان غضيضها)

(تهز قدود السمر للفتك سحرها ** وتشهر من أجفانها البيض بيضها)

(وقد طال فكري في خصور ضعيفة ** بأعباء ما في الأزر كيف نهوضها)

٤ (غرضن بشيبي والشبيبة إنما ** يغز الغريرات الحسان غريضها)

٥ (سوافر غر عن وجوه لحسنها ** معان على فهمي يدق غموضها)

٦ (نوافر مسود الشباب أليفها ** حبائب مبيض المشيب بغيضها)

٧ (عن المقتر البادي القتير نفارها ** وعند الفتى الحالي الثراء ربوضها)

٨ (كأن قلوب العاشقين بدينها ** رهون غرام ما تؤدى قروضها)

٩ (وقد غر في ميعادها وهو خلب ** كما غر من شيم البروق وميضها)

٠ (أجرني بصبر إن فيض مدامعي ** سيول هموم في فؤادي مغيضها)

---

١ (وهل مطفئات أدمعي نار لوعة ** توقد في أرجاء قلبي مضيضها)

(تكلفني نقض العهود بسلوة ** ثباتي على إبرام وجدي نقيضها)

(أأغضي على حد من الضيم مرمض ** وسيفي بتار الحدود رميضها)

٤ (أغثني بالإرشاد فالطرق إنما ** يدل بها خريتها ونفيضها)

٥ (أعني على بلواى فالعمر غمرة ** يعاين أهوال الردى من يخوضها)

٦ (شجاني انضمامي والخطوب كثيرة ** إلى خطة يؤذي الأسود بعوضها)

٧ (تساوى لديها غثها وسمينها ** وأودى بها منحوضها ونحيضها)

٨ (ولي عند تحقيق المعاني أدلة ** تزيف في وقت النضار نقوضها)

٩ (حظوظي على علاتها وشتاتها ** كأبيات شعر ما يصح عروضها)

٠ (جوامد لكن نار عزمي تذيبها ** جوامح لكن طول صبري يروضها)

---

٢ (ستشرق في أوج الصعود سعودها ** وان زاد إظلام الحظوظ حضيضها)

(بجود أمير المؤمنين وسيبه ** تفيض على أرض الأماني فيوضها)

(إمام البرايا خيرها مستضيئها ** غزير الأيادي جمها مستفيضها)

٤ (تفيض لترويض الرجاء مياهه ** وللنجح يرجى عدها ونضيضها)

٥ (جزيل العطايا وافر الفضل وارف الظلال ** طويل المأثرات عريضها)

٦ (تبدل بالأموال آمال وفده ** فكن فاقة منا بوجد يعيضها)

٧ (ويفتح من مداحه باللها اللها ** وقد حال من دون القريض جريضها)

٨ (إذا اقترحت منا القرائح مدحه ** تسابق من شوق إليه قريضها)

٩ (مواليه مشكور المساعي نجيحها ** وشانيه مردود المباغي دحوضها)

٠ (أتتنا وفود الكرمات بجوده ** ووافى إلينا قضها وقضيضها)

---

٣ (إذا ظمئت آمالنا وردت له ** بحار لهى يروي العطاش فضيضها)

(من الأسرة الغر التي بولائها ** أفاض المبرات الغزار مفيضها)

(مكرمة أعراضها ومهانة ** لإظهار عز الأولياء عروضها)

٤ (موالاتهم في الله عن صدق نية ** غسول لأدران الذنوب رحوضها)

٥ (هم الكاشفو الغماء في كل لزبة ** عدا بنيوب النائبات عضوضها)

٦ (أضاء بهم شرق البلاد وغربها ** وحيزت لهم أطوالها وعروضها)

٧ (ومن عجب صلت لقبلة بأسهم ** رؤوس أعاد من ظباهم محيضها)

٨ (تدل على الرعب الذي في قلوبها ** مفاصل للأعداء شاج نقيضها)

٩ (وما هامر هام من الودق إن بكى ** تبسم مرهوم الرياض أريضها)

٤٠ (واديها وطاب نسيمها ** وغرد شاديها وغنى غريضها)

---

٤ (بأغزر من جود الإمام الذي به ** إذا شكت الآمال يشفى مريضها)

٤ (حباني على ضن الزمان بثروة ** حلا زبدها في عيشتي ومخيضها)

٤ (جناح رجائي ريش والناس منهم ** رجائي محصوص الخوافي مهيضها)

٤٤ (إليك أمير المؤمنين أحثها ** نياقا تردى بالهزال نغوضها)

٤٥ (طلائع آمال رذايا مطالب ** تداعت بتعريق النحول نحوضها)

٤٦ (حوامل آراب حوامل نجحها ** إذا عقمت ميلادها ونفوضها)

٤٧ (لئن عافت الأقدار عن قصد بابكم ** وعارضني عند المسير عروضها)

٤٨ (فإني أنى كنت في ظل طاعة ** لغير هداكم ما تقام فروضها)

٤٩ (سأطلب ربي في ورود بحاركم ** وأهجر قوما أظمأتني بروضها)

البحر : بسيط تام (يا يوسف الحسن والإحسان يا ملكا ** بجده صاعدا أعداؤه هبطوا)

(حللت من وسط العلياء في شرف ** ومركز الشمس من أفلاكها الوسط)

(هنيت صونك دمياط التي اجتمعت ** لها الفرنج فما حلوا ولا ربطوا)

٤ (مصر بيوسفها أضحت مشرفة ** وكل أمر لها بالعدل منضبط)

٥ (وحين وافى صلاح الدين أصلحها ** فللمصالح من أيامه نمط)

البحر : طويل (عفا الله عنكم مالكم أيها الرهط ** قسطتم ومن قلب المحب لكم قسط)

(شرطتم له حفظ الوداد وخنتم ** حنانيكم ما هكذا الود والشرط)

(جعلتم فؤاد المستهام بكم لكم ** محطا فعنه ثقل همكم حطوا)

٤ (إذا كنتم في القلب والدار قد نأت ** فسيان من أحبابه القرب والشحط)

٥ (ثوى همه لما ثوى الوجد عنده ** مقيما وشط الصبر في جيرة شطوا)

٦ (وأرقه طيف طوى نحوه الدجى ** وقد كاد جيب الليل بالصبح ينعط)

٧ (تشاغلتم عنه وثوقا بوده ** كأن رضاكم عن محبكم سخط)

٨ (جزعت غداة الجزع لما رحلتم ** وأسقطني من بينكم ذلك السقط)

٩ (ملكتم فأنكرتم قديم مودتي ** كأن لم يكن في البين معرفة قط)

٠ (فدت مهجتي من لا يذم لمهجتي ** إذا حاكمته وهو في الحكم مشتط)

---

١ (يريك ابتساما عن شتيت مقبل ** كأن نظيم الدر ألفه السمط)

(وما كنت أدري قبل سطوة طرفه ** بأن ضعيفا فاترا مثله يسطو)

(وهب أن بالقرطين منه معلق ** لذنب الهوى قلبي فلم علق القرط)

٤ (وأهيف للإشفاق من ضعف خصره ** محل نطاق للقلوب به ربط)

٥ (على قربه في الحالتين محسد ** من الثغر والشعر الأراكة والمشط)
٦ (بوجنته نور المدامة مشرق ** ومقلته نشوى وفي فيه إسفنط)
٧ (تزين عذاريه كتابة حسنه ** ومن خاله في وجنتيه لها نقط)
٨ (فؤادك خال يا خليلي فلا تلم ** فؤادا سباه الخال والخد والخط)
٩ (يلازم قلبي في الهوى القبض مثلما ** يلازم كف الناصر الملك البسط)
٠ (مليك حوى الملك العقيم بضبطه ** كريم وما للمال في يده ضبط)

---

٢ (ومولى سرير الملك حف بشخصه ** كما حف بالإنسان من ناظر وسط)
(مليك لنجم النجح من أفق عزه ** سنا ولطير السعد في وكره لقط)
(إذا لثمت أيدي الملوك فعنده ** مدى الدهر إجلالا له تلثم البسط)
٤ (لنوم الرعايا وادعين سهاده ** إذا وادعوا الأملاك في نومهم غطوا)
٥ (أكف ملوك العصر لا وكف عندها ** وكف المليك الناصر البحر لا الوقط)
٦ (عطايا نقود لا نسايا فكلها ** تعجل لا وعد هناك ولا قسط)
٧ (أغر لكف الكفر كف ببأسه ** كما لفقار الفقر من جوده وهط)
٨ (أياديه غر وهي غير مغبة ** وإحسانه غمر وليس له غمط)
٩ (يحب ضجيج الشاكرين إذا دعوا ** ويهوى سؤال المعتفين إذا أطوا)
٠ (ويعبق عرف العرف والسقط عنده ** وند الندى لا البان والرند والقسط)

---

٣ (إلى طوله المعروف طول يد الرجا ** وفي بحر جدواه لآمالنا غط)
(صنائعه ربط الكرام وإنها ** لوفد أياديه المصانع والربط)
(يمر ويحلو حالة السخط والرضا ** فنعمته دأب ونقمته فرط)
٤ (من القوم تلقاهم عن النكر إن دعوا ** بطاء وإن يدعوا إلى العرف لا يبطلوا)
٥ (هم رضعوا در الحجى في مهودهم ** أما جد وانضمت على السؤدد القمط)
٦ (يصبون فيما يقصدون فكم رموا ** بسهم الثراء المملقين فلم يخطوا)
٧ (متى يقدروا يعفوا وإن يعدوا يفوا ** وإن يبذلوا يغنوا وإن يسألوا يعطوا)
٨ (يصيب الذي يصبو إلى قصد بابهم ** في غير هذا القصد يخطي الذي يخطو)
٩ (وما أسعد الملك الذي نحو بابه ** مطايا بأبناء الرجاء غدت تمطوا)
٤٠ (وما روضة غناء حسنا كأنما ** لوارفها من نسج نوارها مرط)

---

٤ (إذا قادني للنرجس النضر ناضر ** تلاه عذار للبنفسج مختط)
٤ (وللورد خد للحياء مورد ** وللبان قد جيده أبدا يعطو)
٤ (تلوح به الأشجار صفا كأنها ** سطور كتاب والغدير لها كشط)
٤٤ (تغني على أعوادها الورق مثلما ** يرتل للتوراة ألحانها سبط)
٤٥ (كأن سقيط الطل عبرة مغرم ** وبارقة من نار لوعته سقط)
٤٦ (ترى لمحيا الشمس من هامر الحيا ** لثام حياء دونه ليس يخط)
٤٧ (بأزكى وأذكى منك حسنا وإنما ** بحسناك لا بالروض للعائذ الغبط)
٤٨ (لك الصدر والباع الرحيبان في العلى ** وذاك المحيا الطلق والأنمل السبط)
٤٩ (لراجيكم ماء البشاشة والندى ** جميعا وحظ الحاسد النار والنفط)
٥٠ (عنالك طوعا نيل مصر ودجلة العراق ** ودان العرب والعجم والقبط)

٥(وللنيل شط ينتهي سيبه به ** ونيلك للراجين نيل ولا شط)
٥(وعفوك ورد والجناة جناته ** وبيضك شوك في العداة لها خرط)
٥(عدوك مثل الشمع في نار حقده ** له عنق إصلاح فاسده القط)
٥٤ (فداؤك ممتد المطال محجب ** وحاجبه للكبر والعجب ممتط)
٥٥ (فداؤك قوم في الندي وفي الندى ** وجوههم سهم وأسهمهم مرط)
٥٦ (لتبك دما عين العدو فقد جرى ** على الأرض من أوداجه دمه العبط)
٥٧ (منعت حمى الإسلام للنصر معطيا ** غداة عوت من دونه الأذؤب المعط)
٥٨ (وصلت وكم فرجت عنا ملمة ** بسهم الرزايا في الكرام لها لهط)
٥٩ (بعودك عاد الحق واتضح الهدى ** وهب نسيم النصر وانفرج الضغط)
٦٠ (وأنت أجرت الشام من شؤم جاره ** ولم يكف رهط الكفر حتى بغى رهط)

٦(أجرت وقد جاروا ودنت وقد عدوا ** وصلت وقد خاروا ولنت وقد لطوا)
٦(فلا يعبأ المولى بمن ملء جأشه ** هوى وبقوم حشو جيشهم زط)
٦(كثير تعديهم قليل غناؤهم ** وهم ولا أصابوا رشدهم همل رهط)
٦٤ (عدلت فلا ظلم وطلت فلا مدى ** وقلت فلا مين وجدت فلا لحط)
٦٥ (فميز مكان المخلصين فإنما الأعادي ** أناس في رؤوسهم خلط)
٦٦ (وقرب وليا صح فيك ضميره ** ولا يأمن التمساح من دأبه السرط)
٦٧ (نبا بي مقام الجاهلين فعفته ** وقد نضنضت للنهش حياته الرقط)
٦٨ (هم منعوا رفدي قبول ونائل ** وذا وشل برض وذا أكل خمط)
٦٩ (وكم مطمع في خيره بشر وجهه ** ومشتمل منه على شره الإبط)
٧٠ (لأبدى بلا عذر حظوظ فضائلي ** نفار العذارى من عذار به وخط)

٧(وجئتك ألقى العز عندك ملقيا ** قلائد للأسماع من درها لقط)
٧(أعرني جميلا واصطنعني واصف لي ** جميلك حتى يشمت الحاسد الملط)
٧(أعني فعين الفضل عان مقيد ** بعقلة حرمان نداك لها نشط)
٧٤ (وأوعز بتشريفي ورسمي فإنه ** لحمدي جزاء قد تقدمه الشرط)
٧٥ (إلام زماني لا يزال مسلطا ** على نابه من أهله نابه السلط)
٧٦ (سعت نحوكم مني مطايا مطالب ** لأنسعها في النجح عندكم مغط)
٧٧ (فدم ظافرا أبا المظفر بالعدى ** حليف قبول لا يكون لها حبط)
٧٨ (بقيت ولا زالت عداك مفيدة ** سعودا ولا تحسن صعودا ولا هبط)
٧٩ (ولو كنت جارا للمعري لم يقل ** لمن جيرة سيموا النوال فلم ينطوا)

البحر : منسرح (اسلم لبكر الفتوح مفترعا ** ودم لملك البلاد منتزعا)
(فإن أولى الورى بها ملك ** غدا بعبء الخطوب مضطلعا)
(إن ضاق أمر فغير همته ** لكشف ضيق الأمور لن يسعا)
٤ (يا محيي العدل بعد ميتته ** ورافع الحق بعدما اتضعا)
٥ (ونور دين الهدى الذي قمع الشرك ** وعفى الضلال والبدعا)
٦ (أنت سليمان في العفاف وفي الملك ** وتحكي بزهدك اليسعا)
٧ (حزت البقا والحياء والكرم المحض ** وحسن اليقين والورعا)

٨ (أسقطت أقساط ما وجدت من المكس ** بعدل والقاسط ارتدعا)
٩ (ولم تدع في ابتغاء مصلحة الدين ** لنا باقيا ولن تدعا)
٠ (وكل ما في الملوك مفترق ** من المعالي لملكك اجتمعا)
---
١ (همتك الربط والمدارس تبنيها ** ثوابا وتهدم البيعا)
(ما زلت ذا فطنة مؤيدة ** على غيوب الأسرار مطلعا)
(بيأسك البيض والطلى اصطبحت ** بعدلك الذئب والطلا رتعا)
٤ (كم صائد لم يقع له قنص ** في شرك وهو فيه قد وقعا)
٥ (ومالك حين رمت قلعته ** غدا مطيعا للأمر متبعا)
٦ (عنا خشوعا لرب مملكة ** لغير رب السماء ما خشعا)
٧ (كان مقيما بها على الفلك الأعلى ** شهابا بنوره سطعا)
٨ (لكنما الشهب ما تنير إذا ** لاح عمود الصباح فانصدعا)
٩ (يدفعها طائعا إليك وكم ** عنها إباء بجهده دفعا)
٠ (هي التي في علوها زحل ** كر على وردها وما كرعا)
---
٢ (وهي التي قاربت عطارد في الأفق ** فلاحا والفرقدين معا)
(كأن منها السها إذا استرق السمع ** أتاها في خيفة ودعا)
(هضبة عز لولاك ما ارتقيت ** وطود ملك لولاك ما فرعا)
٤ (ما قبلت في ارتقاء ذروتها ** من ملك لا رقي ولا خدعا)
٥ (عزت على المالك الشهيد واعطتك ** قيادا ما زال ممتنعا)
٦ (للأب لو جل خطبها لغدا ** محرما لابنه وما شرعا)
٧ (ما زلت محمود في أمورك محمودا ** بثوب الإقبال مدرعا)

البحر : كامل تام (لا تفن من فرق الفراق الأدمعا ** فهي الشهود على الغرام المدعى)
(واستبق صبرك ما استطعت فإنه ** عون لقلبك إن هما ثبتا معا)
(قلب أصابته العيون ولم يزل ** من مسها بالهاجسات مروعا)
٤ (ما باله قد صد عند صدودهم ** عني ولما ودعوني ودعا)
٥ (ومن التحير أنني أبصرته ** في ظعنهم وسألت عنه الأضلعا)
٦ (أصبحت إذ شيعتهم لثلاثة ** صبري وغمضي والفؤاد مشيعا)
٧ (أو ما اتقيتم حين رعتم سربه ** فيه تقي الدين ذاك الأروعا)
٨ (عمر بن شاهنشاه من هو عامر ** أركان ملك الشام حين تضعضعا)
٩ (خضع العدو بعد تعزز ** لكم وحق عدوكم أن يخضعا)
٠ (من معشر غر يرون جميع ما ** لم يبذلوه في السماح مضيعا)
---
١ (في مصر واليمن اجتلينا منهم ** في عصرنا تبعا ليوسف تبعا)
(الحاويان بملك مصر ومكة ** والشام واليمن الخطايا الأربعا)
(لما عصى الأعداء بالعاصي جرى ** بدمائهم طوعا سيولا دفعا)

البحر : طويل (بنفسي وما أحوى وروحي ومهجتي ** كتاب لأسباب الفضائل جامع)
(يخبر عن قلب حوته أضالع ** ويوم النوى قلبي نفته الأضالع)
(ومن عجب إنسان عيني ظاميا ** وقد غرقته في المياه المدامع)

البحر : طويل (تألق برق من تهامة لامع ** يبشر أن الله للشمل جامع)

(يحاكي خفوق القلب مني خفوقه ** فهل راعه مثلي من البين رائع)

(لقد طال ليلي لانتظار صباحكم ** فهل لتباشير الصباح طلائع)

٤ (صفت وضفت في الجود منك وفي العلى ** مشارع بالحسنى لنا ومدارع)

٥ (كأنك شمس الدولة البدر بيننا ** ونحن حواليك النجوم الطوالع)

البحر : كامل تام (صب تولى حالتيه في الهوى ** جلد له عاص ودمع طيع)

(ذو ناظر ربع الكرى في جفنه ** خال وحوض الدمع منه مترع)

(مولاي شمس الدولة الملك الذي ** شمس السيادة من سناه تطلع)

٤ (لولا أرجي قرب عودك لم يكن ** لي في الحياة لأجل بعدك مطمع)

٥ (قسما ببيت أمه زواره ** والطائفون الساجدون الركع)

٦ (مالي سواك من الحوادث ملجأ ** مالي سواك من النوائب مفزع)

٧ (ولانت نخر الدين نخري في العلى ** وملاذ آمالي وركني الأمنع)

٨ (إلا بخدمتك المجلة موقعي ** والله ما للملك عندي موقع)

٩ (وبغير قربك كل ما أرجوه من ** درك المنى متعذر متمنع)

٠ (النصر إن أقبلت نحوي مقبل ** واليمن إن أسرعت نحوي مسرع)

البحر : دو بيت (بالله عرفت ما بقلبي صنعوا ** خلوه بنار شوقهم ينصدع)

(ما لم أر شملي بهم يجتمع ** ما أحسبني بعيشتي أنتفع)

البحر : منسرح (رأيتني بالفقيع منفرا ** أضيع من فقع قاعها الضائع)

(بعت بمصر دمشق عن غرر ** مني فيا غبن صفقة البائع)

(صبري والقلب عاصيان وما ** غير همومي وأدمعي طائعي)

البحر : بسيط تام (صب لتذكار أهل الجزع ذو جزع ** أطاعه دمعه والصبر لم يطع)

(وكان يطمع في طيف يلم وقد ** بان الرقاد فما في الطيف من طمع)

(يا لائما يدعي نصح المحب ولم ** يترك له وجده سمعا ولم يدع)

٤ (أتعبت نفسك تنهى غير متبع ** حكم الملام وتلحي غير مستمع)

٥ (إن يجد لومي في الجود عاشقه ** توران شاه كلانا غير مرتدع)

٦ (هو الجواد الذي عشق السماح به ** أفضى إلى أمد في الجود مخترع)

٧ (يا رائد الخصب إن تقصد ذراه تجد ** في ظله خير مصطاف ومرتبع)

البحر : كامل تام (يا هل لسالف عيشتي بفنائكم ** من عودة محمودة ورجوع)

(قد غبتم عن ناظري ما أذنت ** للقلب شمس مرة بطلوع)

(كنت المشفع في المطالب عندكم ** فغدوت أطلب طيفكم بشفيع)

٤ (أصبحت أقنع بالسلام على النوى ** وبقربكم كم بت غير قنوع)

البحر : متقارب تام (أيا من له همة في العلى ** لذروتها أبدا فارعه)

(ومن كفه ديمة ما تزال ** بالعرف هامية هامعه)

(وللفضل في سوق أفضاله ** بضائع نافقة نافعه)

٤ (وهل كابن عصرون في عصرنا ** إمام أدلته قاطعه)
٥ (نحير فوائده جمة ** وبحر موارده واسعه)
٦ (أيا شرف الدين شرفتني ** بإهداء رائقة رائعه)
٧ (أطعت أوامرك الساميات ** وما برحت همتي طائعه)
٨ (أرى كل جارحة لي تودد ** لو أنها أذن سامعه)
٩ (وأما الشتاء وكافاته ** وكفك عن كفه الرابعه)
٠ (فنفسي تطيق إذا لم تكن ** بميسور سيدنا قانعه)

البحر : كامل تام (مقصوده أعصي الهوى وأطيعه ** هذا لعمر هواك لا أسطيعه)
(سمعي أصم عن العذول وعذله ** فعلام يقرع مسمعي تقريعه)
(غلب النزاع إلى الحسان تجلدي ** والقلب مغلوب العزا منزوعه)
٤ (لا تنزعن إلى ملام متيم ** لا يستتب عن النزاع نزوعه)
٥ (وملاحة الرشأ المليح تروقه ** وملامة اللاحي الملح تروعه)
٦ (ياعزه لو لم يعز عزاؤه ** يا ذله إن لم تعنه دموعه)
٧ (وبمهجتي حلو الشمائل عذبها ** لكنه مر الصدود شنيعه)
٨ (نشوان من خمر الصبا قلبي به ** أفديه مخمور الغرام صريعه)
٩ (غصن على حقف يميل ويستوي ** فكأنما يعصيه حين يطيعه)
٠ (رئم وفي قلب المحب كناسه ** قمر وفي ليل العذار طلوعه)

---

١ (وكأن قلب محبه إقطاعه ** وكأن خط عذاره توقيعه)
(مساوب سهم اللحظ منه محبه ** ملسوب عقرب صدغه ملسوغه)
(لله عيش بالحمى أسلفته ** والشمل غير مفرق مجموعه)
٤ (أيام دارت للشباب كؤوسه ** فينا ودرت بالسرور ضروعه)
٥ (رويت بأنواء العهاد عهوده ** وزهت بأنوار الربيع ربوعه)
٦ (أفراجع ما مر من أيامه ** هيهات لا يرجى إلي رجوعه)
٧ (وجدي مقيم ما يزال بظاعن ** توديع قلبي أنسه توديعه)
٨ (ملاك مهجته عليكم حفظها ** فالملك ليس لمالك تضييعه)
٩ (لا تنسبوا قلبي إلي فإنه ** لكم وفيكم جرحه وصدوعه)
٠ (وبيوسف المستنجد بن المقتفي ** دين الهدى سامي العماد رفيعه)

---

٢ (ضافي رداء الفخر صاف روحه ** نامي ضياء البشر زاك روعه)
(حالي الضمائر بالعفاف وبالتقى ** لله ما تحنو عليه ضلوعه)
(محمر نصل النصر في يوم الوغى ** المغبر مبيض العطاء نصوعه)
٤ (في الأمن إلا ماله وعدوه ** فكلاهما في الحالتين مروعه)
٥ (لله أصل هاشمي طاهر ** طابت وطالت في العلاء فروعه)
٦ (لك نائل محي وبأس مهلك ** فلأنت ضرار الزمان نضوعه)
٧ (يا أفضل الخلفاء دعوة قانع ** برضاك ما كشف القناع قنوعه)
٨ (أيكون مثلي في زمانك ضائعا ** هيهات يا مولاي لست تضيعه)

٩ (أودع جميلا لي أذعه نخير من ** أودعته منك الجميل مذيعه)

٠ (حسب المؤمل منجحا في قصده ** أن الرجاء إلى نداك شفيعه)

البحر : بسيط تام (هم الملوك ذوو بأس ومكرمة ** إن سالوا أمنوا أو حاربوا خيفوا)

(أغناهماالقدس عن قول الورى فتحت ** عكا وصيدا وبيروت وأرسوف)

(جيش الفرنج إذا لاقى سوابقهم ** كأنه جبل بالريح منسوف)

البحر : مجزوء الخفيف (مغرم القلب مدنف ** وجده ليس يوصف)

(وعدونا وأخلفوا ** ووفينا ولم يفوا)

البحر : مجزوء الخفيف (أنا ضيف بربعكم ** أين أين المضيف)

(أنكرتني معارفي ** مات من كنت أعرف)

البحر : كامل تام (ما بعد يومك للمعنى المدنف ** غير العويل وحسرة المتأسف)

(ما أجرأ الحدثان كيف سطا على الأسد ** المخوف سطا ولم يتخوف)

(من ذا رأى الأسد الهصور فريسة ** أم أبصر الصبح المنير وقد خفي)

٤ (من ثابت دون الكماة سواه إن ** زلت بهم أقدامهم في الموقف)

٥ (ما كان أسنى البدء لو لم يستتر ** ما كان أبهى الشمس لو لم تكسف)

٦ (ما كنت أخشى أن تلم ملمة ** يوما وأنت لكربها لم تكشف)

٧ (أيام عمرك لم تزل مقسومة ** لله بين تعبد وتعرف)

٨ (متهجدا لعبادة أو تاليا ** من آية أو ناظرا في مصحف)

٩ (فجع الندا والبأس منك بحاتم ** وبحيدر والحلم منك بأحنف)

٠ (بالملك فزت وحزته عن قدرة ** ومضيت عنه بسيرة المتعفف)

---

١ (ووصفت يا أسدا لدين محمد ** مدحا بما ملك به لم يوصف)

(وقفوت آثار الشريعة كلها ** وقد اهتدى من للشريعة يقتفي)

(أأنفت من دنياك حين عرفتها ** فلويت وجه العارف المتنكف)

٤ (يا ناصر الدين استعذ بتصبر ** مدن إلى مرضاة رب مزلف)

٥ (وتعز نجم الدين عنه مهنأ ** أبد الزمان بملك مصر ويوسف)

٦ (لا تستطيع سوى الدعاء فكلنا ** إلا بما في الوسع غير مكلف)

البحر : خفيف تام (هي كتبي فليس تصلح من بعدي ** لغير العطار والإسكافي)

(هي إما مزاود للعقاقير ** وإما بطائن للخفاف)

البحر : بسيط تام (يا مهديا فقرا جلت قلائدها ** عن وصف مطر لها أو رصف رصاف)

(ومن فضائله عن حصرها حصرت ** في العصر ألسن مداح ووصاف)

(رواقه في العلى ضاف ومورده ** في الفضل للمرتجي إفضاله ضاف)

٤ (تروم مني إنصافا وهل عرفت ** خلائقي غير إحسان وإنصاف)

البحر : متقارب تام (فديتك من ظالم منصف ** وناهيك من باخل مسعف)

(بلقياك يشفى سقامي الممض ** ولكن بسفك دمي تشتفي)

(وتخلف وعدك لي بالوصال ** حنانيك من واعد مخلف)

٤ (وتستحسن العذر طبعا ومن ** وفى من ذوي الحسن حتى تفي)
٥ (أمثلك كل حبيب جفا ** ومثلي كل حبيب جفي)
٦ (أيا لين العطف قاسي الفؤاد ** بعيشك بالله لن واعطف)
٧ (فما ترك الوجد لي مسكة ** ولا منة لي لم تضعف)
٨ (تلاف قصدك لي متلف ** فؤادي من الأسف المتلف)
٩ (وإن كنت لا بد لي قاتلا ** بما صنع الوجد بي فاكتف)
٠ (تناهيت في قتلتي عامدا ** فحيث انتهيت بقتلي قف)

---

١ (ثناياك برئي في رشفها ** وقد طال سقمي ولم أرشف)
(أنجو ومن قدك السمهري ** لحيني وفي جفنك المشرفي)
(أيا مسرفا في عذابي اقتصد ** أعيذك من شطط المسرف)
٤ (نحولي من خصرك الناحل ** السقيم كعاشقك المدنفف)
٥ (ومن سقم لحظك ذاك المريض ** شفائي وأشفى أنا لو شفي)
٦ (على خطف قلبي يحل الشباك ** عقد وشاحك في مخطف)
٧ (أنا المستهام بذاك القوام ** وذاك الموشح والمعطف)
٨ (وذاك المقبل والمبسم المفدى ** المقدم والقرقف)
٩ (بخدك من وهج شعلة ** أحاطت بقلبي فما تنطقي)
٠ (فإن تخف الحاظك القاتلات ** دمي فبخديك ما يختفي)

---

٢ (غدا عاذلي عاذرا مذ رأى ** عذارك كالقمر الأكلف)
(وقال أرى خده مرهفا ** ولا عيب في خصره المرهف)
(أقاح وآس وورد لها اجتماع ** على غصن أهيف)
٤ (ترفق رفيقي فليت الذي ** يعنف في الحب لم يعنف)
٥ (عرام عرا وزمان عدا ** فهل ظالم منهما منصفي)
٦ (زمان خلا من جميل فليس ** لغير ذوي نقصه يصطفي)
٧ (جنى ظلمة الفضل حظي المنير ** ولولا سنا الشمس لم تكسف)
٨ (ويا ليت دهري إذا لم يكن ** بسؤلي يسعف لم يعسف)
٩ (أيبلغ دهري قصدي وقد ** قصدت بمصر ذرى يوسف)
٠ (ويوسف مصر بغير التقى ** وبذل الصنائع لم يوصف)

---

٣ (فسر وافتح القدس واسفك به ** دماء متى تجرها ينظف)
(وأهد إلى الأسبتار البتار ** وهد السقوف على الأسقف)
(وخلص من الكفر تلك البلاد ** يخلصك الله في الموقف)

البحر : دو بيت (القلب كما عهدتم ذو لهف ** والجسم كما عهدتم ذو دنف)
(ما أعلم مقصودكم من تلفي ** من بعدكم يا أسفي يا أسفي)

البحر : كامل تام (إن الخطوب على عداك مخوفها ** وكذا الليالي سالمتك صروفها)
(وقضى القضاء برتبة لك في العلى ** شماء لم يفرع إليك منيفها)
(وأتتك أقدار السماء أتتك من ** خيراتها أنواعها وصنوفها)

٤ (وتحملي ريح الشمال تحية ** عني حكاك رقيقها ولطيفها)
٥ (ليعود في ريح الجنوب جوابها ** إن كان يحتمل القوي ضعيفها)
٦ (وصف الحسين تجد وراه محاسنا ** يا صاح يكرم ضيفها ومضيفها)
٧ (من همه في المكرمات حريصها ** من نفسه في المخزيات عيوفها)
٨ (وإذا حوى عشرات آداب فتى ** فله على رغم الحسود ألوفها)
٩ (كن يا ابن حراز لودي محرزا ** لك في العهود تليدها وطريفها)
٠ (أنا أحنف في الحلم عن أمثالهم ** وشريعتي ما عشت فيه حنيفها)

---

١ (لي همة تأبى الدنايا قد سمت ** وأعز نفسي بأسها وعزوفها)
(ولكم عراني حادث ثم انجلى ** عني كما يعرو البدور خسوفها)
(أهدى السقام إلى النحافة بعدكم ** والسمر يحسد في الطعان نحيفها)
٤ (ماذا تسر ولا ية عمالها ** في ذلة وعزيزها مصروفها)
٥ (في الحظ منصرف حكى متصرفا ** هي لفظة وبنقطة تصحيفها)

البحر : منسرح (يروقني في المها مهفهفها ** ومن قدود الحسان أهيفها)
(ومن عيون الظباء أفترها ** ومن خصور الملاح أنحفها)
(ما سقمي غير سقم أعينها ** ثم شفائي الشفاه أرشفها)
٤ (يسكرني قرقف يشعشعها ** لحظ الطلا لا الطلا وقرقفها)
٥ (يا ضعف قلبي من أعين نجل ** أقتلها بالقلوب أضعفها)
٦ (ومن عذار كأنه حلق ** وأحكام في سروه مضعفها)
٧ (ومن خدود حمر موردة ** أدومها للحياء أطرفها)
٨ (في سلب لبي تلطفت فأتى ** نحوي بخط الصبا ملطفها)
٩ (يا منكرا من هوى بليت به ** علاقة ما يكاد يعرفها)
٠ (دع سر وجدي فما أبوح به ** وخل حالي فلست أكشفها)

---

١ (واصرف كؤوس الملام عن فئة ** عن شرعة الحب لست تصرفها)
(من شرف الحب حل في مهج ** أقبلها للغرام أشرفها)
(لا يستطيب السلو مغرمها ** ولا يلذ الشفاء مدنفها)
٤ (فالقلب في لوعة أعالجها ** والعين في عبرة أكفكفها)
٥ (كأن قلبي وحب مالكه ** مصر وفيها المليك يوسفها)
٦ (هذا بسلب الفؤاد يظلمني ** وهو بقتل الأعداء ينصفها)
٧ (الملك الناصر الذي ابدا ** بعز سلطانه يشرفها)
٨ (قام بأحوالها يدبرها ** حسنا وأثقالها يخففها)
٩ (بعدله والصلاح يعمرها ** وبالندى والجميل يكنفها)
٠ (من دنس الغادرين يرحضها ** ومن خباث العدا ينظفها)

---

٢ (وإن مصرا بملك يوسفها ** جنة خلد يروق زخرفها)
(وإنه في السماح حاتمها ** وإنه في الوقار أحنفها)
(كم آمل بالندى يحققه ** ومنية بالنجاح يسعفها)
٤ (وليس يوليك وعد عارفة ** إلا وعند النجاز يضعفها)

٥ (حكم في ماله العفاة فما ** ينفذ فيه إلا تصرفها)
٦ (وإن شمل اللها يفرقه ** لمكرمات له يؤلفها)
٧ (ذو شرف مكرماته سرف ** ويستحق الثناء مسرفها)
٨ (وعزمة بالهدى تكفلها ** وهمة للعلى تكلفها)
٩ (يوسف مصر التي ملاحمها ** جاءت بأوصافه تعرفها)
٠ (كتب التواريخ لا يزينها ** إلا بأوصافه تعرفها)

٣(ومن يمير العفاة في سنة ** أسمنها للجذوب أعجفها)
(آيات دين الإله ظاهرة ** فيك ويثني عليك مصحفها)
(كم جحفل بالعراء ذي لجب ** بالصف منه يضيف صفصفها)
٤ (كالبحر طامي العباب لاعبة ** بموجه للرياح أعصفها)
٥ (كتيبة منتضى مهندها ** إلى الردى مشرع مثقفها)
٦ (غادرتها للنسور مأكلة ** حيث بأشلائها تضيفها)
٧ (منتصفا من رؤوس طاعنة ** بباترات الظبي تنصفها)
٨ (وحطت دمياط إذ أحاط بها ** من برجوم البلاء يقذفها)
٩ (لاقت غواة الفرنج خيبتها ** فزاد من حسرة تأسفها)
٤٠ (فر فريريها وأزعجها ** نداء داويها تلهفها)

٤(يمطر مطرانها العذاب كما ** يردى بهد السقوف أسقفها)
٤(تكسر صلبانها وتنكسها ** لقصم أصلابها وتقصفها)
٤(أوردت قلب القلوب أرشية ** من القنا للدماء تنزفها)
٤٤ (وليتها سفكها معاملها ** عاملها والسنان مشرفها)
٤٥ (تعسفت نحوك الطريق فما ** أجدى سوى هلكها تعسفها)
٤٦ (وحسبها في العمى تهافتها ** بل لسهام الردى تهدفها)
٤٧ (يمضي لك الله في قتالهم ** عزيمة للجهاد ترهفها)
٤٨ (إن أظلمت سدفة أنرت لها ** أبهى ليالي البدور مسدفها)
٤٩ (بشائر الدين في إزالته ** مواعد الله ليس يخلفها)
٥٠ (أدركت ما أعجز الملوك وقد ** بات إلى بعضه تشوفها)

٥(جاوزت غايات كل منقبة ** يعز إلا عليك موقفها)
٥(وإن طرق العلاء واضحة ** آمنها في السلوك أخوفها)
٥(صلاح دين الهدى لقد سعدت ** مملكة بالصلاح تحفها)
٥٤ (عندي بشكر النعمى ثمار يد ** زاكية الغرس أنت تقطفها)
٥٥ (فاقبل نقودا من الفضائل لا ** يصاب إلا لديك مصرفها)
٥٦ (أصداف دري إليك أحملها ** وعن جميع الملوك أصدفها)
٥٧ (إن لم تصخ لي فهذه درري ** لأي ملك سواك أرصفها)
٥٨ (وهل لآمالنا سوى ملك ** ينقدها بره ويسلفها)
٥٩ (دنيا من الفضل قد خلت وبدا ** للنقص في أهله تعيفها)
٦٠ (وكل سوق للفضل كاسدة ** بان لأعدائه تحيفها)

٦(وهل يروح الرجاء في نفر ** كلهم في العلى مزيفها)
٦(وقد عطفت لي فضائلي ووفت ** لكن حظوظي أعيا تعطفها)
٦(وفضلي الشمس في مطالعها ** لكن جهل الزمان يكسفها)
٦٤ (قد أعربت فيك بالثنا كلمي ** وحاسدي ضلة يحرفها)
٦٥ (أسدى لنا شيركوه عارفة ** يوسف من بعدهما سيخلفها)
٦٦ (أنت قمين بكل تالدة ** إنك يا ابن الكرام تطرفها)

البحر : مجتث (ليل الشباب تولى ** والشيب صبح تألق)
(ما الشيب إلا غبار ** من ركض عمري تعلق)
(ركبت لما تكهلت ** بعد أدهم أبلق)
٤ (وضاع مفتاح وصل الحسان ** فالباب مغلق)
٥ (ولا حزامي وثيق ** ولا عناني مطلق)

البحر : طويل (وما هذه الأيام إلا صحائف ** يؤرخ فيها ثم يمحى ويمحق)
(ولم أر في دهري كدائرة المنى ** توسعها الآمال والعمر ضيق)

البحر : مجزوء الرمل (ليس في الدنيا جميعا ** بلدة مثل دمشق)
(ويسليني عنها ** في سبيل الله عشقي)
(والتقى الأصل ومن يتركها ** يَشْقَى ويُشْقي)
٤ (كم رشيق شاغل عنه ** بسهم الغزو رشقي)
٥ (وامتشاق البض يغني ** عنه بالأقلام مشقي)

البحر : خفيف تام (دار غير اللبيب إن كنت ذا لب ** ولاطفه حين يأتي بحذق)
(فأخو السكر لا يخاطبه الصاحي ** إلى أن يفيق إلا برفق)
(كم قد أمرت بحفر خندق معقل ** حتى سكنت اللحد في محفوره)
٤ (كم قيصر للروم رمت بقسره ** إرواء بيض الهند من تاموره)
٥ (أوتيت فتح حصونه وملكت عقر ** بلاده وسبيت أهل قصوره)
٦ (أزهدت في دار الفناء وأهلها ** ورغبت في الخلد المقيم وحوره)
٧ (أو ما وعدت القدس أنك منجز ** ميعاده في فتحه وظهوره)
٨ (فمتى تجير القدس من دنس العدا ** وتقدس الرحمن في تطهيره)
٩ (يا حاملين سريره مهلا فمن ** عجب نهوضكم بحمل ثبيره)
٠ (يا عابرين بنعشه أنشقتم ** من صالح الأعمال نشر عبيره)

---

١ (نزلت ملائكة السماء لدفنه ** مستجمعين على شفير حفيره)
(ومن الجفاء له مقامي بعده ** هلا وفيت وسرت عند مسيره)
(حياك معتل الصبا بنسيمه ** وسقاك منهل الحيا بدروره)

البحر : خفيف تام (جامع الشمل بعد طول الفراق ** للمحبين كافل بالتلاق)
(ولعل الأيام تسمح بالوصل ** ونقضي لبانة المشتاق)
(يا أخلائي الكرام المضاهين ** بطيب العروق طيب العراق)
٤ (يا صبورا على الصبابة بعدي ** لك طول البقاء ما أنا باق)

٥ (فأجرني من النوى بالتلاقي ** وارث لي إذ لاقيت ما أنا لاق)

البحر : سريع (يا رب حتام أعاني الهوى ** في ذنب ذا المغرب لا أرتقي)

(غارت في الشمس فمن أجل ذا ** لم تبقني أطلع في المشرق)

البحر : طويل (تغنم زمان الجود في اللهو واسبق ** وفز باجتماع الشمل قبل التفرق)

(هلموا نسابق نحو مشمس جلق ** وثم لما نهوى على الأكل نلتقي)

(تصفر شوقا لانتظار قدومنا ** ومن يتعشق ذا الفضائل يشتق)

٤ (وما رمقت للشوق رمد عيونه ** فإن تترفق منه تنظر وترفق)

٥ (إذا حضرت أطباقه غاب رشدنا ** لما يتلاقى من مشوق وشيق)

٦ (لأن مذاب الشهد فيه مجسد ** أجد له عهد الرحيق المعتق)

٧ (وما اصفر إلا خوف أيدي جناته ** فليس له أمن من المتطرق)

٨ (حكى جمرات بالفضا قد تعلقت ** فيا عجبي من جمرة المتعلق)

٩ (كأن نجوم الأرض فوق غصونه ** فيا حيرتي من نجة المتألق)

٠ (وجناتها محمرة وجناتها ** فمن يرها مثلي يحب ويعشق)

---

١ (بدت بين أوراق الغصون كأنها ** كرات نضار في لجين مطرق)

(تساقطها أشجارها فكأنها ** دنانير في أيدي الصيارف ترتقي)

(ومشمش بستان الزكي بشهده ** شهادته تقضي فزك وصدق)

٤ (يقول رفيقي في دمشق تعجبا ** أما لك بستان مقالة مشفق)

٥ (فقلت إلى باب البريد وسوقه ** لأمثالنا تجنى بساتين جلق)

٦ (ولو كان لي بالسهم سهم وجدت لي ** منالي بأيام الثمار ومرفقي)

٧ (إذا كنت مبتاعا من السوق مشمشي ** فما لي إلا لذة المتسوق)

٨ (وما لي بأرباب البساتين خلطة ** فيصبح في حيطانها متسلقي)

٩ (كرام وثوقي في الشتاء بودهم ** ولكنهم في الصيف ينسون موثقي)

٠ (وما ثم من يجدي ويقري ويقتني ** ثنائي سوى المحيي الكريم الموفق)

٢(وذلك يوم واحد ليس غيره ** أمن أجل يوم واحد قلت لي اسبق)

(على أنني لو قيل بالصين دعوة ** أثرت إليها لوعة المتحرق)

(فإن جئت قبلي جلقا فارم منعما ** حديثي ينادي المنعمين وحلق)

٤ (لعل كريما ينتخي لضيافتي ** بمشمشة عند القدوم وينتقي)

٥ (فلا تنس نشو الدين نشوة خاطري ** وقل عن صبوحي كيف شئت ورقق)

٦ (وهات وساعدني وخذ من قريحتي ** لطيمة داري من الحمد واعبق)

البحر : مجتث (دمشق تقصد عظمي ** بعرقة أي عرقه)

(إخفاقه لرجائي ** فيها وللقلب خفقه)

(أقمت فيها وحيدا ** كالدار ضمته حقه)

البحر : مجزوء الرمل (قد نزلنا في جوارك ** وحللنا قرب دارك)

(وسرينا في الدياجي ** فهدانا ضوء نارك)

(فتدارك أمرنا اليوم ** بطول متدارك)

٤ (وتفرد باغتنام الشكر ** من غير مشارك)

____

البحر : متقارب تام (عجبت من الموت كيف اهتدى ** إلى ملك في سجايا ملك)

(وكيف ثوى الفلك المستدير ** في الأرض الأرض وسط الفلك)

____

البحر : مجزوء الكامل (أما الغبار فإنه ** مما أثارته السنابك)

(والجو منه مظلم ** لكن أنار به السنابك)

(يا دهر لي عبد الرحيم ** فلست أخشى مس نابك)

____

البحر : مجزوء الرمل (بانقيادي لمرادك ** وبصدقي في ودادك)

(وبسقياك من الحفظ ** عهودي بعهادك)

(لا تحمل قلبي المشتاق ** أثقال بعادك)

٤ (ما على الوجد فؤادي ** صابرا مثل فؤادك)

٥ (ولقد أضحى على رغم ** العدا طوع قيادك)

٦ (واعتقادي في واديك ** صحيح كاعتقادك)

٧ (واعتضادي بك في كل ** المعاني كاعتضادك)

٨ (لب من لو لم يؤمل ** منك عرفا لم ينادك)

٩ (وأصب مرمى مرامي ** فمرادي من مرادك)

٠ (واعتمد ما يحرز الدهر ** به شكر عمادك)

____

١ (أجره في بعثك الكتب ** على مشكور عادك)

____

البحر : سريع (طريق مصر ضيق المسلك ** سالكه لا شك في مهلك)

(وحب مصر صار جبا لمن ** أوقعه في شبك الشوبك)

(لكنما من دونها كعبة ** محجوجة مبرورة المنسك)

٤ (بها صلاح الدين يشكى الذي ** إليه من أيامه يشتكي)

____

البحر : دو بيت (ما أعلم والحظ عزيز الدرك ** لم أحرم تقبيل يمين الملك)

(يا من بمراده مدار الفلك ** أبشر بوقوع شاكر في الشرك)

____

البحر : مخلع البسيط (بالملك الناصر استنارت ** في عصرنا أوجه الفضائل)

(علي من حقه فروض ** شكرا لما جاد من نوافل)

(يوسف مصر الذي إليه ** تشد آمالنا الرواحل)

٤ (أجريت نيلين في ثراها ** نيل نجيع ونيل نائل)

٥ (رأيك في الدهر عن رزايا ** جلا مهماته الجلائل)

٦ (كم كرم من نداك حار ** وكم دم من عداك سائل)

٧ (وكم معاد بلا معاد ** ومستطيل بغير طائل)

٨ (وحاسد كاسد المساعي ** وسائد ناطق الوسائل)

٩ (أقررت عين الإسلام حتى ** لم يبق فيها قذى لباطل)

٠ (وكيف يزهى بملك مصر ** من يستقل ذنبا لنائل)

____

١ (وما نفيت السودان حتى ** حكمت البيض في المقاتل)

(صيرت رحب الفضاء ضيقا ** عليهم كفة لحابل)

(وكل رأي منهم كراء ** وأرض مصر كلام واصل)

٤ (وقد خلت منهم المغاني ** وأقفرت منهم المنازل)

٥ (وما أصيبوا إلا بطل ** فكيف لو أمطروا بوابل)

٦ (وقد تجلى بالحق ما بالباطل ** في مصر كان عاجل)

٧ (والسود بالبيض قد أبيحوا ** فهي بواز بهم نوازل)

٨ (مؤتمن القوم خان حتى ** غالته من شره غوائل)

٩ (عاملكم بالخنا فأضحى ** ورأسه فوق رأس عامل)

٠ (وحالف الذل بعد عز ** والدهر أحواله حوائل)

---

٢ (يا مخجل البحر بالأيادي ** قد آن أن تفتح السواحل)

(فقدس القدس من خباث ** أرجاس كفر غتم أراذل)

البحر : منسرح (لا أوحش الله منك يا علم الدين ** ندي الكرام والفضلا)

(أعن قلا ذا الصدود أم ملل ** حاشا العلى من ملالة وقلا)

(هل جائز في العلى لرب على ** أن يغتدي هاجرا لرب على)

٤ (كنت أخا إن جفا الزمان وفى ** أو قطع الود أهله وصلا)

٥ (إن أظلمت خطة أضاء لنا ** أو ظلم الخطب جائرا عدلا)

٦ (رفيق رفق لنا إذا عنف الدهر ** وخلا يسدد الخللا)

٧ (صديق صدق مازال إن كذب السعاة ** للأصدقاء محتملا)

٨ (فما الذي كدر الصفاء من الود ** ولم يرو ورده الغللا)

٩ (فضلك روح العلى وهل بدن ** من روحه الدهر واجد بدلا)

٠ (عذب بما شئت من معاتبة ** أما بهذا الهجر الممض فلا)

---

١ (في العمر ضيق فصنه منتهزا ** في سعة الصدر فرصة العقلا)

(أما كفى نائب الزمان على ** تفريق شمل الألاف مشتملا)

(ما بالنا ما نرى وإن كرموا ** لا من الأصدقاء كل بلا)

٤ (إذا شعفنا بقرب ذي شعف ** بقربنا قيل قد نأى وسلا)

٥ (زهدت فينا وسوف تطلبنا ** رب رخيص بعد الكساد غلا)

٦ (إن كان في طبعك الملال من الشيء ** فهلا مملت ذا المللا)

٧ (بعد كمال الإخاء تنقصه ** لحاذر النقص بعد ما كملا)

٨ (كم صاحب قال لي ألست على ** بلاء ودي تقيم قلت بلى)

٩ (كفى نخلي بدين خلته ** مجدي وفضلي ومحتدي كفلا)

٠ (وكل علم لم يكس صاحبه ** حلما تراه عطلا بغير حلى)

---

٢ (لحفظ قلب الصديق أجترع الصاب ** وأبقي لكأسه العسلا)

(إن أنكر الحق كنت معترفا ** به أو اعوج كنت معتدلا)

(أو قال ما قال كنت مستمعا ** إليه بالقول منه محتفلا)

٤ (فضلك في العالمين ليس له ** مثل وقد سار في الورى مثلا)

٥ (فأولنا الفضل يا ولي أولى الفضل ** ولا تبغ حل عقد ولا)

٦ (يا علم الدين أنت علامة العلم ** الجلي الأوصاف وابن جلا)
٧ (عرفني العذر في اجتراحك ذنب ** الصد واحضر مستحييا نجلا)
٨ (وافضل جميلا هذ القضية بالعدل ** وخل التفصيل والجملا)
٩ (واعذر جهولا إذا حسدت فما ** صار حسودا إلا لما جهلا)
٠ (وجلت من هجرك المخوف فصل ** واجل عن القلب ذلك الوجلا)

٣(وابخل بودي يا سمح فالسمحاء الغر ** صيد بودهم بخلا)
(إن الكرام الذين أعرفهم ** قد أوضحوا لي من عرفهم سبلا)
(يسامحون الصديق إن زلت النعل ** ويغضون إن رأوا زللا)
٤ (وهم خفاف إلى المكارم لي ** لكنهم عن مكارهي ثقلا)
٥ (فكن من المرتجى غناؤهم ** في صدق ودي وحقق الأملا)

البحر : بسيط تام (فالشام يغبط مصرا مذ حللت بها ** كما الفرات عليكم يحسد النيلا)
(نلتم من الملك عفوا من الملوك به ** عنوا قديما وراموه فما نيلا)

البحر : منسرح (قد صح عزمي على المسير فلا ** أبغي مقامي والقلب قد رحلا)
(أمضي إلى دمية مقبلها ** أرشف منه المدام والعسلا)
(مصور بل مدور عجب ** ترى به وهو جامد شعلا)
٤ (ففي قلوب الأشجار منه جذا ** وفي ظهور الغضون منه كلى)
٥ (طلوا بماء النضار ظارهه ** لباطن في حشاه نار طلا)
٦ (تخفى إذا ما بدا لعينك في ** فيك وفيه النوى إذا وصلا)
٧ (حلي تبر على عرائس أغصان ** تشكت من قبلها عطلا)
٨ (حمر حسان الوجوه قد لبست ** من خضر أوراقها لها حللا)
٩ (عرائس من خدورها برزت ** تحسب أشجارها لها كللا)
٠ (حلاوة لا يمل آكلها ** إذا الحلاوات أحدثت مللا)

---

١ (زهر كشهب السماء راجمة ** جن جناة بقطفها كفلا)
(عيونها الرمد في ترقبنا ** جاحظة أبرزت لنا مقلا)
(ماذا التواني وذا التأخر والإبطاء ** قدم مسيرنا عجلا)
٤ (تغدو خفاقا إلى مواسمها ** من قبل نيلى بصحبة النقلا)
٥ (قد انتظرنا من الخزانة ما ** نعطى فأكدى نوابها البخلا)
٦ (فإن عدمنا من عندهم ذهبا ** فما عدمنا عنه به بدلا)
٧ (وكلنا في عوارف الملك الناصر ** نرعى ونسلك السبلا)

البحر : وافر تام (أظنهم وقد عزموا ارتحالا ** ثنوا عنا جمالا لا جمالا)
(سروا والصبح مبيض الحواشي ** فلما حال عهد الوصل حالا)
(هم اعتادوا الملال فكيف ملوا ** وصالهم وما ملوا الملالا)
٤ (أحادي عيسهم بالله رفقا ** فإن السير أورثها الكلالا)
٥ (وعج نحو الأراك بها فإني ** أراه لاجتماع الشمل فالا)
٦ (سقى صوب الحيا تلعات نجد ** وحيا بالحمى تلك التلالا)
٧ (أخلائي وهل في الناس خل ** به أخلي من الأحزان بالا)

٨ (لئن لم أشف صدري من حسودي ** ولم أذق العدا داء عضالا)
٩ (فلا أدركت من أدبي مرادا ** ولا صادفت من حسبي منالا)
٠ (ولا وخدت إليكم بي جمال ** ولا واليت مولانا الجمالا)

---

١ (هو المغنى إذا ما المرء أقوى ** هو المنجي إذا ما الخطب هالا)
(وقائلة أفي الدنيا كريم ** سواه فقلت لا وأبي العلا لا)
(أطلت على الورى كرما ونخرا ** كذلك من حوى هذين طالا)
٤ (وحزت المجد عن كسب وارث ** فيا صدر الورى حزت الكمالا)
٥ (خصصت بكل منقبة وفضل ** تعالى من حباك به تعالى)

البحر : كامل تام (والغصن مهزوز القوام كأنما ** دارت عليه من الشمال شمول)
(والدهر كالليل البهيم وانتم ** غرر تنير ظلامه وحجول)

البحر : هزج (ترى يجتمع الشمل ** ترى يتفق الوصل)
(ترى العيش الذي مر ** مريرا بعدهم يحلو)
(ترى من شاغل الهم ** فؤادي المبتلى يخلو)
٤ (بغيري شغلوا عني ** وعندي بهم شغل)
٥ (وكانوا لا يملون ** فما بالهم ملوا)
٦ (وراموا سلوة المغرم ** والمغرم لا يسلو)
٧ (إذا ما كنت لا أسلو ** فماذا ينفع العذل)
٨ (ألا ياقلب إن العز ** في شرع الهوى ذل)
٩ (وما دل على ذلك ** إلا ذلك الدل)
٠ (ألا يا حبذا بالجزع ** ذاك البان والأثل)

---

١ (إذ الأبكار للآصال ** في بهجتها نتلو)
(وأنفاس صبا الأسحار ** بالصحة تعتل)
(هديل الورق في مورقة ** أفنانها هدل)
٤ (وأكناف الصبا خضر ** وأفناء الحمى خضل)
٥ (وللذات أبواب ** وما من دونها قفل)
٦ (ترى يرجع من طيب ** زماني ذلك الفصل)
٧ (تغربت فلا دار ** ولا جار ولا أهل)
٨ (أخلائي ببغداد ** وهل لي غيركم خل)
٩ (سقى مغناكم دمعي ** إذا ما احتبس الوبل)
٠ (بعثت إمام أمة النار نحوها ** فزار إمام أرناطها ذلك الحبسا)

---

٢ (ولله نص النصر جاء لنصله ** فلا قونسا أبقى لرأس ولا قنسا)
(حكى عنق الداوي صل بضربة ** طرير الشبا عودا لمضرابه حسا)
(أيوم وغى تدعوه أم يوم نائل ** وأنت وهبت الغانمين به الخمسا)
٤ (وقد طاب ريانا على طبرية ** فيا طيبها ريا ويا حسنها مرسى)

البحر : - (عفا الله عنكم عن ذوي الشوق نفسوا ** فقد تلفت منا قلوب وأنفس)
(ألم تعلموا أني من الشوق موسر ** ألم تعلموا أني من الصبر مفلس)

(ظننتم بعيني أنها تألف الكرى ** فهلا بعثتم طيفكم يتجسس)
٤ (عذاب فيكم عذب ** وقتلي لكم حل)
٥ (وهذا الدمع قد أعرب ** عن شوقي فاستملوا)
٦ (وهذا الدين قد حل ** فلم ذا الوعد والمطل)
٧ (أعيذوني من الهجر ** فهجرانكم قتل)
٨ (هبوا لي لقية منكم ** فبالأرواح ما تغلو)
٩ (وإن شئتم على قلبي ** وسلوانكم دلوا)
٠ (لفقد الملك العادل ** يبكي الملك والعدل)
____
١ (فأين الكرم العد ** وأين النائل الجزل)
(وقد أظلمت الآفاق ** لا شمس ولا ظل)
(ولما غاب نور الدين ** عنا أظلم الحفل)
٤ (وزال الخصب والخير ** وزاد الشر والمحل)
٥ (ومات البأس والجود ** وعاش اليأس والبخل)
٦ (وعز النقص لما هان ** أهل الفضل والفضل)
٧ (وهل ينفق ذو العلم ** إذا ما نفق الجهل)
٨ (وإن الجد لا يسمن ** حتى يسمن الهزل)
٩ (ومذ فارق أهل الخير ** ماضم له شمل)
٠ (وكاد الدين ينحط ** وكاد الكفر أن يعلو)
____
٢ (على قلبي من الأيام ** في خفتها ثقل)
(وقد حط على الكره ** من الهم به رحل)
(ومن صلتبه في الدهر ** أضحى وهو لي صل)
٤ (تولى دوني الدون ** وأبقى العز لي عزل)
٥ (وأولى بي من الحلية ** ما بينهم العطل)
٦ (وماذا ينفع الأعين ** من بعد العمى كحل)
٧ (ولولا الملك الصالح ** ماشدوا ولا حلوا)
٨ (ولما أن زكا النجر ** زكا في الكرم النجل)
٩ (وجاء الفرع بالمقصود ** لما ذهب الأصل)
٠ (وجود البعض كما لكل ** إذا ما فقد الكل)
____
٣ (وليث الغاب إن غاب ** حمى موضعه الشبل)
(وما كان لنور الدين ** ولا نجله مثل)
(توكلت على الله ** إذا ضاقت بي السبل)
٤ (وعلقت بحبل الله ** كفي فهو الحبل)
____
البحر : كامل تام (عذر الزمان بأي وجه يقبل ** ومحبكم بالصد فيه ويقتل)
(مالي سوى إنسان عيني مسعدا ** بالدمع إنسان عليه أعول)
(الدهر ليل كله في ناظري ** لاصبح إلا وجهك المتهلل)

٤ (خيرتم بين المنية والنوى ** لا تهجروا فالموت عندي أسهل)
٥ (كان منكر فضل حقي جاهلا ** إن كنت أنكر فضلكم أو أجهل)
٦ (يا غائبين وهم بفكري حضر ** يا راحلين وهم بقلبي نزل)
٧ (ما للسلو إلى فؤادي منهج ** ما للصبابة غير قلبي منهل)
٨ (لا تعدلوا عني فما لي معدل ** عنكم وليس سواكم لي موئل)
٩ (كل الخطوب دفعتها بتجلدي ** إلا التفرق فهو خطب معضل)
٠ (إذا لم يجدني طيفكم في زورة ** فلأنني منه أدق وأنحل)
---
١ (لا صبر لي لا قلب لي لا غمض لي ** لا علم لي بالبين ماذا أفعل)
(إن تذهلوا عني فإني ذاهل ** بهواكم عن ذكركم لا أذهل)

البحر : كامل تام (من للعلى من للذرى من للهدى ** يحميه من للبأس من للنائل)
(طلب البقاء لملكه في آجل ** إذا لم يثق ببقاء ملك العاجل)
(بحر أعاد البر بحرا بره ** وبسيفه فتحت بلاد الساحل)
٤ (من كان أهل الحق في أيامه ** وبعزه يردون أهل الباطل)
٥ (وفتوحه والقدس من أبكارها ** أبقت له فضلا بغير مساجل)
٦ (ما كنت استسقي بغيرك وابلا ** ورأيت جودك مخجلا للوابل)
٧ (فسقاك رضوان الإله لأنني ** لا أرتضى سقيا الغمام الهاطل)

البحر : كامل تام (قد أهدي الإثراء في الإيفاض لي ** مذ فاض لي بالرحب بحر الفاضل)
(قد عاض لي ملقاه من فقري غنى ** ما زال صرف الدهر منه عاضلي)
(كم من منى ظلت وعاودت الهدى ** بلقائه حتى غلبت مناضلي)
٤ (عاينت طود سكينة ورأيت شمس ** فضيلة ووردت بحر فواضل)
٥ (ولقيت سحبان البلاغة ساحبا ** ببيانه ثوب الفخار لوائل)
٦ (أبصرت قسا في الفصاحة معجزا ** فعرفت أني في فهاهة باقل)
٧ (حلف الفصاحة والحصافة والسماحة ** والحماسة والتقى والنائل)
٨ (بحر من الفضل الغزير خضمه ** طامي العباب وماله من ساحل)
٩ (وجميع ما في الأرض سبعة أبحر ** وبحوره تسمى بعشر أنامل)
٠ (في كفه قلم يعجل جريه ** ما كان من أجل ورزق آجل)
---
١ (يجري ولا جري الحسام إذا مضى ** حداه بل جري القضاء النازل)
(نابت كتابته مناب كتيبة ** كفلت بهزم كتائب وجحافل)
(كم جاد اسعافا لعافيه وكم ** أملي التجاح على رجاي الآمل)
٤ (بيراعه أبدا يراعي عالم ** في سربه ويراع سرب الجاهل)
٥ (فعدوه في عدوه ووليه ** في عدله يا حسن عاد عادل)
٦ (ريان من ماء التقى صاد إلى ** كسب المحامد وهي خير مناهل)
٧ (غطت فضيلته نقيصة دهرنا ** عنا وأذهب حقه بالباطل)
٨ (كفلت كفايته بكل فضيلة ** أكرم بكاف للفضائل كافل)
٩ (أكرم به من خدن إفضال وذي ** فضل لأهل الشام شاف شامل)
٠ (ما حل في بلد فكان محله ** إلا محل حيا بروض ماحل)
---

٢ (ففداء حزمك كل غاش غاشم ** وفداء فضلك كل غاف غافل)

(يا أوحد العصر الذي بز الورى ** فضلا بغير مشاكه ومشاكل)

(يا أفضل الفصحاء بل يا أفصح البلغاء ** منفردا بغير مساجل)

٤ (يا حاليا بالفضل حل تفضلا ** مني بجدك جيد خط عاطل)

٥ (كم ناقص إدباره قد ردني ** لكنما إقبال فضلك قابلي)

٦ (قد كان هذا الشام لولا أنتم ** روع المقيم به وروح الراحل)

٧ (كيف السبيل إلى نجاح مقاصدي ** ومحاسني وهي العيوب وسائلي)

٨ (ما لي وجاه الجاهلين فأغنني ** عنهم كفيتهم وجد بالجاه لي)

٩ (جدلي بمنتك الضعيفة منتي ** عنها وأثقل من جميلك كاهلي)

٠ (أرجوك معتنيا لدى السلطان بي ** كرما فمثلك يعتني بأماثلي)

٣(توفي وليك دين مجد عاقه ** لي الوعود من الزمان الماطل)

(قرر لي الشغل المبجل مخليا ** بالي من الهم المقيم الشاغل)

(لا زلت غيث مكارم وبقيت غوث ** أكارم وسلمت كهف أفاضل)

البحر : مجتث (بمهجتي خنث العطف ** مستلذ الدلال)

(يقول لي بانكسار ** ورقة واعتلال)

(معاتبا بحديث ** أصفى من السلسال)

٤ (ما مصر مثل دمشق ** بعت الهدى بالضلال)

٥ (فقلت عنت أمور ** عجيبة الأشكال)

٦ (أسير في طلب العز ** مثل سير الهلال)

٧ (لم يبلغ البدر لولا المسير ** أوج الكمال)

٨ (وكيف أترك شغلي ** وإنه رأس مالي)

٩ (صلاح حالي صلاح الدين ** الغزير النوال)

٠ (مالي أفارق ملكا ** ملكته آمالي)

---

١ (يا ناصر الدين قلبي ** عليه في بلبال)

البحر : كامل تام (كن عاذري في حبهم لا عاذلي ** يا فارغا من شغل قلبي الشاغل)

(هب أن سمعي للنصيحة قابل ** ما نافعي والقلب ليس بقابل)

(أخفيت سر الوجد خيفة عذلي ** فتعرفوا من أدمعي ومخايلي)

٤ (لم يقبلوا عذر المحبق وقابلوا ** حق الهوى من لؤمهم بالباطل)

٥ (مالوا إلى وصلي لحين وصلتهم ** ملوا وليس يمل غير الواصل)

٦ (يا ناشدا يبغي فؤادا ضائعا ** يوم النوى إثر الخليط الزائل)

٧ (أين الفواد أراحل في إثرهم ** أم سائل ما بين دمع سائل)

٨ (وأغن أغنى طرفه في سحره ** ورضابه في سكره عن بابل)

٩ (من وجهه حسن وليس بمحسن ** والقد معتدل وليس بعادل)

٠ (متلون كمدامعي متعفف ** كضمائري متعذر كوسائلي)

---

١ (أنا في الضنى كالخصر منه أشتكي ** من جائر ما يشتكي من جائل)

(يا قلبه القاسي تعلم عطفه ** وتمايلا من عطفه المتمايل)

(سقيا لوصل الغانيات وشربنا ** كأس الرضاب على غناء خلاخل)

٤ (بنواظر قد خلتهم غوافلا ** لفتورهن وهو غير غوافل)

٥ (وقدودهن قدود سمر رواعف ** وجفونهم جفون بيض مناصل)

٦ (أيام لا عهد الوفاء بحائل ** غدرا ولا أم الصفاء بحائل)

٧ (أعقيلة الحي اللقاح ودونها ** بيض وسمر من ظبي وذوابل)

٨ (بكرت تلوم على لزوم مواطن ** وضع الرفيع بها ورفع الخامل)

٩ (طال التردد في البلاد فلم أفز ** منها على رغم العدو بطائل)

٠ (أوما رأيت البحر يغرق دره ** ويخلص الأزباد نحو الساحل)

٢(مضرية عذلت على حب الندى ** من ليس يسمع فيه عذل العاذل)

(يا هذه لولا السماحة لم يكن ** ينميك خير عشائر وقبائل)

(عنفت في حب السماحة مؤثرا ** عدم الكريم على ثراء الباخل)

٤ (أوهل يخاف العدم من وجد الغنى ** من جود مولانا الإمام العادل)

٥ (ولقد وردت فناء بحر للندى ** أغنى به عن أنهر وجداول)

٦ (في كفه للجود خمسة أبحر ** فياضة تسمى بخمس أنامل)

٧ (ممدود ظل العدل ليس بزائل ** معمود ركن الملك ليس بمائل)

٨ (وعرمرم لجب كمنهال النقا ** مجر ومنهل السحاب الهامل)

٩ (ستر الغزالة بالعجاجة مطلعا ** زهر الأسنة في سماء قساطل)

٠ (فالشمس ما بين العجاج كأنها ** بدر تطلع جنح ليل لائل)

٣(والنقع ينصل بالنصول خضابه ** فكأنه لون الشباب الناصل)

(والمقربات بأنسر وقوائم ** تحكي قوادم أنسر وأجادل)

(في مأزق لا يسمع الواغي به ** إلا أنين صوارم وصواهل)

٤ (والجيش من ملك الجيوش برأيه ** في صائب وبجأشه في صائل)

٥ (هزم العدا قبل اللقاء برعبه ** فغدوا بأم في الشقاوة هابل)

٦ (طلبوا الفرار ولم يزل متكفلا ** بهزيمة الرعديد بأس الباسل)

٧ (أمطوق الأعناق من إفضاله ** نعما تسامت عن سؤال السائل)

٨ (ماذا أقول ولا يقوم بشكر ما ** توليه من نعمى لسان القائل)

٩ (أو هل بلوغ مقاصدي بقصائدي ** أم هل قبول وسائلي برسائلي)

٤٠ (أم قد كفى سببا إلى درك المنى ** صدق الولاء وحسن ظن الآمل)

٤(الفخر كل الفخر لي نظمي لكم ** مدحا تزين مشاهدي ومحافلي)

٤(لكن يقول الحاسدون لم انثنى ** غريد مدحهم بجيد عاطل)

٤(وإذا حظيت من الإمام برتبة ** فيها الفخار على جميع الناس لي)

٤٤ (لا زلت غيث مواهب وبقيت غوث ** ممالك وسلمت كهف أرامل)

البحر : سريع (ما يمنع الخادم من قصده الخدمة ** غير الطرق والوحل)

(كأنما موصلكم مقطع ** ما يهتدى فيه إلى وصل)

(وكل معروف بها منكر ** كما تراه ضيق السبل)

٤ (وكل من حل بها لا يرى ** في زمن الخصب سوى المحل)

٥ (ومذ دخلناها حصلنا بها ** كرها على خرج بلا دخل)

٦ (أصعب ما نلقاه من أهلها ** قول بلا أهل ولا سهل)

٧ (وكنت أهواها ولكنني ** لقيت منها كل ما يسلي)

٨ (وأنت من أصبح إحسانه ** حلية هذا الزمن العطل)

٩ (ما كان ضرك لو وقفت لسائل ** ترك الفواد بدائه في المنزل)

٠ (هلا وقفت لقلب من أحرقته ** مقدار إطفاء الحريق المشعل)

---

١ (إن أسر مرتحلا ففي أسر الهوى ** قلبي لديك مقيدا لم يرحل)

(عذب العذاب لدى فؤاد المبتلى ** إذ كنت أنت معذبي والمبتلي)

البحر : كامل تام (والقدس أعضل داؤه من قبلكم ** فوفيتم بشفاء ذاك المعضل)

(درج الملوك على تمني فتحه ** زمنا وغلتهم به لم تبلل)

(وأتى زمانكم فأمكن آخرا ** ماقد تعذر في الزمان الأول)

٤ (ما كان قد ولا يكون كفتحكم ** للقدس في الماضي ولا المستقبل)

٥ (أوجدتم منه الذي عدم الورى ** وفعلتم في الفتح ما لم يفعل)

٦ (أيدي الملوك تقاصرت عن مفخر ** طلتم به فبلوا لبعض الأنمل)

٧ (أحييتم فرع الكرام ولم يزل ** نصر المحق بكم وقهر المبطل)

البحر : كامل تام (بالله يا ريح الشمال تحملي ** مني التحية نحو ذاك المنزل)

(خفي على حمل السلام وخففي ** عن قلب صب بالصبابة مثقل)

(قولي لمن شغل الفؤاد بحبه ** ويحاك إن فؤاده منه خلي)

٤ (حلت عقود دموعه وعقوده ** وعهوده معقودة لم تحلل)

٥ (سقيا لأحباب تبدل ودهم ** بعدي ولم أنقض ولم أتبدل)

٦ (الظاعنين وودهم مستوطن ** والراحلين وذكرهم لم يرحل)

٧ (لي بعدهم حال المعنى المبتلى ** حزنا وعين الساهر المتململ)

٨ (يا راكبا يطوي الفلا مستعجلا ** هيجت أحزاني فلا تستعجل)

٩ (أقفلت باب مسرتي وفتحت من ** دمعي وحزني كل باب مقفل)

٠ (عرج وعج نحو الحمى سقي الحمى ** أعدل فليس عن الحمى من معدل)

البحر : سريع (يا أسدا يحمي عرين العلى ** هنيت جمع الشمل بالشبل)

(عثمان ذي النورين بين الورى ** من سؤدد سام ومن فضل)

(يا طيب النجر بلغت المنى ** تمليا بالطاهر النجل)

٤ (يحكيك إقداما وبأسا فما ** أشبه هذا الفرع بالأصل)

٥ (مخائل الرشد على بشره ** شاهدة بالفضل والنبل)

٦ (ملك قضى الله له أنه ** على ملوك الأرض يستعلي)

٧ (بالملك الناصر سلطاننا ** طالت يد الإحسان والعدل)

٨ (بشمله المجموع آمالنا ** بنجحها مجموعة الشمل)

البحر : سريع (احمل إلى مصر ومن يلتمس ** غناه في غربته يحمل)

(كتابتي قد كسدت سوقها ** وحليتي بارت ولم أعضل)

البحر : متقارب تام (تحسن بأفعالك الصالحات ** ولا تعجبن بحسن جليل)

(فحسن النساء جمال الوجوه ** وحسن الرجال وجوه الجميل)

البحر : مجزوء الكامل (قلبي العليل فكيف سوغ ** وصف طرفك بالعليل)

(وأنا المحب المستهام ** فما لخصرك والنحول)

(سلبت شمائلك العقول ** فما يراد من الشمول)

٤ (وسلاف ثغرك ليس يشفي ** غير رشفتها غليلي)

٥ (ولقد ظمئت فهل سبيل ** نحو ذاك السلسبيل)

البحر : دو بيت (أنتم سؤلي فلم منعتم سولي ** أنتم أملي فقربوا مأمولي)

(مملوككم بمجده المبذول ** يستعطفكم في دمه المطلول)

البحر : طويل (قضى عمره في الهجر شوقا إلى الوصل ** وأبلاه من ذكرى الأحبة ما يبلي)

(وكان خلي القلب من لوعة الهوى ** فأصبح من برح الصبابة في شغل)

(وأطربه اللاحي بذكر حبيبه ** فآلى عليه أن يزيد من العذل)

٤ (وإن مرير العيش يحلو بذكركم ** وهل لمرير العيش غيري مستحل)

٥ (وصالكم الدنيا وهجركم الردى ** وقربكم عزي وبعدكم ذلي)

٦ (ومستحسن حفظ الوداد فراقبوا ** لأجل اقتناء الحمد عهدي لا أجلي)

٧ (نفى الصبر من قلب المتيم خبله ** وكيف ثبات القلب في مسكن الخبل)

٨ (فقلبي بين الشوق والصبر واقف ** على جدد بين الولاية والعزل)

٩ (إذا ما بقاء المرء كان بوصل من ** يحب فإن الهجر نوع من القتل)

٠ (وهل نافعي عذل ونصح على الهوى ** وعذلي يغري بي ونصحي لا يسلي)

---

١ (وما كنت مفتون الفؤاد وإنما ** علي فتوني دله فاتن الدل)

(نحولي ممن شد عقد نطاقه ** على ناحل واه من الخصر منحل)

(إذا رام للصد القيام أبت له ** روادفه إلا القيام على وصلي)

٤ (وكيف تجلى في هزيع من الدجى ** وعصن ثنى فوق حقف من الرمل)

٥ (وناظره نشوان لامن سلافة ** سقيم بلا سقم كحيل بلا كحل)

٦ (وأشهد أن الحسن ما خط خطه ** بعارضه والسحر ما طرفه يملي)

٧ (وما لحظه إلا عقار فإنني ** وجدت هوى عينيه يذهب بالعقل)

٨ (سقى الله بالزوراء مصر استقامتي ** لإنجازه الوعد المصون من المطل)

٩ (غداة نضوت الجد أبلى جديده ** ولا عيش إلا هز عطفي إلى الهزل)

٠ (أنادم غرا من أفاضل أهلها ** كراما وكل حلية الزمن العطل)

---

٢ (وإخوان صدق للصداقة بيننا ** صفاء صدور طهروها من الغل)

(ندارس آي العقل من سورة الهوى ** ونفهم معنى العلم من صورة الجهل)

(وها أنا قد أصبحت بالشام شائما ** سنا بارق من غير وبل ولا كل)

٤ (يؤهلني للبعد من كل حظوة ** ويحرمني اللذات بعدي من الأهل)

٥ (ولا صاحب عندي أحاول نصره ** بتخفيف ما يعروه من فادح الثقل)

٦ (وإني أرى عين الخصاصة ثروتي ** إذا عجزت عن سدها خلة الخل)

٧ (ألاين حسادي الأشداء رقبة ** لهم وأعاني الصعب بالخلق السهل)

٨ (وأبقي مداراة اللئيم لعله ** يبيت ولا يطوي الضمير على دغل)

٩ (سوى السوء لا تجدي مداراة حاسدي ** كما يستفاد السم من صلة الصل)

٠ (ومن نقص دهري قصد فضلي بصرفه ** ليرخص منه ما من الحق أن يغلي)

٣(وإني من العلياء في الكنف الذي ** به حظ فضلي كلما انحط يستعلي)

(وماذا بأرض الشام أبغي تعسفا ** ولا ناقتي فيها ترام ولا رحلي)

(ولي حرم منه الأفاضل في حمى ** من الصون بالمعروف بالبذل في حل)

٤ (أبي الفضل فيه أن يكون كماله ** لغير كمال الدين أعني أبا الفضل)

٥ (رحيب النوادي والندى واسع الذرا ** رفيع الذرا عالي السنا وافر الظل)

٦ (نداه حيا المعروف قد شمل الورى ** عموماً وغيث الخصب شرد بالمحل)

٧ (إذا خفيت سبل الكرام فإنه ** كريم المساعي بينهم واضح السبل)

٨ (وفي الجدب إن جادت سماه سماحة ** بدا زهر الإسعاف في الأمل العقل)

٩ (تساوى له الإعلان والسر في العلى ** لخلوته ملء المهابة كالحفل)

٤٠ (فتى السن ألا أن للملك قوة ** بما هو يستهديه من رأيه الكهل)

٤(من القوم أما المال منهم فعرضه السماح ** وأما العرض منهم فللبخل)

٤(أضاء زمان المستضيء إمامنا ** بآرائه الميموة العقد والحل)

٤(فمن رأيه ما يطلع السعد من سنا ** ومن عزمه ما يطبع النصر من نصل)

٤٤ (وما روضة غناء مرهوبة الثرى ** مضوعة الأسحار طيبة الفصل)

٤٥ (شمائلها طابت وطاب شمالها ** سقتها شمولا عند مجتمع الشمل)

٤٦ (تردد أنفاس النسيم عليلة ** عليها فيشفي مرها كل معتل)

٤٧ (تهب الصبا فيها بليل بليلة ** على زهر من عبرة الطل مبتل)

٤٨ (لها من ثغور الأقحوان تبسم ** وتنظر عن أحداق نرجسها النجل)

٤٩ (كأن نعاماها تبلغ نحونا ** تحيا قرأناها على ألسن الرسل)

٥٠ (تؤرج أرجاء الرضاء كأنما ** تجامل في حمل التحية عن جمل)

٥(مرجعة فوق الغصون حمامها ** فنون هدل بين أفنانها الهدل)

٥(تنوح بها الورقاء شجوا كأنها ** مفجعة بين الحمائم بالشكل)

٥(مطوقة أبلت سواد حدادها ** ففي الجيد باق منه طوق له كحلي)

٥٤ (بأحسن من أخلاقك الزهر بهجة ** وأذكى وأزكى من سجيتك الرسل)

٥٥ (إليك سرت مني مطايا مدائح ** من الشكر والإحماد موقرة الحمل)

٥٦ (سوائر في الآفاق وهي مطيفة ** ببابك دون الخلق مخلوفة العقل)

٥٧ (تهذب معناها بصقلي لفظها ** كما بان إثر المشرفي لدى الصقل)

٥٨ (وإن يجل شعري في مديحك رونقا ** وحسنا فإن الشهد من نحل النحل)

٥٩ (سلمت ولا لاقت عداك سلامة ** ورهطك في كثر وشانيك في فل)

٦٠ (ودمت ولا زالت بسطوك ديمة الوبال ** على الأعداء دائمة الوبل)

٦(وردت لك النعمى على كل آمل ** بقيت بقاء الذر والحرث والنسل)

البحر : سريع (لعل نجم الدين ذا الفضل ** يذكر الفاضل في شغلي)

(إن أجل الناس قدرا فتى ** بفضله يتعب من أجلي)

(ومثله من يعتنى بالعلى ** ويستديم الحمد من مثلي)

البحر : سريع (عند سليمان على قدره ** هدية النملة مقبوله)

(ويصغر المملوك عن نملة ** عندك والرحمة مأموله)

(رقي لمولانا وملكي له ** وذمتي بالشكر مشغوله)

٤ (وكيف يقضي الحق ذو منة ** ضعيفة بالعجز معلوله)

٥ (وإنما شيمة مولى الورى ** طاهرة بالخير مجبوله)

البحر : كامل تام (سل سيف ناظره لماذا سله ** وعلى دمي لم دله قد له)

(واستفت كيف أباح في شرع الهوى ** دم من يهيم به وفيم أحله)

(سل عطفه فعسى لطافة عطفه ** تعدي قساوة قلبه ولعله)

٤ (كثرت لقسوة قلبه جفواته ** ياما أرق وفاءه وأقله)

٥ (يا منجدا ناديته مستنجدا ** في خلتي والمرء ينجد خله)

٦ (سر حاملا سري فأنت لحمله ** أهل وخفف عن فؤادي ثقله)

٧ (وإذا وصلت فغض عن وادي الغضا ** طرف المريب وحي عني أهله)

٨ (أهد السلام هديت للرشا الذي ** أعطاه قلبي رشده فأضله)

البحر : خفيف تام (لائم للمحب غير ملائم ** هام قلبي وقلبه غير هائم)

(لم يزل واجدا علي لأنني ** بت للوجد واجد وهو عادم)

(أغتدي للهوى سليبا سليما ** وهو سال من الصبابة سالم)

٤ (ناصحي غير عالم بالذي بي ** ومن الغبن ناصح غير عالم)

٥ (خل ياخل في الهوى عذل صعب ** واجد من لواذع العذل واجم)

٦ (لا ترع بالملام من ليس يخشى ** في سبيل الغرام لومة لائم)

٧ (لا تظن الهوى مفارق قلبي ** فهو وصف كما علمت ملائم)

٨ (لفؤادي ضمانة وغرام ** أتلفاه بلا ضمين وغارم)

٩ (نار وجدي دخانها في شحوبي ** وفؤادي صال ووجهي ساهم)

٠ (قد كتمت الهوى وباح به الدمع ** فسري ما بين مفش وكاتم)

---

١ (من لصب رمته مقلة رئم ** حبه من ضميره غير رائم)

(لجفون البيض الصوارم بيض ** لم تزل في الجفون وهي صوارم)

(وبوادي العذيب أدم ظباء ** فاتكات لحاظها بالضراغم)

٤ (وبنفسي ظامي الوشاح على عذب ** لماه قلبي المعذب حائم)

٥ (لحمى العشق آهل الربع منه ** وحمى الصبر عنه عافي المعالم)

٦ (ساحر طرفه وساج وإني ** لتمنيه ساهر اطرف ساجم)

٧ (قرب الطيف وصله وهو ناء ** وأتاني مستيقظا وهو نائم)

٨ (أنصفاني رأيتما قط ملظوما ** قضى نحبه على حب ظالم)

٩ (حبذا والحبيب في الوهل مني ** راغب والحسود بالكره راغم)

٠ (وسقى الله عيشنا المتقضي ** ورعى الله عهدنا المتقادم)

---

٢ (حين عصر الصبا كحالي حال ** وهو في مرة كأحلام حالم)
(فليالي العراق بيض من البيض ** غوان من الغواني اغونم)
(وزماني مساعد ورفيقي ** في الهوى مسعد ودهري مسالم)
٤ (ومنادي المنى مجاوبه الإسعاف ** والسؤول للنجاح منادم)
٥ (ومن الأكرمين كل نديم ** لست من قربه مدى الدهر نادم)
٦ (ما فقدنا السرور إلا هدانا ** كل هاد لما بنى الهم هادم)
٧ (وبذاك الجناب أوطان أوطاري ** كما أنها مغاني المغانم)
٨ (ومراد المراد بالعرف زاه ** ومراح المراح بالعرف فاغم)
٩ (ومبيتي ما بين كأس وثغر ** راشفا منهما متى شئت لائم)
٠ (ورد خد ند وغصن قوام ** ذا جني غض وذلك ناعم)

٣(فأنا اليوم بالشآم وحيد ** لسنا البارق العراقي شائم)
(لا ودود على وفائي مقيم ** لا وفي بشرط ودي قائم)
(أبدا بين همتي وزماني ** في اقتراحي وفي اطراحي ملاحم)
٤ (عظمت همتي وها أنا استصغر ** في المطلب العظيم العظائم)
٥ (مانجا من مطاعن العجز راض ** بملاه من عيشه ومطاعم)
٦ (مبتغى قلبي المشوق ببغداد ** وجسمي نائي المحل بجاسم)
٧ (ليت شعري متى يبشر عني ** أصدقائي فيها بأني قادم)
٨ (مالشملي بها سوى أمر مولاي ** عماد الدين المملك ناظم)
٩ (واحد العصر ثالث الشمس والبدر ** وثاي الحيا بغير مزاحم)
٤٠ (إن يكن مانح المراحم بالجود ** فبالبأس مانع للمحارم)

٤(شيد المجد وهو في المهد شدت ** بتمام العلى عليه التمائم)
٤(وهو بالحزم مدرك كل سؤل ** ولعمري كم حازما رام حازم)
٤(نطق قس ورأي قيس وإقدام ** علي وجود كعب وحاتم)
٤٤ (وندى فرق الخزائن مقتادا ** إلى المعدم الغنى بالخزائم)
٤٥ (بشر البشر منه كل مرج ** ديمة الخير بالنجاح الدائم)
٤٦ (طلعة طلقة وباع طويل ** ويد بسطة وثغر باسم)
٤٧ (وعطايا غزر وعز أياد ** وسجايا زهر وبيض عزائم)
٤٨ (كفلت كفه بنجح الأماني ** ونشور الآمال وهي دمائم)
٤٩ (فله في التقى مآثر نزهن ** سجاياه عن جميع المآثم)
٥٠ (ما رياض فاحت لطائف أنافس ** صباها لطائف ولطائم)

٥(أظهرت سر نشرها فكأن قد ** مشت الريح بينها بالنمائم)
٥(وشي أنوارها المفوف أسدى ** وأنارت فيه أكف الغمائم)
٥(كقدور تعلقتها قلوب ** ذات شجو غصونها والحمائم)
٥٤ (فبشدو الغناء للورق أعراس ** وبالنوح للحمام مآتم)

٥٥ (من سجايا بني المظفر أبهى ** ومساعيهم الحسان الكرائم)
٥٦ (ما استقامت إلا بهم سنة الشرع ** ودين الهدى ودولة هاشم)
٥٧ (واستوت في خضارم الرأي فلك الملك ** منهم على مراسي المراسم)
٥٨ (أحسنوا العفو والتجاوز حتى ** مهدوا حرمة لأهل الجرائم)
٥٩ (كم بكت أعين الليالي فعادت ** وهي اليوم ضاحكات المباسم)
٦٠ (وبشمس الورى علي أبي نصر ** تجلى عنا ظلام المظالم)

٦(ذو نوال لكل عاف معاف ** ولسقم الرجا مداو مداوم)
٦(ففدا كم بني المظفر عاص ** لم يطع أمره من الأمر عاصم)
٦(من محاسنة المحاسن بالشر ** وما زال للمساوي مساوم)
٦٤ (كم رديء رد وساع كمين ** في سعير وجاحد في جاحم)
٦٥ (يا ابن من حكمه على الخلق طرا ** وعلى ماله مرجيه حاكم)
٦٦ (أنا راق في هضب علياك مدحا ** ولطرز الثناء بالنظم راقم)
٦٧ (غير قاص عن قاصد لك عرفا ** لفقار افتقاره هو قاصم)
٦٨ (لم يزل فائزا بصدق الأماني ** كل راج لظنه فيك راجم)
٦٩ (بالموالين قوة للموالي ** والخوافي بها نهوض القوادم)

البحر : - (بكر العارض تحدوه النعامى ** فسقيت الغيث يا دار أماما)

البحر : رمل تام (خطرت تحمل من سلمى سلاما ** فانثنى يشكر إنعام النعامى)
(مغرم هاجت جواه نسمة ** يا لها من نسمة هاجت غراما)
(نفحة أذكت بقلبي لفحة ** كلما هبت له زادت ضراما)
٤ (عاتبت سلمى سميرا أم ترى ** غازلت بالروض أنفاس الخزامى)
٥ (يا لأوطاري فقد أنشرها ** نشرها من بعد ما كانت رماما)
٦ (ذكرت ريح الصبا روح الصبا ** وزمانا كنت بل كان غلاما)
٧ (ونديما لي لم أندم به ** يا رعاه الله من بين الندامى)
٨ (ألهم الدوح التثني بثه ** شجوه بل علم النوح الحماما)
٩ (قال ما أطيب أيام الصبا ** قلت ما أطيبه لو كان داما)
٠ (كان وعدا بالأماني مزنه ** كلما استسقيته عاد جهاما)

١(وهضيم الكشح في حبي له ** لم يزدني كاشحي إلا اهتضاما)
(كرم العاشق منه مثلما ** لؤم العاذل فيه حين لاما)
(بقوام علم الهز القنا ** ولحاظ تودع السكر المداما)
٤ (أتراه إذ تنثى ورنا ** سمهريا أم سل حساما)
٥ (خده يجرحه لحظ الورى ** فلذا عارضه يلبس لاما)
٦ (ويريك الخط منه دائرا ** هالة البدر إذا حط اللثاما)
٧ (وكثيب الرمل قد أنجله ** وقضيب البان ردفا وقواما)
٨ (أنا منه ومن العذال في ** نصيب أشكو ملالا وملاما)
٩ (لم تكن تلك وقد لاحظتني ** لحظات إنما كانت سهاما)

٠ (تركت في غمرات مهجتي ** غمرات ملكت منها الزماما)

٢(مهجة أرخصها سوم الهوى ** وتسامى عزة من أن تساما)
(ومقامي بعد توديعهم ** بالحمى ما خلته إلا حماما)
(عدم الإصباح ليلي بعدكم ** أسفروا لي مرة تجلو الظلاما)
٤ (بت عن طيفكم مستخبرا ** من غرامي بكم من كان ناما)
٥ (وغرامي رمت أن أكتمه ** فأبى الدمع لأسراري اكتتاما)
٦ (ولماذا ظمئت نحوكم ** مقلة إنسانها في الدمع عاما)
٧ (يا رفيقي ارفقا بي فالهوى ** عنفه يكفي المحب المستهاما)
٨ (أنجداني فبنجد أربي ** حين غيري شام بالغور الشآما)
٩ (وانشرا عندي أخبار الحمى ** فبأخبار الحمى قلبي هاما)
٠ (ناظري من دمعتي في شغل ** فانظروا عني هاتيك الخياما)

٣(سار قلبي يوم ساروا وانثنوا ** نحو نجد وأقاموا فأقاما)
(عللاني بأحاديثهم ** فأحاديثهم تشفي الأواما)
(هذه أطلالهم تشكو الظما ** فدعا الأدمع تنهل انسجاما)
٤ (رفقا نستسق جدوى ظفر ** فهو من بخل بالجود الغماما)
٥ (فهو الغيث إذا بث اللها ** وهو الليث إذا فل اللهاما)
٦ (لم يزد أعداءه يوم الوغى ** والقنا إلا انحطاطا وانحطاما)
٧ (إجتلى من مشرق المجد السنا ** وامتطى من بازل الملك السناما)
٨ (وأضاءت بسنا سنته ** ظلم الظلم لأيام الأيامى)
٩ (أولدت أنعمه عقم المنى ** وشفى من يأسنا الداء العقاما)
٤٠ (كرم يحيي وبأس مهلك ** وهما ما صحبا إلا هماما)

٤(أنت عذر الدهر يا واحده ** ولقد أعظم لولاه اجتراما)
٤(ببنيه ملكا أو سوقة ** ملأ الأرض طغاة وطغاما)
٤(ليس بدعا سقمي من صحتي ** فالقنا حطم من حيث استقاما)
٤٤ (وإذا المرء تشكى خطة ** كانت الصحة للنفس سقاما)
٤٥ (صغتها منظومة في مدحكم ** فتلاها الدر فذا وتؤاما)
٤٦ (جمعت لفظا ومعنى شائقا ** بعدا في الحسن مرمى ومراما)
٤٧ (هي راح كيف حلت عجبا ** وهي سحر كيف ما كانت حراما)
٤٨ (فاغتنمها إنما أوفى الورى ** من يرى من مثلي الحمد اغتناما)

البحر : منسرح (توفي العاضد الدعي فما ** يفتح ذو بدعة بمصر فما)
(وعصر فرعونها انقضى وغدا ** يوسفها في الأمور محتكما)
(وانطفأت جمرة الغواة وقد ** باح من الشرك كل ما اضطرما)
٤ (وصار شمل الصلاح ملتئما ** بها وعقد السداد منتظما)
٥ (لما غدا معلنا شعار بني العباس ** حقا والباطل اكتتما)
٦ (وبات داعي التوحيد منتصرا ** ومن دعاة الإشراك منتقما)
٧ (وظل أهل الضلال في ظلل ** داجية من غيابة وعمى)

٨ (وارتبك الجاهلون في ظلم ** لما أضاءت منابر العلما)
٩ (وعاد بالمستضيء مجتهدا ** بناء حق قد كان منهدما)
٠ (واعتلت الدولة التي اضطهدت ** وانتصر الدين بعدما اهتضما)

---

١ (واهتز عطف الإسلام من جذل ** وافتر ثغر الإيمان وابتسما)
(واستبشرت أوجه الهدى فرحا ** فليقرع الكفر سنه ندما)
(عاد حريم الأعداء منتهك الحمى ** وفيء الطغاة مقتسما)
٤ (قصور أهل القصور أخرجها ** عامر بيت من الكمال سما)
٥ (أزعج بعد السكون ساكنها ** ومات ذلا وأنفه رغما)

البحر : كامل تام (بفتوح عصرك يفخر الإسلام ** وبنور نصرك تشرق الأيام)
(وبفتح قلعة بعلبك تهذبت ** هذي الممالك واستقام الشام)
(وبكى الحسود دما وثغر الثغر من ** فرح بنصرك للهدى بسام)
٤ (فتح تسنى في الصيام كأننا ** شكرا لما منح الإله صيام)
٥ (من ذا رأى في الصوم عيد سعادة ** حلت لنا والفطر فيه حرام)
٦ (باليمن هذا الشهر مشهور كما ** قد عم بالبركات هذا العام)
٧ (أسدى صلاح الدين والدني يدا ** بنوالها سوق الرجاء تقام)
٨ (فتمل فتحك واقصد الفتح الذي ** بحصوله لفتوحك الإتمام)
٩ (دم للعلى حتى يدوم نظامها ** واسلم يعز بنصرك الإسلام)

البحر : طويل (أيا ساكني مصر عفا الله عنكم ** وعافاكم مما ألاقيه منكم)
(أبيت على هجرانكم متندما ** ومن ينأ عنكم كيف لا يتندم)
(فإن كنتم لم تعلموا ما لقيته ** من الوجد والأشواق فالله يعلم)
٤ (بقيتم وعشتم سالمين من الأذى ** ومنية قلبي أن تعيشوا وتسلموا)

البحر : طويل (أأحبابنا من بعدنا كيف أنتم ** فقد بان صبري والكرى منذ بنتم)
(وما زلتم أهل المودة والوفا ** ولكنما خان الزمان فخنتم)
(وإني بحال لست أذكر بعضها ** على كل حال أنتم كيف أنتم)
٤ (محبكم من لوعة الوجد مشتك ** وقد كنتم تشكونه لو علمتم)
٥ (أسيركم العاني أما تطلقونه ** فديتكم ما ضركم لو مننتم)

البحر : بسيط تام (بملك مصر أهني مالك الأمم ** فاسعد وأبشر بنصر الله عن أمم)
(أضحى بعدلك شمل الملك ملتئما ** وهل بعدلك شيء غير ملتئم)
(يا فاعل الخير عن طبع بلا كلف ** ومولي العرف عن خلق بلا سأم)
٤ (ووامقا ثلم ثغر الكفر تعجبه ** لا لثم ثغر شنيب واضح شبم)
٥ (لله درك نور الدين من ملك ** بالعزم مفتتح بالنصر مختتم)
٦ (آثار عزمك في الإسلام واضحة ** وسره لك باد غير مكتتم)
٧ (بما من العدل والإحسان تنشره ** تخاف ربك خوف المذنب الأثم)
٨ (أوردت مصر خيول النصر عادمة ** ثني الأعنة إقداما على اللجم)

٩ (فأقبلت في سحاب من ذوابها ** وقضبها بدماء الهام منسجم)
٠ (تمكن الرعب في قلب العدو بها ** تمكن النار بالإحراق في الفحم)

---

١ (سرت لتقطع ما للكفر من سبب ** واه وتوصل ما للدين من رحم)
(مستسهلات وعور الطرق في طلب العلياء ** مقتحمات أصعب القحم)
(وجاعلات من الإفرنج غلهم ** والقيد في موضع الأطواق والحزم)
٤ (لقد شفت غلة الإسلام وانتقمت ** من العدو بحد الصارم الحذم)
٥ (أعانها الله في إطفاء جمر أذى ** من شر شاور في الإسلام مضطرم)
٦ (وأصبحت بك مصر بعد خيفتها ** للأمن والعز والإقبال كالحرم)
٧ (والسنة اتسقت والبدعة انمحقت ** وعاودت دولة الإحسان والكرم)
٨ (ملوكها لك صاروا أعددا وغدا ** بها عبيدك أملاكا ذوي حرم)
٩ (أنبت عنك بها قرما ينوب بها ** في البأس عن عنتر في الجود عن هرم)
٠ (لله درك نور الدين من ملك ** عدل لحفظ أمور الدين ملتزم)

---

٢ (كانت ولا ية مصر قبل عزتها ** بكشف دولتها لحما على وضم)
(فالنيل ملتطم جار على نجل ** جارا لبحر نوال منك ملتطم)
(أغز الفرنج فهذا وقت غزوهم ** واحكم جموعهم بالذابل الحطم)
٤ (وطهر القدس من رجس الفرنج وثب ** على البغاث وثوب الأجدل القطم)
٥ (فملك مصر وملك الشام قد نظما ** في عقد عز من الإسلام منتظم)
٦ (محمود الملك الغازي يسوسهما ** بالفضل والعدل والإفضال والنعم)
٧ (بالشكر كل لسان ناطق أبدا ** محمود الملك محمود بكل فم)
٨ (فأشك مصر وأظهر عز سنتها ** كم تقتضي وإلى كم تشتكي وكم)

البحر : طويل (ولم أنس بالزرقاء يوم وداعنا ** أنامل تدمى حيرة للتندم)
(أعدتك يا زرقاء حمراء إنني ** بكيتك حتى شيب ماؤك بالدم)
(تأخر قلبي عندهم مختلفا ** وخالفتهم في عزمتي والتقدم)
٤ (فيا ليت شعري هل أعود إليهم ** وهل ليت شعري نافع للمتيم)

البحر : مخلع البسيط (ريم هضيم يروم هضمي ** من سقم عينيه عين سقمي)
(وطرفه في فتور صبري ** وخصره في نحول جسمي)
(ماجد في ثلم ثغر صبري ** لو جاد لي ثغره بلثم)
٤ (في عارضيه طراز حسن ** بهي نسج شهي رقم)
٥ (ووجهه بالعذار بدر ** أحيط من هالة بتم)
٦ (ورد حياء ومسك خط ** ينم هذا وذاك يني)
٧ (قد نقطت شمس وجنتيه ** للحسن من خاله بنجم)
٨ (واهي مناط الوشاح حلت ** فيه بوجدي عقود عزمي)
٩ (نطاقه في القياس نطق ** وعطفه جانح لسلمي)
٠ (وخلقه جامح لحربي ** وعطفه جانح لسلمي)

---

١ (إلام ظلما يصد ألمي ** صادي قلبي عن ريم ظلم)

(لو أطلق الرسم من وصالي ** لم أبل في صده كرسم)
(أفكرت في عزه وذلي ** فهام في الحالتين فهمي)
٤ (من وهج الوجه دمع عيني ** بذوب قلب يهيم يهمي)
٥ (إذا غدا الدمع من وشاتي ** فبوح سر الهوى بكتمي)
٦ (إن رمت يا عاذلي صلاحي ** نخلني والهوى وزعمي)
٧ (شاهد بعيني الحبيب تشهد ** أن هواه من المهم)
٨ (لومك يذكي الغرام قل لي ** أنت نصيحي أم أنت خصمي)
٩ (ولا ساءني واللوم لوم ** كلام سوء وأسو كلم)
٠ (يا بدر بادر بشمس راح ** يقشع منها غمام غم)

٢(وانقع وقيت الأذى أواما ** لابن كريم ببنت كرم)
(وهز مني للأنس عطفا ** وخص جيش الأسى بهزم)
(واجعل رضاعي جنى رضاب ** بفيك منه يعز فطمي)
٤ (فريقك الحلو عذب ورد ** يروي صدى القلب وهو يظمي)
٥ (واشف غليلي بشهد ثغر ** جناه ترياق كل سم)
٦ (بقدك الساحر التثني ** جد لي من غصنه بضم)
٧ (بخدك الباهر التجلي ** جد لي من ورده بشم)
٨ (يا حارمي في الوصال حظي ** موفرا بالفراق قسمي)
٩ (وقاتلي بالصدود ظلما ** لا نتقلد دمي واثمي)
٠ (يا راميا قوسه بحتفي ** موتره ما يزال يصمي)

٣(بالعين والحاجبين تغني ** عن كل قوس وكل سهم)
(يا حبذا بالعراق نعمى ** شكرتها في وصال نعم)
(أرمي بطرفي هوى إليها ** وهي لقلبي باللحظ ترمي)
٤ (غداة مغنى حماي حاوي ** حو من الغانيات حم)
٥ (أيام فوق السماء أمري ** وفق مرادي وتحت حكمي)
٦ (أيام حل دمي المصون الحرام ** في بذله لأدم)
٧ (أدمي بلثمي خدود بيض ** عيونها للقلوب تدمي)
٨ (واجتلي الكأس في ندامي ** غر من الأكرمين شم)
٩ (غدا بنسج الغرام فينا ** ينسج عقلا لكل فدم)
٤٠ (. . . . . نسمو ** من نفحات الصبا لنسم)

٤(. . . . . . لثم در ** بين عقيق وفض ختم)
٤(. . . . . عقود العقول تلقى ** من التصابي بكف فصم)
٤(. . . . . ليالي الوصال زهرا ** تبدلت في النوى بسحم)
٤٤ (. . . . . سواد فودي ** مذ عقبت بيضها بدهم)
٤٥ (يشيب في الرأس مثل نار ** توقدت من خلال فحم)
٤٦ (يزيد مني الهموم ذكري ** أيام عمر مضين قدم)
٤٧ (رضت طويلا جموح حظي ** فلم يلن عوده لعجمي)

٤٨ (ليس يعادي الزمان غيري ** كأن فضلي إليه جرمي)

٤٩ (أكظم غيظي وليس جدي ** لغائظات الأمور كظمي)

٥٠ (أيا زماني الغشوم أقصر ** إنك لا تستيطع غشمي)

٥(عبد الرحيم الرحيم أضحى ** عوني على خطبك الملم)

٥(ألوذ منه بذي جناب ** يلجي طراقه ويئمي)

٥(بالسيد الأروع المرجى ** لكشف إزل وكف أزم)

٥٤ (بالفاضل الأفضل الأجل ** المفضل الأشرف الأشم)

٥٥ (بحاتمي النوال سمح ** ليس يرى الجود غير حتم)

٥٦ (غيث غياث وجود جود ** وبحر علم وطود حلم)

٥٧ (ذو أنف أنف كل خطب ** يقتاد من بأسه بخطم)

٥٨ (زكاء نجر ورحب صدر ** وطول باع وطيب جذم)

٥٩ (ومزن من ووجه منح ** غير جهام وغير جهم)

٦٠ (محاسنا الرأي منه عدلا ** كل ظلام وكل ظلم)

٦(المنعم المستحق مني ** جميع شكري ببعض شكم)

٦(وما بنى المجد مثل مولى ** خص الندى ماله بهزم)

٦(ذو محتد في النجار زاك ** وسؤدد في الفخار ضخم)

٦٤ (نعماه ترجى لكف بؤس ** وفك أسر وجبر يتم)

٦٥ (يراعه في اليمين منه ** تستخرج الدر من خضم)

٦٦ (فهو حسام لم يبق داء ** إلا وقد خصه بحسم)

٦٧ (وحده حص كل حصد ** من كل ما نائب بثلم)

٦٨ (يروض الطرس منه مزجى ** سحب من المكرمات سحم)

٦٩ (سطوره للعلى نجوم ** تخفض في أوجها وتسمي)

٧٠ (إن جاء عاف فنجم سعد ** أو جاء عات فنجم رجم)

٧(أقلامه خاطبت خطوبا ** من ظفرها ظفرت بقلم)

٧(كم عقدت راية لرأي ** مؤيد عزمه بحزم)

٧(والسمع والصلب للأعادي ** ما بين وقر بها ووقم)

٧٤ (له يد للولي منها ** ولي ولي ووسم وسمي)

٧٥ (ما وابل منجم الغوادي ** بكل سهل وكل حزم)

٧٦ (هام رباب بالوشي منه ** هام الربى في بديع وشم)

٧٧ (يحوك نسج الربيع فيه ** نمارق الزهر فوق أكم)

٧٨ (أغزر من جوده وفصح ** في العجز عن وصفه لبكم)

٧٩ (مولاي حالي كما تراه ** في نقص حظ وفضل هم)

٨٠ (لم يقض ديني وكل يوم ** غريم دهري يزيد عزمي)

٨(أهلي مقيمون من دمشق ** في بلدة نارها بلجم)

٨(قد طال ذيل بهم فطول ** طولا بجاهي العريض كمي)

٨(أصبحت في مصر ذا رجاء ** إلى الندى الجم منك جم)
٨٤ (أصاب قصدي وتم أمري ** وبان نجحي وفاز أمي)
٨٥ (وإنني قد وجدت وجدي ** منك كما قد عدمت عدمي)
٨٦ (نعشتني من عثار دهري ** فحزت حمدي وحاز ذمي)
٨٧ (عندي مواعيد للمعالي ** يمطل دهري بها برغمي)
٨٨ (نتيجة النجح منك يقضي ** أن المواعيد غير عقم)
٨٩ (ولي مني كلها أراه ** منك على خبرة وعلم)
٩٠ (قضاء ديني ونيل سولي ** وحفظ جاهي وجري رسمي)
____
٩(وصنيعة لا يضيع فيها ** عزمي كما لا يفوت غنمي)
٩(وحرمة تستنير منها ** سعود قدري في أفق عظم)
٩(يممت أما ولست أرضى ** تيمما في جناب يم)
٩٤ (لم أملي لم يزن بنجح ** لم شعثي لم يعن بلم)
٩٥ (رم رم أمري وحل حالي ** ما كرم في الورى كرمي)
٩٦ (رث ثرائي بكل طرز ** وغث جاهي بغير شحم)
٩٧ (مضارع الفعل حظ فضلي ** وعائق الصرف حرف جزم)
٩٨ (ناهيك من مخول معم ** يحنو على المخول المعم)
٩٩ (كل عدو شناك يلقى ** في الناس طمس اسمه كطسم)
٠٠ (شمل العدا والعروض منهم ** ما بين شت وبين شتم)
____
١٠(ونلت عزا بغير صرف ** ووصل ملك بغير صدم)
٠(تملها فهي بكر فكري ** شهية من نتاج شهم)
٠(حدوت عيسي بها فجاءت ** شقشقة من هدير قرم)
٠٤ (بحرك طامي والعباب فاغسل ** طمي في نظمها ورمي)
٠٥ (لي خاطر مجبل لهمي ** فنحته من صفا أصم)
٠٦ (أقدم رغبا فخام رعبا ** لقدر نخر لديك نخم)
٠٧ (إليك يا كعبة المعالي ** حج حجاه بلطف حجم)
٠٨ (أجر على الوهم عظم شاني ** واجبر على الوهن عظم نظمي)
٠٩ (بصفحة الصفح منك يبدو ** جرم قصوري بغير جرم)
١٠ (باسمك للشكر باسمات ** مني منى سقتهن باسمي)
____
١١(أقبل وأفضل علي وافضل ** عرب معان لدي عجم)
١(ما دمت عوني فليس يغدو ** جميل رسمي قبيح وصم)
____
البحر : دو بيت (أذللت ذوي الشرك بعز العزم ** والكفر بهز صارمي في عزم)
(شيدت بني الملك بأمري الجزم ** والنصر رايته قرين الحزم)
____
البحر : خفيف تام (كيف لا يفتدي لي الدهر عبدا ** وأنا عبد عبد عبد الرحيم)
(بدوام الأجل سيدنا الفاضل ** يا دولة الأفاضل دومي)
(إذ أراه ينوب عني لدى الملك ** مناب الأرواح عند الجسوم)

٤ (مالك الحل في الممالك والعقد ** وحكم التحليل والتحريم)
٥ (معمل للنفاذ في كل قطر ** قلما حاكما على إقليم)
٦ (تتلقى الملوك في كل أرض ** كتبه القادمات بالتعظيم)
٧ (ناحل الجسم ذو خطاب به يصغر ** للدهر كل خطب جسيم)

البحر : كامل تام (رسم علي لذلك الرسم ** أني أقاسمه ضنى الجسم)
(دار على حرب الزمان لنا ** جنحت بها سلمى إلى سلمي)
(ما للهوى أبدا يلازمني ** فيها فهل كتب الهوى باسمي)
٤ (يا صاح تعذلني على شعف ** ما زال يعذرني له خصمي)
٥ (إني رضعت لبان حبهم ** ويعز عنه وإن جفوا فطمي)
٦ (كلم فراقهم ولومك لي ** في حبهم كلم على كلم)
٧ (بخلوا علي بوصل طيفهم ** ما كان بخل الطيف في زعمي)
٨ (أني يطيب ويستطيب كرى ** قلب يهيم وناظر يهمي)
٩ (أوما سوى هجري عقابهم ** أم ليس غير هواهم جرمي)
٠ (أما الغرام فأدمعي أبدا ** يعربن عنه بألسن عجم)

---

١ (والقلب مسكنهم فكيف رضوا ** أن يجعلوه مسكن الهم)
(والسقم في جسم المحب فلم ** وصفت عيون البيض بالسقم)
(أدم سفكن دمي بأعينها ** يا للرجال من الدمى الأدم)
٤ (بيض الظبي تنبو وترشقنا ** بيض الظباء بأعين تدمي)
٥ (ما كنت أعلم قبل رؤيتها ** أن النواظر أسهم تصمي)
٦ (أقمار خمر إن سفرن لنا ** وإن انتقبن أهلة اللثم)
٧ (يضعفن عن حمل الإزار فلم ** يحملن أوزارا من الإثم)
٨ (لظباء كاظمة مقابلتي ** غيظي من الرقباء بالكظم)
٩ (وأغن بالكشح الهضيم له ** يا كاشحي أغناك عن هضمي)
٠ (أحمي بجهدي في الهوى جلدي ** واللحظ منه يبيح ما أحمي)

٢(من منصفي من جور حاجبه ** ولحاظه عن قوسه ترمي)
(وحلا ومر وتجنيا وجنى ** يا شهده لم شيب بالسم)
(الخمر ريقته وقد عذبت ** ما كل خمر مزة الطعم)
٤ (وإذا شفت شفة غليل صد ** فالظلم صدكه عن الظلم)
٥ (أقنعت من برق الحمى سحرا ** ونسيمه بالشيم والشم)
٦ (ورضيت من نعم وإن مطلت ** بنعم ونعمى تلك من نعم)
٧ (وبلغت من عظم الشكاة مدى ** فيه المدى بلغت إلى العظم)
٨ (فإلام تشكو الظلم من زمن ** يتهضم الأحرار بالظلم)
٩ (تأتي نوائبه منبهة ** وتمر كالمرئي في الحلم)
٠ (لا تخفض اسمك وارتفع حذرا ** فعلا تصرفه يد الحزم)

٣(سم نفسك العلياء واسم بها ** في بغية الدنيا عن الوسم)
(حتى متى تظما إلى ثمد ** أيقنت أن وروده يظمي)
(فدع التيمم بالصعيد ففي ** كنف الإمام شريعة اليم)
٤ (ملك ليالي النائبات به ** تجلى وتخضب أزمن الأزم)
٥ (ورأى الورى الوجدان من عدم ** في عصره والوجد من عدم)
٦ (أوصافه بالوحي نعرفها ** فصفاته جلت عن الوهم)
٧ (تسمو بلثم تراب موكبه ** فلقد سمت يده عن اللثم)
٨ (ما كنت تبصر نفع موكبه ** لولا تواضعه من العظم)
٩ (النجم منزله ومنزله ** للوحي منزل سورة النجم)
٤٠ (من معشر آساس ملكهم ** صينت قواعدها عن الهدم)

٤(من كل سامي الأصل سامقه ** زاكي الخليقة طاهر الجذم)
٤(شم المعاطس عزهم أبدا ** قمن بذل معاطس الشم)
٤(المنهبون الوفد وفرهم ** والمشترون الشكر بالشكم)
٤٤ (قوم يرون إذا هم اجتمعوا ** تفريق ما غنموا من الغنم)
٤٥ (خفوا إلى فعل الجميل فما ** يستثقلون تحمل الغرم)
٤٦ (حمر النصال جلوا ببيضهم ** ظلمات ظلم الأزمن الدهم)
٤٧ (وخطابهم في كل داهية ** يقتاد أنف الخطب بالخطم)
٤٨ (إرث النوبة بل خلافتها ** في يوسف المستنجد القرم)
٤٩ (كالبدر نورا والهزبر سطا ** يوم الهياج وليلة التم)
٥٠ (لا بالجهام ولا الكهام إذا ** نوب الزمان عرت ولا الجهم)

٥(لو للسيوف مضاء عزمته ** ويراعه أمنت من الثلم)
٥(وإذا المنى عقمت فنائله ** شافي العقام وناتج العقم)
٥(الدين مرتبط بدولته ** والدهر تابع أمره الحزم)
٥٤ (لوليه من فيض نائله ** فيض الولي ونائل الوسمي)
٥٥ (قسما نصيب من الوفاء به ** أوفى النصيب وأوفر القسم)
٥٦ (للحق ما يرضيك من عمل ** والحكم ما تمضيه من حكم)
٥٧ (أما الطغاة فقد وسمتهم ** ووصمتهم بالذل والرغم)
٥٨ (بين الزجاج تصدعوا شعبا ** صدع الزجاج لوقعة الصدم)
٥٩ (للوقد أنفسهم وسمعهم ** للوقر والأعناق للوقم)
٦٠ (إغمد حسامك في رقابهم ** فالداء مفتقر إلى الحسم)

٦(آزرت ملكك بالوزير فمن ** شروا كما في العزم والحزم)
٦(يحيى الذي أضحى بسيرته ** حي المحامد ميت الذم)
٦(كبرت وجلت فيك همته ** فله بنصحك أكبر الهم)
٦٤ (هو حاتمي الجود ليس يرى ** إسداء نائله سوى حتم)
٦٥ (فليهننا أنا لملكك في ** زمن يرد شبيبة الهم)

٦٦ (وهناك أنك بين أظهرنا ** خلف النبي ووارث العلم)
٦٧ (وكما وزنت عيار فضلك بالإفضال ** زنت العلم بالحلم)
٦٨ (بمكارم لك عرفها أبدا ** فينا ينم وعرفها ينمي)
٦٩ (ما روضة غناء حالية ** وشيا تحليه يد الرقم)
٧٠ (فعرائس الأغصان قد جليت ** في زهرها بالوشي والوسم)

٧(وتمايلت أزهارها سحرا ** بنسيمه المتمارض النسم)
٧(فلكل نور نور ثاقبه ** ولكل ناجمة سنا نجم)
٧(دران من طل على زهر ** يا حسنه نثرا عملي نظم)
٧٤ (إذ كل هاتفة وهاتنة ** مشغولة بالسجع والسجم)
٧٥ (فالورق في نوح وفي طرب ** والوجد في بوح وفي كتم)
٧٦ (بأتم حسنا من صدائح لي ** فيكم منزهة عن الوصم)
٧٧ (درية الإشراق مشرفة الدري ** بل مسكية الختم)
٧٨ (تجري وتفتح من سلاستها ** صم الصفا ومسامع الصم)
٧٩ (يغني الطروب عن الغناء بها ** وابن الكريم عن ابنة الكرم)
٨٠ (لطفت وطالت فهي جامعة ** عظم الحجا ولطافة الجحم)

٨(ولكم سحبت الذيل مبتهجا ** حيث الرجاء مطرز الكم)
٨(مستنزر جم الثنهاء إذا ** قابلته بعطائك الجم)
٨(لم يخط منذ أصببت خدمتكم ** أغراض أغراضي بكم سهمي)
٨٤ (ولرب مجد قد أضفت إلى ** ما نلت من خال ومن عم)
٨٥ (فالدهر يصرف صرفه بكم ** ويكف كف البسط عن غشم)
٨٦ (ولئن نطقت بكم وفوصفكم ** محيي الجماد ومنطق البكم)

البحر : رمل تام (اسم محبوبي سداسي إذا ** سقط الثلث فعكس الكلمه)
(وإذا قدم ثاني شطره ** فهو سلطان لنا ذو عظمه)
(ومتى ينقص ثانيه فلا ** نقص يبدو في بناه المحكمه)
٤ (عربي عجمي نصفه ** كله معنى لمن قد فهمه)
٥ (وإذا ساهم في تصحيفه ** لك باقيه فرم أن تفهمه)
٦ (وهو إن شاءهم لكنه ** فيه أيضاح لهذي المبهمه)

البحر : طويل (وأترجة صفراء لم أدر لونها ** أمن فرق السكين أم فرقة السكن)
(بحق علتها صفرة بعد خضرة ** فمن شجر بانت وصارت إلى شجن)

البحر : مجزوء الرجز (أبصرني مبلبلا ** وفي الغرام ممتحن)
(فقال من قاتله ** قلت له قائل من)

البحر : متقارب تام (تذكرت في جلق داركم ** بمصر فيا بعد ما بيننا)
(وما أتمنى سوى قربكم ** وذلك والله كل المنى)
(يدل نسيمكم بالأريج ** علكيم وبرقكم بالسنا)
٤ (لكم بالجناب وطيب المقام ** وحسن النعيم بمصر الهنا)

٥ (لحثوا النسيم لإبلاغه ** سلامكم في النوى لا ونى)
٦ (ودلوا على الدوح قلبي فقد ** عناني لأشواقكم ما عنا)
٧ (وإني فقير إلى وصلكم ** ومن نال ذلك نال الغنى)

البحر : مجتث (الحمد لله فزنا ** وللمطالب حزنا)
(حزنا السرور ومات الحسود ** غما وحزنا)
(وعاد سهلا من الأمر ** كل ما كان حزنا)
٤ (وأذعنت واستقادت ** منى لنا قد نشزنا)
٥ (مواعد الله في كل ** سؤل نفس نجزنا)
٦ (إن الأعادي ذلوا ** بنصرنا وعززنا)
٧ (كم ظهر شرك قصمنا ** وعطف عز هززنا)
٨ (وجيش باغ هزمنا ** ورأس عات همزنا)
٩ (وفرصة للأماني ** مع النجاح انتهزنا)
٠ (وكم مراكز ملك ** فيها الرماح ركزنا)

---

١ (وكم عدو سلبناه ** ملكه وابتززنا)
(نلنا الذي قد رجونا ** بالحوط مما احترزنا)
(ولم يجز من أمور الدنيا ** سوى ما أجزنا)
٤ (ببأس محمود الملك ** للخطوب برزنا)
٥ (وبين صرف العوادي ** وبيننا قد حجزنا)
٦ (لله جم أياد ** عن شكرها قد عجزنا)
٧ (بكل كنز سمحنا ** والحمد مما كنزنا)
٨ (إنا لأصفى وأجدى ** في الخير وردا ومزنا)
٩ (ما ساجل الناس إلا ** فتنا مداهم وجزنا)
٠ (لنا خلائق غر ** على الوفاء غرزنا)

---

٢ (نزهن عن كل سوء ** وبالخنا ما غمزنا)
(تضيق بالحال ذرعا ** ونوسع العرض خزنا)
(ولم ندع للأعادي ** في موقف الفخر وزنا)

البحر : خفيف تام (أيها الظاعنون عني وقلبي ** معهم لا يفارق الأضعانا)
(ملكوا مصر مثل قلبي وفي هذا ** وهاتيك أصبحوا سكانا)
(فاعدلوا فيهما فإنكم اليوم ** ملكتهم عليها سلطانا)
٤ (لا تروعوا بالهجر قلب محب ** أورثته روعاته الخفقانا)
٥ (حبذا معهد قضينا به العيش ** فكنا بربعه جيرانا)
٦ (إذ وجدنا من الحوادث أمنا ** وأخذنا من الخطوب أمانا)
٧ (ورتعنا من المنى في رياض ** وسكنا من المغاني جنانا)

البحر : خفيف تام (يا صلاح الدين الذي أصلح الفاسد ** بالعدل من خطوب الزمان)
(أنت أجريت نيل مصر إلى الشام ** نوالا أم سال نيل ثاني)
(وعلى نيلها لكفيك فضل ** فهما بالنضار جاريتان)

٤ (وصلت أعطياتك الغر غزرا ** فتلقت آمالنا بالتهاني)
٥ (خلع راقت العيون ورقت ** وعلا وصفها عن الإمكان)
٦ (مذهبات كأنها خلع الرضوان ** قد أهديت لأهل الجنان)
٧ (مشرقات بطرزها الذهبيات ** الحسان الرفيعة الأثمان)
٨ (فالعمامات كالغمامات والطوز ** بروق كثيرة اللمعان)
٩ (والموالي بها من التيه والفخر ** على الدهر ساحبو الأردان)
٠ (كيف خص العماد بالأدون المخلق ** من دون عصبة الديوان)

---

١ (أخليق من نسجه لك في المدح ** جديد بأمهن الخلقان)
(وكذا عادة الليالي تخص الفاضل ** المستحق بالحرمان)
(لم تزل سائرات جودك بالشام ** لديه غزيرة التهلان)
٤ (فإذا لم تزده مصر كمالا ** في المنى فاحمه من النقصان)

البحر : كامل تام (عقدت بنصرك راية الإيمان ** وبدت لعصرك آية الإحسان)
(يا غالب الغلب الملوك وصائد الصيد ** الليوث وفارس الفرسان)
(يا سالب التيجان من أربابها ** حزت الفخار على ذوي التيجان)
٤ (محمود المحمود ما بين الورى ** في كل أقليم بكل لسان)
٥ (يا واحدا في الفضل غير مشارك ** أقسمت مالك في البسيطة ثان)
٦ (أحلى أمانيك الجهاد وإنه ** لك مؤذن أبدا بكل أمان)
٧ (كم بكر فتح ولدته ظباك من ** حرب لقمع المشركين عوان)
٨ (كم وقعة لك في الفرنج حديثها ** قد سار في الآفاق والبلدان)
٩ (كم مصعب عسر المقادة قدته ** نحو الردى بخزائم الخلان)
٠ (قمصت قومصهم رداء من ردى ** وقرنت رأس برنسهم بسنان)

---

١ (وملكت رق ملوكهم وتركتهم ** بالذل في الأقياد والأسجان)
(وجعلت في أعناقهم أغلالهم ** وسحبتهم هونا على الأذقان)
(إذ في السوابغ تحطم السمر القنا ** والبيض تخضب بالنجيع القاني)
٤ (وعلى غناء المشرفية في الطلى ** والهام رقص عوامل المران)
٥ (وكأن بين النقع لمع حديدها ** نار تألق من خلال دخان)
٦ (في مأزق ورد الوريد مكفل ** فيه بري الصارم الظمآن)
٧ (غطى العجاج به نجوم سمائه ** لتنوب عنها أنجم الخرصان)
٨ (يمتاح من قلب القلوب دماءها ** بالسمر متح الماء بالأشطان)
٩ (أو ما كفاهم ذاك حتى عاودوا ** طرق الضلال ومركب الطغيان)
٠ (يا خيبة الإفرنج حين تجمعوا ** في حيرة وأتوا إلى حوران)

---

٢ (جاؤوا وظنهم يعجل ربحهم ** فأعدتهم بالخزي والخسران)
(وظنونهم وقلوبهم قد أيقنت ** للرعب بالإخفاق والخفقان)
(وجلوت نور االدين ظلمة كفرهم ** لما صدعت بواضح البرهان)
٤ (وهزمتهم بالرأي قبل لقائهم ** والرأي قبل شجاعة الشجعان)

٥ (راحوا فباتوا تحت كل مذلة ** وضربت منهم فوق كل بنان)
٦ (ما في النصارى الغتم إلا من له ** في الصلب بان الكسر والصلبان)
٧ (ولوا وقلب شجاعهم في صدره ** كالسيف يرعد في يمين جبان)
٨ (فاروا من الفوار عند فرارهم ** بالفور وامتدوا إلى المدان)
٩ (وأزراها الشلالة الشل الذي ** أهدى لهم شللا إلى الأيمان)
٠ (ولى وجوههم سواد وجوههم ** نحو السواد وآذنوا بهوان)

٣(حملت عليهم من جنودك فتية ** لم تدر غير حمية الفتيان)
(زخرت بهم أمواج آجك في الوغى ** غزرا وطم بهم عباب طمان)
(وتذمموا من حر باس محمد ** وتهيبوا الحملات من عثمان)
٤ (وبسيف جرديك المجرد غودروا ** بدماء أهل الغدر في غدران)
٥ (وبعين دولتك الذي قدمته ** فقئت عيون الكفر والكفران)
٦ (واليارقية أرقتهم في الدجى ** بسهام كل حنية مرنان)
٧ (أجفانهم نفت الغرار كما انتفى ** ماضي الغرار بهم من الأجفان)
٨ (بعلوا معسكر بعلبك وأبصروا ** من جند بصرى برك كل جران)
٩ (وكأنما الأكراد فوق جيادها ** عقبان ملحمة على عقبان)
٤٠ (ولطالما مهرت على نصر الهدى ** أنصارك الأبطال من مهران)

٤(لم يترك الأتراك فيهم غاية ** بالفتك والإرهاق والإثخان)
٤(من كل رام سهمه من وهمه ** أهدى إلى إنسان عين الراني)
٤(ولك المماليك الذين بهم عنت ** أملاك مصر لمالكي بغدان)
٤٤ (هم كالصحابة يوم بدر حاولوا ** نصر النبي ونبت عن حسان)
٤٥ (الحائزون من السباق خصاله ** في ملتقى حرب وفي ميدان)
٤٦ (من كل مبسوط اليدين يمينه ** ما تمتلي إلا بقبض يمان)
٤٧ (لما رأى الداوي راونداءه ** ولى بطاعون بغير طعان)
٤٨ (طلب الفريري الفرار بطلبه ** متباعدا من هلكه المتداني)
٤٩ (والهنفرى مذهان فر مؤملا ** لسلامة والهون شأن الشاني)
٥٠ (باروا فبارونيهم بفنائه ** مود وسيدهم أسير عان)

٥(أخلوا بلادهم لحل بأهلها ** منك الغداة طوارق الحدثان)
٥(أنهضت حين خلت إليها عسكرا ** أخلى قواعدها من البنيان)
٥(وشغلت جأشهم بجيش هدهم ** فجنى ثمار النصرة الجيشان)
٥٤ (وملأت بالنيران أربع أهلها ** فتعجلوا الإحراق بالنيران)
٥٥ (عادوا وحين رأوا خراب بيوتهم ** يئسوا من الأوطار والأوطان)
٥٦ (باؤوا بأحزان وخاضوا هولها ** مما لقوا بمخاضة الأحزان)
٥٧ (وقد استفاد المشركون تعازيا ** والمسلمون تهاديا بتهان)
٥٨ (أصبحت للإسلام ركنا ثابتا ** والكفر منك مضعضع الأركان)
٥٩ (قوضت آساس الضلال بعزمك الماضي ** وشدت مباني الإيمان)
٦٠ (قل أين مثلك في الملوك مجاهد ** لله في سر وفي إعلان)

٦(لم تلقهم ثقة بقوة شوكة ** لكن وثقت بنصرة الرحمان)
٦(ما زال عزمك مستقلا بالذي ** لا يستقل بثقله الثقلان)
٦(وبلغت بالتأييد أقصى مبلغ ** ما كان في وسع ولا إمكان)
٦٤ (دانت لك الدنيا فقاصيها إذا ** حققته لنفاذ أمرك دان)
٦٥ (فمن العراق إلى الشآم إلى ذرى ** مصر إلى قوص إلى أسوان)
٦٦ (لم تله عن باقي البلاد وإنما ** ألهاك فرض الغزو عن همذان)
٦٧ (للروم والإفرنج منك مصائب ** بالترك والأكراد والعربان)
٦٨ (إعزازك الدين الحنيف وحزبه ** قد خص أهل الشرك بالإهوان)
٦٩ (أذعنت لله المهيمن إذ عنت ** لك أوجه الأملاك بالإذعان)
٧٠ (أنت الذي دون الملوك وجدته ** ملآن من عرف ومن عرفان)

٧(في بأس عمرو في بسالة حيدر ** في نطق قس وفي تقى سلمان)
٧(عمران عدلك للبلاد كأنما ** قد عاش في أيامك العمران)
٧(خلدت في الآفاق ذكرا باقيا ** أبد الزمان ببذل مال فان)
٧٤ (سير لو أن الوحي ينزل أنزلت ** في شأنها سور من القرآن)
٧٥ (فاسلم طويل العمر ممتد المدى ** صافي الحياة مخلد السلطان)

البحر : مجزوء الكامل (ما راقدات في صحون ** مستوطنات في سكون)
(يجلين أمثال العرائس ** بين أبكار وعون)
(أو كالعقائل في الخدور ** قد اعتقلن على ديون)
٤ (هن اللذيذات اللوائذ ** بالسهول من الحزون)
٥ (أو كالتمائم للصحاف ** وما نسبن إلى جنون)
٦ (السكريات الغريقات ** الغلائل والشوون)
٧ (صرعى وما درات لها ** يوما رحى الحرب الزبون)
٨ (لفقن في أكفانهن ** على المنى لا للمنون)
٩ (يحيين بالتغريق بل ** يسمن في ضيق السجون)
٠ (المستطابات الظهور ** المستلذات البطون)

١(نضدن بالترصيع في الجامات ** كالدر المصون)
(المستقيمات الصفوف ** وفقن كالخيل الصفون)
(وقد اشتملن من اللطائف ** والصفات على فنون)
٤ (اسمع حديثي في انبساطي ** فالحديث أخو شجون)

البحر : بسيط تام (يوما يجيء ويوما في دمشق وبالفسطاط ** يوما ويوما بالعراقين)
(كأن جسمي وقلبي الصب ما خلقا ** إلا ليقتسما بالشوق والبين)

البحر : كامل تام (بالمستضيء أبي محمد الحسن ** رجعت أمور المسلمين إلى السنن)
(في أرض مصر دعا له خطباؤها ** وآتت لتخطب بكر خطبته عدن)
(فالمغرب الأقصى بذلك مشرق ** وبنصر مصر محقق يمن اليمن)
٤ (ورأى الإله المستضيء لشرعه ** وعباده نعم الأمين المؤتمن)
٥ (سر النبوة كامن فيه ومن ** فطر الإمامة مشرق نور الفطن)

٦ (تقوى أبي بكر ومن عمر الهدى ** وحياء عثمان وعلم أبي الحسن)
٧ (وبجده عرفت مقالة حيدر ** لا من دد أنا لا ولا مني الددن)
٨ (كم من عدو ميت في جلده ** رعبا وخوفا فهو حي في كفن)
٩ (هل مثل محمود بن زنكي مخلص ** متوحد يبغي رضاك بكل فن)
٠ (ورع لدى المحراب أروع محرب ** في حالتيه إن أقام وإن ظعن)

---

١ (يمسي ويصبح في الجهاد وغيره ** يضحى رضيع سلافة وضجيع دن)
(وبعره الإسلام منتصرا حر ** وبذلة الإشراك منتقما قمن)

البحر : وافر تام (جفون البيض أم بيض الجفون ** وسمر الخط أم هيف الغصون)
(قيان ناظرت عن نصول ** أحدت غربها أيدي القيون)
(مريضات المعاطف والتثني ** سقيمات اللواحظ والعيون)
٤ (سوافر مشرفيات التجلي ** سواحر مشرقيات الجفون)
٥ (حللن ببابل وحللن سحرا ** عقود عقولنا بيد الجفون)
٦ (سلبن القلب حين سكن فيه ** منحن غرامه بعد السكون)
٧ (ألا يا عاذلي دعني وشأني ** وما تجري المدامع من شؤوني)
٨ (فإن صبابتي داء دفين ** وكم أبقى على الداء الدفين)
٩ (حسبتك لي على وجدي معينا ** ألا ما للمعنى من معين)
٠ (جعلت ضمانتي لهم ضماني ** ومالي في الضمانة من ضمين)

---

١ (أنا الصب الذي لهواي هانت ** على قلبي مصاعب كل هون)
(بكل خدينة للحسن ما لي ** سوى بلوى هواها من خدين)
(كريم أو كغصن أو كبدر ** بلحظ أو بقد أو جبين)
٤ (تبسم درها عن أقحوان ** وأزهر وردها في ياسمين)
٥ (غريم غرامها عسر التقاضي ** وقد علقت بحبيها رهوني)
٦ (لوت دين الوصال وما قضته ** ولو كانت وفت وفت ديوني)
٧ (سقى الله العراق وساكنيه ** وحياه حيا الغيث الهتون)
٨ (وجيرانا أمنت الجور منهم ** وما فيهم سوى واف أمين)
٩ (صفوا والدهر ذو كدر وقدما ** وفوا بالعهد في الزمن الخؤون)
٠ (ليالي أشرقت منها الدياجي ** بحور من جنان الخلد عين)

---

٢ (أرى ربحي إذا أنفقت مالي ** وما أنا بالغبي ولا الغبين)
(فلا عيش الإخاء بمستكن ** ولا عيش الرخاء بمستكين)
(وقد طلعت شموس من كؤوس ** كما شهرت سيوف من جفون)
٤ (يطوف بها على الندماء ساق ** شمائله معشقة الفنون)
٥ (ويطفي جذوة منها بماء ** ويمزج شدة منها بلين)
٦ (كأن عذاره اللاهي لام ** وحاجبه المقوس حرف نون)
٧ (ولما سل عارضه حساما ** وفوق لحظه سهم المنون)
٨ (بدا زرد العذار فقلت هذا ** يدير لنا رحى الحرب الزبون)
٩ (وثقت إلى الزمان وغاب عني ** بأن الحادثات على كمين)

٠ (وشطت دار أحباب كرام ** تبدل وصلهم بنوى شطون)

٣(فيا شوقا لكل أخ كريم ** ضنين بالمودة لا ظنين)

(خلصت من الشباب إلى شبيب ** مشوب عند أحبابي مشين)

(وقاربت البياض فجانبتني ** مودة بيضها السود القرون)

٤ (وجائلة الوشاح رأت جماحي ** على هوجاء جائلة الوضين)

٥ (عشية ودعت والعيش تحذي ** نواحل قد برين من البرين)

٦ (بكت شجوا وأرزمت المطايا ** وهاج أنينها الشاجي أنيني)

٧ (فلي ولها وللأنضاء شجو ** حنين في حنين في حنين)

٨ (تناشدني وتذكرني بعهدي ** وتبعثني على حفظ اليمين)

٩ (وقالت ما ظننتك قط تنوي ** مفارقتي لقد ساءت ظنوني)

٤٠ (قد استسهلت أحزاني ببين ** يرد بك السهول على الحزون)

٤(فقلت سراي للعليا وإني ** تخذت لها أمينا من أمون)

٤(إلى عمر بن شاهنشاه قصدي ** ثقي بغناي منه وارقبيني)

٤(أسافر عنك أبغي العز منه ** مدل في الهدوء وفي الهدون)

٤٤ (حويت فضيلة العالي ولكن ** رأيت الدون يحوي الحظ دوني)

٤٥ (صفا ورد الزلال لوارديه ** ومثلي ليس يظفر بالأجون)

٤٦ (لقد جمحت حظوظي بي وماذا ** تفيد رياضة الحظ الحزون)

٤٧ (ولا لوم إذا لم ألق كفوا ** إذا أعنست أبكاري وعوني)

٤٨ (وليس سوى تقي الدين مولى ** زماني في ذراه يتقيني)

٤٩ (وإني بالمدائح أصطفيه ** كما هو بالمنائح يصطفيني)

٥٠ (بنيل ظماء أهل الفضل ريا ** خضم نواله الصافي المعين)

٥(يبدل فضله رثا وغثا ** لحظي بالجديد وبالسمين)

٥(ويوضح منهج العليا بجود ** يجدد منهج الحمد المبين)

٥(رحيب الصدر طلق الوجه ثبت الجنان ** ندي المحيا واليمين)

٥٤ (غزير الفضل جم الجود ملك ** عديم المثل مفقود القرين)

٥٥ (أخو العم المؤيد بالمساعي التي ** نجحت وذو الرأي المتين)

٥٦ (فعند الجود كالجود اندفاعا ** وعند الحلم كالطود الرصين)

٥٧ (له عرض لعافيه مذال ** يذود به عن العرض المصون)

٥٨ (له يوما ندى ووغى عطاء ** وكسر للألوف وللمئين)

٥٩ (صوارمه صوالجه إذا ما ** رؤوس عداه كانت كالكرين)

٦٠ (وما لطيور أسهمه المواضي ** سوى مقل الأعاد من وكون)

٦(إذا اعتقل القنا الخطي سالت ** له أعنقاها بدم الوتين)

٦(ويجمد منه بطن النسر ما قد ** شكته لبة الذمر الطعين)

٦(بنو أيوب زانوا الملك منهم ** بحيلة سؤدد وتقى ودين)

٦٤ (ملوك أصبحوا خير البرايا ** لخير رعية في خير حين)

٦٥ (أسانيد السيادة عن علاهم ** معنعنة مصححة المتون)

٦٦ (كأن لدان سمرهم أفاع ** تصرفها القساور في العرين)
٦٧ (عزائمهم متى نهدوا لغزو ** مفاتيح المعاقل والحصون)
٦٨ (وتشرق في مثار النقع منهم ** إذا ركبوا شموس في دجون)
٦٩ (إذا ركبوا ظهور الخيل ردوا العداة ** من القشاعم في البطون)
٧٠ (بسطوة بأسهم في كل أرض ** جبال الشرك عادت كالعهون)

٧(غدا الفضلاء منهم في مكان ** من الإكرام محروس مكين)
٧(بكل مبجل لمؤمليه ** وللأعداء والدنيا مهين)
٧(ضنين بالعلاء لمعتفيه ** ولكن باللها غير الضنين)
٧٤ (براه الله من طهر وطيب ** وكل الناس من حمأ وطين)
٧٥ (فزين أمر راجيه الموالي ** وشين شان شانئه اللعين)
٧٦ (بنو أيوب مثل قريش مجدا ** وأنت لهم كأنزعها البطين)
٧٧ (فقل لملوك هذا العصر طرا ** أروني مثله فيكم أروني)
٧٨ (بجد سام عالي كل فخر ** ومجانا طلبتم بالمجون)
٧٩ (إذا خف الملوك لكل خطب ** حلوما كنت ذا حلم رزين)
٨٠ (تزان بكل منقبة وفضل ** علاك فلا مزيد على المزين)

٨(عدوك كالذباب له طنين ** وفيه ذباب سيفك ذو طنين)
٨(أخفت الشرك حتى الذعر منهم ** يرى قبل الولادة في الجنين)
٨(ويوم الرملة المرهوب بأسا ** تركت الشرك منزعج القطين)
٨٤ (وقد غادرت أشلاء الفرنج ** كمحصود الزروع على الجرين)
٨٥ (وأضحى الدين منك قرير عين ** وظل الشرك ذا طرف سخين)
٨٦ (وكنت لعسكر الإسلام كهفا ** أوى منه إلى حصن حصين)
٨٧ (وقد عرف الفرنج سطاك لما ** رأوا آثارها عين اليقين)
٨٨ (وأنت ثبت دون الدين تحمي ** حماه أوان ولى كل دون)
٨٩ (ولو لبوا نداء الحزم درت ** عليهم لقحمة النصر اللبون)
٩٠ (وليك منك في ظل ظليل ** من الإعزاز في كن كنين)

٩(وتهمي للموالي والمعادي ** بسحب للندى والباس جون)
٩(أنهاب المحامد بالعطايا ** ووهاب المسرة للحزين)
٩(ألا يا كعبة للفضل أضحى ** إلى أركان دولته ركوني)
٩٤ (بجاه وجره لمساجليه ** مقام الجر منه والحجون)
٩٥ (تقي الدين إن حديث فضلي ** لمن يصغي إليه لذو شجون)
٩٦ (فعتبى للزمان على اهتضامي ** وشكوى من جنون المنجنون)
٩٧ (ولست أرى سوى علياك تاجا ** تليق بدر مدحتي الثمين)

البحر : - (حي الداير على علياء جيرون ** مهوى الهوى ومغاني الخرد العين)

البحر : بسيط تام (أهدى النسيم لنا ريا الرياحين ** أم طيب أخلاق جيراني بجيرون)
(هبت لنا نفحة في جلق سحرا ** باحت بسر من الفردوس مكنون)
(وفاح بالعرف من أرجائها أرج ** نال المسرة منه كل محزون)

٤ (هبت تنبه أطرافي وتبعثها ** مني وتوجب للتهويم تهويني)
٥ (وما درينا أداريا لنا أرجت ** أم دار في دارنا عطار دارين)
٦ (نسري ونرتاح الاستنشاء رائحة ** هبت سحيرا على ورد ونسرين)
٧ (ورب هم فقدناه بربوتها ** ورب قلب أصبناه بقلبين)
٨ (لولا جسارة قلبي ما ثبت على العبور ** من طرب من جسر جسرين)
٩ (دمشق عندي لا تحصى فضائلها ** عدا وحصرا ويحصى رمل يبرين)
٠ (وما أرى بلدة أخرى تماثلها ** في الحسن من مصر حتى منتهى الصين)

---

١ (في كل قطر بها وكر لمنكسر ** ومسكن غير مملول لمسكين)
(وإن من باع كل العمر مقتنعا ** بساعة في ذراها غير مغبون)
(لما علت همتي صيرتها وطني ** وليس يقنع غير الدون بالدون)
٤ (يصيبك ميطورها طورا ونيربها ** طورا وتوليك إحسانا بتحسين)
٥ (ترى جواسقها في الجو شاهقة ** كأنهن قصور للسلاطين)
٦ (دار النعيم ومن أدنى محاسنها ** ثمار تموز في أيام كانون)
٧ (نعيمها غير ممنوع لساكنها ** كالخلد والمن فيها غير ممنون)
٨ (كأنما هي للأبرار قد فتحت ** من الفراديس أبواب البساتين)
٩ (أزهارها أبدا في الروض مونقة ** لحسن نسيان موصول بتشرين)
٠ (وأي عين إليها غير ناظرة ** وأي قلب عليها غير مفتون)

---

٢ (أهوى مقري بمقرى والرياض بها ** للزهر ما بين تفويف وتزيين)
(هاجت بلابل قلبي المستهام بها ** بلابل اليك غنتنا بتلحين)
(تتلو بسطرى أساطير الغرام على ** صوامع الدوح ورق كالرهابين)
٤ (قمريها مقريء يشدو بنغمته ** آيا تعلمها من غير تلقين)
٥ (وللحمائم في الأسحار أدعية ** مرفوعة شفعت منا بتأمين)
٦ (خافت على الروض من عين مطوقة ** أضحت تعوذه منها بياسين)
٧ (من كل مطرب صوت غير مضطرب ** وكل معرب لفظ غير ملحون)
٨ (وللبساتين أنهار جداولها ** تستن في الجري أمثال الثعابين)
٩ (وقد تراءت بها الأشجار تحسبها ** صفوف خيل صفون في الميادين)
٠ (كأنها شجر الرمان ذو نشب ** مثر دنانيره ملء الهمابين)

---

٣ (وللخلاف لإظهار الخلاف على ** أترابه ورق شبه السكاكين)
(وكل غصن بعصف الريح ممتحن ** كأنه عاقل مبلى بمجنون)
(للأقحوان ثغور الغانيات كما ** للنرجس الغض الحاظ المها العين)
٤ (وللبنفسج خال للعذار إذا ** ما الخط بالخال حاكى عطفة النون)
٥ (والورد خد من التوريد في خجل ** والغصن قد ثنيه من اللين)
٦ (وللنسيم ولوع بالغدير فما ** يزال ما بين تفريك وتغضين)
٧ (والماء من نكبة النكباء في زرد ** مضاعف السرد ضافي النسج موضون)
٨ (لكل جارية في كل ساقية ** على التواء بها إسراع تنين)
٩ (إن القلوب وألحاظ الحسان بها ** لكالعصافير في أيدي الشواهين)
٤٠ (من كل خاطفة للقلب مخطفة ** بالخصر تمطلني ديني وتكويني)

---

٤ (من شاذن متثني العطف معتدل القوام ** مستعذب الأخلاق موزون)

٤ (يا صاحبي أفيقا فالزمان صحا ** ولان من بعد تشديد وتخشين)

٤ (حرستما في حرستا العيش من شظف ** دوما بدوما على حفظ القوانين)

٤٤ (دار المقامة قد أضحت محلكما ** ونلتما العز في أمن من الهون)

٤٥ (وبالمنيبع ربع للولي غدا ** تأسيس بنيانه العالي على الدين)

البحر : كامل تام (نصر أنار لملككم برهانه ** وعلا لذلة شانئيكم شانه)

(ما أسعد الإسلام وهو مظفر ** وأبو المظفر يوسف سلطانه)

(الملك مرفوع لكم مقداره ** والعدل موضوع بكم ميزانه)

٤ (والدهر لا يأتي بغير مرادكم ** فهل القضاء لأجلكم جريانه)

٥ (وكأنما لله في أحكامه ** فلك على إيثاركم دورانه)

٦ (نخرا بنو أيوب إن نخارکم ** بذ الملوك السابقين رهانه)

٧ (يكفي حسودكم اعتقالا همة ** فكأنما أشجانه أسجانه)

٨ (الدين عز الدين عز بنصركم ** والكفر ذل بعونكم أعوانه)

٩ (قد كان جيشكم كبحر زاخر ** واللابسون جواشنا حيتانه)

٠ (فطمى لهلكهم عليهم بحركم ** بأسا وغرق فلكهم طوفانه)

---

١ (فضل الملوك الأكرمين بفضله ** فعلا زمانهم البهيج زمانه)

(في فضله في عدله في حلمه ** صديقه فاروقه عثمانه)

(هو في السماح وفي اللقاء عليه ** هو في العفاف وفي التقى سلمانه)

٤ (من آل شاذي الشائدين لمجده ** ببنيه بيتا عاليا بنيانه)

٥ (بيت من العلياء سام ساحق ** يبني على كيوانها إيوانه)

٦ (يا سالب التيجان من أربابها ** ومن الثناء مصوغة تيجانه)

٧ (والحمد مال أنتم بذاله ** والمال حمد أنتم خزانه)

البحر : مجزوء الرمل (بأبي معتدل القامة ** في عطفيه نشوه)

(حاكم في مهج العشاق ** لا يقبل رشوه)

(متعد أو ما يخشى ** من المظلوم دعوه)

٤ (شبه رئم غصن بان ** بدر دجن شمس ضحوه)

٥ (فيه تيه ودلال ** وله لين وقسوه)

٦ (ثمل العطف وما دارت ** عليه كأس قهوه)

٧ (سل سيف اللحظ لما ** رام أخذ القلب عنوه)

٨ (وعلى ضعفي لسلطان ** هواه كل سطوه)

٩ (أتمنى ليلة من ** طيفه في النوم خلوه)

٠ (ومتى أطمع في الطيف ** وما للعين غفوه)

---

١ (ومتى أسعد بالوصل ** فإن البين شقوه)

(أيها المثبت باللوم ** هوى يقصد صحوه)

(آه والهفي على عيش ** مضى في دار علوه)

٤ (وزمان كدر الهجران ** بعد الوصل صفوه)
٥ (وكرام صيرتهم ** نسبة الآداب إخوه)
٦ (حين كان الدهر للغفلة ** عن قصدي بنجوه)
٧ (حين لم أعقد ولم أحلل ** لغير الحب حبوه)
٨ (أبذل الثروة للحمد ** فإن الحمد ثروه)
٩ (رافلا من ملبس العيشة ** في أبهج صفوه)
٠ (حق يا قلب على تذكارهم ** أن تتأوه)

٢(يا أخلايب بغداد ** سقيتم كل غدوه)
(وأمنتم نائب الدهر ** ونلتم كل حظوه)
(ما تسليني عن دجلة ** جيرون وربوه)
٤ (لا ولا جلق تلهيني ** وفيها كل شهوه)
٥ (أيها المعرق يزجي ** بزمام الشوق نضوه)
٦ (نافذا كالسهم في السير ** إلى أبعد غلوه)
٧ (راكبا في درك البغية ** للصبوة صهوه)
٨ (جاز حد الوجد حتى ** صار ذكر الجزع حدوه)
٩ (عج على نهر المعلى ** واصرف الهمة نحوه)
٠ (لذ بأجوادهم أهل ** الندى في كل ندوه)

٣(وعن المشتاق بلغ ** نبأ من غير نبوه)
(ولإشفاقك من شجوهم ** لا تبد شجوه)
(وإله عن عتبي فإذكارك ** بالجفوة جفوه)
٤ (وأنا المذنب فاطلب ** لي من المحسن عفوه)
٥ (يا أبا الفتح الذي أضحى ** لأهل الفضل قدوه)
٦ (والذي حل من العلياء ** في أسمق ذروه)
٧ (وهو في الشعر وفي العلم ** كحسان وعروه)
٨ (وهو من ودي له معتلق ** أوثق عروه)
٩ (لك في شكوى الليالي ** بالكرام الغر أسوه)
٤٠ (فلأحداث الليالي ** غزوة من بعد عزوه)

٤(نفر الحظ فيد أوسع ** عن ذي الفضل خطوه)
٤(وبنو الدهر رجال ** في معانيهم كنسوه)
٤(ما ترى في أحد منهم ** لأهل الفضل نخوه)
٤٤ (هم عن الخير خمود ** ولهم في الشر نزوه)
٤٥ (صعر الأوجه في اللقى ** كأن الكبر لقوه)
٤٦ (ومرجيهم كباغي ** لبن من ضرع لبوه)
٤٧ (فتصبر فعسى المقدار ** أن يلفت صغوه)
٤٨ (أنت من يعتذر الدهر ** به من كل هفوه)
٤٩ (مشرق البهجة حسنا ** صادق اللهجة أفوه)

٥٠ (خطبتني منك عذراء ** لها بالمجد صبوه)

٥(عرفت بالأنف المر ** لدنيا وهي حلوه)
٥(وحوت في حلبة السبق ** المدى من غير كبوه)
٥(حصل العاري من العار ** على أنخر كسوه)
٥٤ (أنا في النظم كمن يهدي ** إلى البصرة عجوه)
٥٥ (ومتى تذكر في الحسن ** مع الطاووس صعوه)
٥٦ (لا تخف من شتوة جاءت ** فقد جاءتك فروه)
٥٧ (غير أني أسبق الشتوة ** من شعري بشتوه)
٥٨ (خالص الزبدة ما فيه ** من الكلفة رغوه)
٥٩ (إحم من خاطرك الوقاد ** معناه بجذوه)
٦٠ (وطريق الجد أن تقبل ** لي باللهو لهوه)

٦(هبة ليس عليها ** من يد المنة هبوه)

البحر : دو بيت (قد صح أن صلاح الدين في الكسوه ** ومن سطاه رجال الروع كالنسوه)
(ولي بمن أمه في جلق أسوه ** والآن يرفل عاري الحظ في كسوه)

البحر : سريع (مولاي عز الدين فرخشه ** الدهر من يرجك لا يخشه)
(تلقاه سمح الكف دفاقها ** طلق المحيا كرما بشه)
(إن شئت فوتا بالردى فألقه ** أو شئت فوزا بالعلى فاغشه)
٤ (يديم بالأيدي وبالأيد في ** خزي لهاه والعدا بطشه)
٥ (كم ملك عاداكم لم يبت ** إلا جعلتم عرشه نعشه)
٦ (خوفتم الشرك فلا قصمه ** أمنتم يوما ولا فنشه)
٧ (أورثك السؤدد يا ابن العلى ** والدك السيد شاهنشه)

البحر : خفيف تام (إن بيع الحصون من غير حرب ** سنة سنها ببيروت سامه)
(لعن الله كل من باع ذا البيع ** وأخزى بخزيه من سامه)

البحر : كامل تام (جلت عن الأوصاف والأشباه ** أوصاف عز الدين فرخشاه)

البحر : كامل تام (أدركت من كل المعالي المشتهى ** وبلغت من نيل الأماني المنتهى)

البحر : رمل تام (كان عهدي بفلان شائبا ** قد فشت شيبته في شاربيه)
(وأراه اليوم في صبغ الصبا ** لونه الحالك قد عاد إليه)
(ما أراه خضب اللحية بل ** وجهه الأسود أعدى عارضيه)

البحر : كامل تام (بين أمر حلاوة العيش الشهي ** وهوى أحال غضارة الزمن البهي)
(وصبابة لا استقل بشرحها ** عن حصرها حصر البليغ المدره)
(أأحبتي إن غبت عنكم فالهوى ** دان لقلب بالغرام موله)
٤ (أنهي إليكم أن صبري منتهٍ ** بل منته والشوق ليس بمنته)
٥ (أما عقود مدامعي فلقد وهت ** وأبت عقود الود مني أن تهي)
٦ (ولقد دهيت ببينكم فاشتقتكم ** يا من لمشتاق ببينكم دهي)

٧ (ما زلت عندكم بأرخى عيشة ** وبقيت بعدكم بعيش أكره)
٨ (أبدت دموعي منه ما لم أبده ** وبدهت منه أسى بما لم أبده)
٩ (أما الهوى فأنا مدل عندكم ** عوفيتم منه بقلب مدله)
٠ (أرعى نجوم الليل فيكم ساهرا ** بنجوم دمع أوجها في الأوجه)
____
١ (خطب الفراق شدهت منه وإنني ** للنائبات أشدها لم أشده)
(نظري إليكم كان إثمد ناظري ** وبقيت أمري خلف جفن أمره)
(وإذا ألم خيالكم متأوبا ** لاقيته بتألم المتأوه)
٤ (في شوقكم أبد الزمان تفكري ** وبذكركم عند الكرام تفكهي)
٥ (لو قيل لي ما تشتهي من هذه الدنيا ** لقلت سواكم لا أشتهي)
٦ (ما كان أرفه عيشتي وألذها ** من ذا الذي يبقى بعيش أرفه)
٧ (ومن السفاهة أنني فارقتكم ** من أين ذو الحلم الذي لم يسفه)
٨ (وعقاب أيلة ما يفارق جلقا ** أحد إليها غير غر أبله)
٩ (خلبت غروب الشأن مني غربة ** في بلدة شأني بها لم ينبه)
٠ (مالي ومصر وللمطامع إنما ** ملكت قيادي حيث لم أتنزه)
____
٢ (لا تنهني يا عاذلي فأنا الذي ** تبع الهوى وأتى بما عنه نهي)
(قد قلت للحادي وقد ناديته ** في مهمة أقصر وصلت مه مه)
(حتام جذبك للزمام فأرخه ** فلقد أنخت إلى ذرى فرخشه)
٤ (قد لذت بالمتطول المتفضل المتكرم ** المتحلم المتنبه)
٥ (نجح الرجاء جواب قصدي بابه ** مهما هممت له بجوب المهمه)
٦ (ملك يجيب خطاب كل مؤمل ** ويجير من عض الخطوب العضه)
٧ (من لم يجب بسوى نعم سؤاله ** ولمعتفيه بلا ولن لم يجبه)
٨ (متكرم بالطبع لا متكره ** شتان بين تكرم وتكره)
٩ (بيديه نجح المرتجي وإليه قصد ** الملتجي ولديه رشد الأتيه)
٠ (إحسان ذي مجد وهمة محسن ** مجد وتقوى عابد متأله)
____
٣ (ما بارق ذو عارض من ودقه ** ورعوده في نادب ومقهقه)
(هام يظل الروض من أمواهه ** في الزهر بين مذهب ومموه)
(فالروض من حلل الربيع أنيقة ** والروض من حلي الشقائق مزده)
٤ (أجدى وأسمح من يديه لجودها ** عند الغيوث إذا انتهت لا ينتهي)
٥ (لا عز إلا عند عز الدين مولاي ** الأجل أخي الفخار الأنبه)
٦ (يهب الألوف لمجتديه وظنه ** أن قد حباهم بالأقل الأتفه)
٧ (أنتم بني أيوب أكرم عصبة ** هذا الزمان بفخر سؤددهم زهي)
٨ (وأولو وجوه بل صدور من ندى ** ماء البشاشة والسماحة موه)
٩ (عذبت مواردكم وطابت للورى ** وصفت فلم تأسن ولم تسنه)
٤٠ (ما يدعي ملك بلوغ محلكم ** إلا تقول له مساعيكم صه)
____

٤(والناصر الملك الصلاح هو الذي ** إلا به اللزبات لم تتنهنه)

٤(لاه عن اللاهي بديناه وعن ** إعزاز دين الله يوما مالهي)

٤(فاق الملوك على وإن لم يظفروا ** منها بغير تشبث وتشبه)

٤٤ (إن الملوك تخلفوا وسبقتم ** أين السوام من العتاق الفره)

٤٥ (راجيكم من داء كل ملمة ** يشفى وعد سماحكم لم يشفه)

٤٦ (وعدوكم في مهرب لم ينجه ** ووليكم في مطلب لم ينجه)

٤٧ (إن يجحد الشاني علاك فما ترى ** إشراق عين الشمس عين الأكمه)

٤٨ (ولرب مجر رائع حملاته ** وتخاله في الزحف سيل مدهده)

٤٩ (يقري العواسل من فرائس أسده ** لحما بنار البيض مشعلة طهي)

٥٠ (متحت به قلب القلوب ذوابل ** أشبهن أشطانا بأيدي مته)

٥(فالأسمر العسال يحكي ناحلا ** متلوبا من سقمه لم ينقه)

٥(والأبيض الرعاف يشبه مدنفا ** ألف الضنى وأصابه جرح صهي)

٥(وهو الذي ترك العدى من رعبه ** يوم اللقاء بصدمه في وهره)

٥٤ (بك أصبحت راياته منصورة ** يا سيدا عنت الوجوه لوجهه)

٥٥ (لك في الشهامة والصرامة موقف ** لصفاته إعجاز كل مفوه)

٥٦ (ما الصارم الهندي غير مكهم ** والباسل الصنديد غير منفه)

٥٧ (وإذا عزمت تركت أعداء الهدى ** ما بين هلاك وحيرى عمه)

٥٨ (يا حلف جود للغيوث مخجل ** أبدا وبأس بالليوث مجهجه)

٥٩ (مولاي من مدحي سواك توجعي ** وإليك من دون الملوك توجهي)

٦٠ (أهب الثناء لمجد بيتك طائعا ** وأبيعه لسواك بيع المكره)

٦(مدح الجميع موجه ومديحكم ** في الصدق والإخلاص غير موجه)

٦(يفديك مغرور الزمان بلهوه ** ولهاه غرار السراب بلهله)

٦(مولاي مصر أخملت قدري فكن ** باسمي جزيت الخير خير منوه)

٦٤ (شرهي على العلياء جر معاطبي ** أمن المعاطب كل من لم يشره)

٦٥ (ولقد تملى بالسعادة ذو غنى ** عن شقوة المتطلب المتطله)

٦٦ (أين الكرامة للأفاضل عندكم ** إن لم تكن عند الكرام فأين هي)

٦٧ (لبى نداء نداك لب رجائه ** فازجر ملم اليأس عنه وانداه)

٦٨ (أعليت في مصر مكاني بعدما ** خفقت به ولقدره لم يؤبه)

٦٩ (طلعت نجومكم الثواقب للورى ** زهرا وإني كالسهى عنه سهي)

٧٠ (جبرت يد الإفضال منه كاسرا ** من فضلي المتكسر المتكده)

٧(عرف بعرفك منه ما لم يعرفوا ** نبا وعن سنة التغافل نبه)

٧(فضلي خلوت لأجله من حظوة ** هي للأديب كنبت مرت أجله)

٧(الفضل مشتعل بنار بلائه ** والحظ مشتغل بأخرق أوره)

٧٤ (أعر التأمل فقه شعري منعما ** لا يشعر الإنسان ما لم يفقه)

٧٥ (وتملها غراء جامعة لكم ** في النعت بين تمدح وتمده)

٧٦ (يهتز ذو الحسنى لجلوة حسنها ** وتجل عن تحسين كل مزهزه)

٧٧ (أفواه أهل الفضل ناطقة لها ** بالفضل إن قيست بشعر الأفوه)
٧٨ (وإن العقول لهت لها فلأنها ** محمية عن كل معنى لهله)
٧٩ (صهباء تودع سامعيها نشوة ** وتعير عرف المسك للمستنكه)
٨٠ (فوليها بتشوق وتشوف ** وحسودها بتشور وتشوه)

٨(دم يا ابن شاهنشاه ملكا سيدا ** متوشحا بالسؤدد الشاهنشهي)
٨(متمليا بهرام شاه ممتعا ** منه بندب سيد شهم شهي)
٨(لو شاهد اليمني جبهة يمنكم ** ما ظل مفتخرا بخيل الأجبه)

البحر : كامل تام (لو كان من شكوى الصبابة مشكيا ** لعدا على عدوى الصبابة معديا)
(مات الرجاء فإن أردت حياته ** ونشوره فارج الإمام المحييا)
(أقضى القضاة محمد بن محمد ** من لست منه للفاضل محصيا)
٤ (قاض به قضت المظالم نحبها ** وغدا على آثارهن معفيا)
٥ (يا كاشفا للحق في أيامه ** غررا يدوم لها الزمان مغطيا)
٦ (لم تنعش الشهباء عند عثارها ** لو لم تجدك لطرد حلمك مرسيا)
٧ (رجفت لسطوتك التي أرسلتها ** نحو الطغاة لحد عزمك ممهيا)
٨ (وتظلمت من شرهم فتململت ** عجل أرجازتها عليها مبقيا)
٩ (أنفت من الثقلاء فيها إذ رمت ** أثقالها ورأتك منها ملجيا)
٠ (حلب لها حلب المدامع سيل ** أن لاقت الخطب الفظيع المبكيا)

---

١ (وبعدل نور الدين عاود أفقها ** من بعد غيم الغم جوا مصحيا)
(أضحى لبهجتها معيدا بعدما ** ذهبت وللمعروف فيها مبديا)
(لأمورها متدبرا لشتاتها ** متألفا لصلاحها متوليا)
٤ (فالشرع عاد بعدله مستظهرا ** والحق عاد بظله مستذريا)
٥ (والدهر لاذ بعفوه مستغفرا ** مما جناه مطرقا مستحييا)

البحر : وافر تام (أحاط بورد وجنته الجني ** بنفسج خط عارضه الطري)
(وجال وشاحه في الخصر منه ** مجال الوهم في السر الخفي)
(وجاذب حقفه غصن قصيف ** فيا ويح الضعيف من القوي)
٤ (يؤاخذ طرفه بالذنب قلبي ** فيا جور السقيم على البري)
٥ (يفيد العاقل اليقظ التغابي ** ليدرك في الغنى حظ الغبي)
٦ (ولم تصب السهام على اعتدال ** بها لولا اعوجاج في القسي)
٧ (فقل للدهر يقصر عن عنادي ** أما هو يتقي بأس التقي)
٨ (حلفت برب مكة والمصلى ** وثاوي ترب طيبة والغري)
٩ (لأنتم يا بني أيوب خير الورى ** بعد الإمام المستضي)
٠ (العيش إذا وصلت ما أحلاه ** والأفق إذا طلعت ما أضواه)

---

١ (صل ذا سقم رجاك أن تبراه ** إن أنت هديته فما أهداه)
(في خدك يا مكتم الأهواء ** والريقة من سلافة الصهباء)
(أشياء قد اجتمعن في أشياء ** خد وفم ومقلة نجلاء)

٤ (كم في طلب الراحة قلبي يتعب ** كم في حرم الأمن فؤادي يرعب)
٥ (بالجد أدين والهوى بي يلعب ** كل صعب وهجركم لي أصعب)
٦ (يا صبري حسن غلبة قد غلبك ** يا لبي سحر لحظة قد سلبك)
٧ (يا قلب على النار هواه قلبك ** أرداك فقل بأي ثأر طلبك)
٨ (كم يخلب سحر مقلتيه خلبك ** ما أطيب في لعب هواه غلبك)
٩ (ما كنت معرضا لبلوى قلبقك ** لو كنت تطيق حفظه من غلبك)
٠ (يا لاح أما مللت من تهذيبي ** قد لاح العذر فكم تهذي بي)

٢(صدقتك في النصح فدع تكذيبي ** ما أعذب في هواهم تعذيبي)
(لا غرو إذا تنفس المكروب ** فالوجد على فؤاده مشبوب)
(من يجده وصبره مغلوب ** ما أسعد من يسعده المحبوب)
٤ (ناديت الراح قال قبل شفتي ** أفدي شفة لسقم قلبي شفت)
٥ (ناديت الجور قال هذي صفتي ** ما أطيب عيشتي به لو صفت)
٦ (زارت وتعطفت وبالوعد وفت ** بالوصل لمن أسقمه الهجر شفت)
٧ (أقررت لها بذنب وجدي فعفت ** ما أسعد ليلة بها لي سلفت)
٨ (لا أشرح ما فيك من الوجد لقيت ** لولا أمل الوصل لما كنت بقيت)
٩ (صلني لسعادتي فبالهجر شقيت ** يا حب كفيت شر ما بي ووقيت)
٠ (ما أشوقني إلى ليال سلفت ** نفسي أسفا على مناها تلفت)

٣(وحشا مهجتي برغمي حلفت ** من بعدكم لأنسها لا ألفت)
(عيني سعدت ومهدتي قد شقيت ** من يرحم مهجتي لما قد لقيت)
(ما أسلمني لو أن نفسي وقيت ** روحي تلفت ولوعتي قد بقيت)
٤ (حتام إلى المحب لا تلتفت ** والسقم به تصعب عنه الصفة)
٥ (ما ضرك لو شفته تلك الشفة ** لا يحسن لا يجمل هذا العنت)
٦ (كم أصبر والعمر مع الدهر يفوت ** كم أعرض عن نطق عذولي بسكوت)
٧ (إن هب نسيمكم فللروح يقوت ** أحيا وأموت ثم أحيا وأموت)
٨ (مولاي إلى هواك أشكو بثي ** إرحم ضعفي وجد بعطف وارث)
٩ (ضدان هما سهولة في وعث ** برئي سقمي فيك وموتي بعثي)
٤٠ (كانوا حفظوا العهد فلم قد نكثوا ** ساروا عجلا وساعة ما مكثوا)

٤(كم قد حلفوا لي وأراهم حنثوا ** كانوا بعثوني بسلام بعثوا)
٤(كم قد حلفوا لي وأراهم حنثوا ** شبوا نارا وهم بقلبي شبثوا)
٤(يا من بنسيم وصلهم أنبعث ** قد جد هوا كم فماذا العبث)
٤٤ (قد جد هوام مذ بقلبي عبثوا ** واشتد بلائي مذ لعهدي نكثوا)
٤٥ (روحي قصوا ومهجتي قد بعثوا ** والبعث بكتبهم إذا ما بعثوا)
٤٦ (كم يوسعني رحيب صدري حرجا ** كم تنقصني حظوظ فضلي درجا)
٤٧ (قد حرت بما أرى لأمري فرجا ** كم من تعب قارب يأسا ورجا)
٤٨ (ما أحسن ما كنت بكم مبتهجا ** أرجو طيبا وأستطيب الأرجا)

٤٩ (عودوا دنفا بذكركم ملتهجا ** أمسى فرجا من الهموم الفرجا)

٥٠ (الآس على وردك من سبحه ** والقلب على وجدك من هيجه)

٥(أفدي بأبي حسنك ما أبهجه ** من أعجزه الوصل فما أزعجه)

٥(يا بدر دجى أدر لنا شمس ضحى ** راحا تهدي إلى النفوس الفرجا)

٥(لا تلح على سكر غرام طفحا ** ما حيلة من لو قلبه صح صحا)

٥٤ (يا صاح أما تعلم أني صاحي ** صحوي تعبي وراحتي في الراح)

٥٥ (أهبب ظلم الليل بذا المصباح ** فالراح بها تكامل الأرواح)

٥٦ (ما أعلم ما أقول للنصاح ** ما يأمل في الهوى فلاحي اللاحي)

٥٧ (أقصر لأطيل سكرتي يا صاح ** لا صلحك ممكن ولا إصلاحي)

٥٨ (الشوق على القلب شديد البرح ** والقلب يجل شوقه عن شرح)

٥٩ (صبرا فعسى سماؤه أن تضحي ** لا بد لكل ليلة من صبح)

٦٠ (ما تعلم ما حقيقة الأفراح ** ما لم تصف السكر بشرب الراح)

٦(إشرب وأملأ براحها أقداحي ** فالراح تعيد حدة الأرواح)

٦(ذا حظك من أي كتاب نسخا ** فالعقل عليه شرعه قد نسخا)

٦(سل من تهواه عقد صبري فسخا ** لم شح بوصله وبالطيف سخا)

٦٤ (ذا الحسن أمات كل حسن ونسخ ** والبدر إذا طغا على النجم رسخ)

٦٥ (بخ لك يا معذب المهجة بخ ** من دل بحسنه تعالى وشمخ)

٦٦ (الشوق لعقد صبره قد فسخا ** والهم لشرع أنسه قد نسخا)

٦٧ (لولا شغف بقلبه قد رسخا ** ما شح بوصله وبالطيف سخا)

٦٨ (في قلبي من شوقك حزن وكمد ** لم يبق على الغرام للقلب جلد)

٦٩ (الشوق كما بليت لم يبل أحد ** عذب بسوى هجرك فالهجر أشد)

٧٠ (يا من بالوصل طال لي موعده ** لو أسعدني لطاب لي مورده)

٧(حتام تقول في غد أسعده ** فالدهر أراه ليس يغني غده)

٧(الورد مبشر بطرد الورد ** والقهوة . . . . الورد)

٧(الكاس تحاكي زردا في سرد ** . . . .)

٧٤ (كم قد حضر الراح وغاب الورد ** حتى عدم الراح فناب الورد)

٧٥ (لما عبق الراح وطاب الورد ** قلنا جمد الراح وذاب الورد)

٧٦ (اسمع ما قال عندليب الورد ** والبلبل في الروض خطيب الورد)

٧٧ (الشرب على الورد نصيب الورد ** فالحسن أن يضيع وقت الورد)

٧٨ (ما أعلم حكم بينكم كيف نفذ ** أعطاني وحشتي وللأنس أخذ)

٧٩ (إن أرهف حده لقتلي وشحذ ** فالموت من الحياة في الهجر ألذ)

٨٠ (يا فجر أفيك أبتلى بالهجر ** يا هجر سلبتني ضياء الفجر)

٨(صبري فان ودمع عيني يجري ** يا قلبي جل فيك منه أجري)

٨(من خط لنا على عذار القمر ** خطا بجماله افتتان البشر)

٨(هبه بيدي تبرؤا من خطري ** يا ناظره السقيم ما أنت بري)

٨٤ (يا غلبك من صدودك النار النار ** يا غلبك ليس لي على النار قرار)
٨٥ (يا غلبك في هواك عقلي قد حار ** من يأخذ منك للمعنى بالثار)
٨٦ (يا قلب لقد غرك بالحسن غرير ** القلب من الحديد والجسم حرير)
٨٧ (حلو وصدوده كبلواك مرير ** يا طرف متى تكون بالوصل قرير)
٨٨ (ما أطيب في وصاله أسحاري ** ما أوضح في عذاره إعذاري)
٨٩ (ما أسكرني وطرفه خماري ** ما أسعدني وهو على إيثاري)
٩٠ (من رصع حول خدك المحمر ** يا قوتك بالزمرد المخضر)

٩(جد لي برحيق درك المفتر ** فالخمرة تستباح للمضطر)
٩(كم يقتلني بطرفه الغماز ** كم يأنف للعزة من إعزازي)
٩(كم مطل بالديون ذا إعواز ** ما أبعد وعده من الإنجاز)
٩٤ (لما نظر الطرف إلى الدر أزي ** من سهم جفون حبي القلب عزي)
٩٥ (ما أسعدني لو كنت بالمحترز ** من عيني فالقلب من العين رزي)
٩٦ (تفاح الخد من حماه بالآس ** يقظان بعينيه من الغنج نعاس)
٩٧ (ناديت وقد تاه من العجب وماس ** ما الاسم فقال لا من الوصل إياس)
٩٨ (هبت سحرا فهيجت وسواسي ** نشوى خطرت عليلة الأنفاس)
٩٩ (أهدت أرج الرجاء بعد الياس ** ما أحسن بعد وحشتي إيناسي)
٠٠ (مولاي تريد أن يقول الناس ** هذا رجل خالطه وسواس)

١٠(حالان كلاهما لجرحي ياسو ** إما طمع فيك وإما ياس)
٠(كم أذكره وهو لعهدي ناسي ** كم آمله وهو يريني ياسي)
٠(بالله ترون منصفا في الباس ** من أجلي يستكين هذا الناسي)
٠٤ (كم أذكر من أراه للعهد نسي ** كم أحسن في الحب إليه ويسي)
٠٥ (فالقلب من الرضا به يأتسي ** لا بد لكل ظلمة من قبس)
٠٦ (لمح لحاجتي حذار الواشي ** فافتر ورده بطرف خاشي)
٠٧ (أخفي سري وهو بدمع فاشي ** لولا الواشي لكنت خلو الجاشي)
٠٨ (البعد من الحبيب قد أدهشني ** والشوق إلى زلاله أعطشني)
٠٩ (ما إن فقد عثرت أن تنعشني ** ما أوحشني بعدك ما أوحشني)
١٠ (الدهر بيننا لسهميه يريش ** والجاش بنار وجده البرح يجيش)

١١(إن طشت فذو الحلم من الشرب يطيش ** من فارقه الروح ترى كيف يعيش)
١(ما من أحد يزيد إلا نقصا ** إرحم أسفي وداو هذي الغصصا)
١(لم تلق فديت مثل قلبي قنصا ** الشوق أطاع فيك والصبر عصى)
١٤ (يا من هو في الظلام كالبدر يضي ** إرحم دنفا سيم هوانا فرضي)
١٥ (ما أبلغ منيتي وأقضي غرضي ** المسقم أنت من يداوي مرضي)
١٦ (يا من سلب الفؤاد أين العوض ** لا بان بكيده لك المعترض)
١٧ (أصميت وقلما أصيب الغرض ** الجوهر أنت والأنام العرض)
١٨ (يا قلب عليه لا تكن معترضا ** ما يأمره فكن له معترضا)

١٩ (إن كان رضاه في دمي فهو رضا ** لا بد من الرضا بما الرب قضى)
٢٠ (إن ضيعني فإنني أحفظه ** أرضيه بطاقتي ولا أحفظه)

١٢(قد نام الحظ فمن يوقظه ** قد أفلح من حبيبه يلحظه)
٢(أشرفت فلا تكن غليظا فظا ** لا أقبل قط في حبيب وعظا)
٢(القلب مذ استشار فيه اللحظا ** لم يترك للسلو فيه حظا)
٢٤ (الدهر ببيننا كثير الولع ** مغرى بشتات شملنا المجتمع)
٢٥ (قد سد علي فيك باب الطمع ** يا بدر ترى يعشقك الدهر معي)
٢٦ (ما أوقعني في الحب غير الطمع ** ما أسعدني لو كنت بالمقتنع)
٢٧ (مولاي لقد عذبتني بالخدع ** كالسهم مع الغر وكالقوس معي)
٢٨ (الحب بلية جناها الطمع ** ينضر به الفتى ولا ينتفع)
٢٩ (فالغر بلمعه له ينخدع ** والشاطر في شباكه لا يقع)
٣٠ (شيطان هواك مولع بالنزغ ** والعذل عليك في الحشا كاللدغ)

١٣(ويلاه من العذار حول الصدغ ** والعاجم من سواد ذاك الصبغ)
٣(يا صاح على الصب إلى كم تبغي ** دع لومك لي فإنني لا أصغي)
٣(سمعي لسوى حديث وجدي ملغي ** إلا لحبيب قلبه لا يبغي)
٣٤ (ما أكمل حسنه وما أطرفه ** ما أفتر لحظه وما أضعفه)
٣٥ (ما أنحف خصره وما أهيفه ** من قال هو البدر فما أنصفه)
٣٦ (الورد بخديك متى أقطفه ** والغصن لعطفيك متى أعطفه)
٣٧ (والشهد بفيك أشتهي أرشفه ** من لم يذق السكر لا يعرفه)
٣٨ (هل يتفق الملاح والعشاق ** أم تصطلح القلوب والأحداق)
٣٩ (لم يؤت الحظ قلبي المشتاق ** والدهر حظوظ أهله أرزاق)
٤٠ (ما أعلم والحظوظ كالأرزاق ** لم ضن بنظرة على المشتاق)

١٤(كم أحجب والشمس من الإشراق ** لا يحجب نورها على الآفاق)
٤(هل أنت كما كنت على الميثاق ** لم ملت إلى تلون الأخلاق)
٤(من بعدك ما أظن أني باقي ** لا رغبة في الحياة للمشتاق)
٤٤ (الصبر عليك ستره منهتك ** يا من بحبال وده أمتسك)
٤٥ (هذا قلبي أعز ما أمتلك ** عذبه فما عليك فيه درك)
٤٦ (أفتاك أبو حنيفه أم مالك ** هل تقتلني كأنني من مالك)
٤٧ (ما يحسن بالحسان ما يفعله ** هواك وأنت بالجفا تقتله)
٤٨ (أخلى لك قلبه فكم تشغله ** ما أسعد من حبيبه يقبله)
٤٩ (في حبك يا ظلوم حالت حالي ** ما العاطل في هواك مثل الحالي)
٥٠ (يلجأ سفها عليك خل خالي ** ما هام هوى بحسن ذاك الخال)

١٥(من بلبل صدغ قاتلي من سلسل ** من أودع ثغره رحيقا سلسل)
٥(من غلغلني في حبه من سلسل ** يا عاذل إن جهلت ما بي سل سل)
٥(كم أنتظر النجاز من وعدكم ** كم أرتقب الحفاظ في عهدكم)

٥٤ (بالله أجيروني من بعدكم ** ما أمل أن أعيش من بعدكم)
٥٥ (الطرة والجبين صبح وظلام ** والريقة والوجنة ورد ومدام)
٥٦ (والحاجب والمقلة قوس وسهام ** هذا صنم وفيته للإسلام)
٥٧ (ما البدر كمن هويت حسنا وسنا ** لا يعرف في هواه طرفي وسنا)
٥٨ (غصن عطف القلب عليه وثنا ** دع عذلك قد رضيته لي وثنا)
٥٩ (لا زار خيال طيفكم أحيانا ** وهنا فأقام ساعة أحيانا)
٦٠ (غبتم فحنا رقادي الأجفانا ** نمتم وسهرت أينا أجفانا)

---

١٦ (أفدي سكنا بربع قلبي سكنا ** من أجل ثناياه عبدت الوثنا)
٦ (ينوى ظعنا فيورث القلبق ضنى ** قد أودعنا السقام مذ ودعنا)
٦ (يا من أدعو فيستجيب الدعوى ** هل يحسن بي إلى سواك الشكوى)
٦٤ (أنت المبلي فكن مزيل البلوى ** ما يسعد للضعيف إلا الأقوى)
٦٥ (أوهى جلدي بعقد خصر واهي ** أصمى كبدي بسهم لحظ ساهي)
٦٦ (بالخد معذبي حبيب لاهي ** لا يلجيء من هواه غير الله)
٦٧ (إن كنت تريد يوسف الحسن فهو ** لا أعرف في الأنام من يشبهه)
٦٨ (العسجد لا يجوز فيه الشبه ** والخالص بالرديء لا يشتبه)
٦٩ (القلب على غرامه قد آلى ** أن ليس يطيع في هواكم آلا)
٧٠ (يا من أضحى ودادهم لي آلا ** هذا جسدي إلى البلى قد آلا)

---

١٧ (من علم أعطف الغصون الميلا ** من صير قلبي رهن هم وبلا)
٧ (من سمع . . . . لسعي العدلا ** ما آن بأن تميل من قولك لا)
٧ (قولا لمنى إسما عيلا ** أنعم بنعم أطلت إسماعي لا)
٧٤ (شغلت جوائي بالهوى تشغيلا ** أدرك رمقي فإن صبري عيلا)
٧٥ (إقنع لتقر بالقضا مرتضيا ** لا بعدئذ من مطمع مقتضيا)
٧٦ (لولا طلب البدر من الشمس ضيا ** ما كان زمان نوره منقضيا)
٧٧ (لما اضطرمت على يدي ساقيها ** فارتاع لها فهم أن يلقيها)
٧٨ (قدمت إليه الماء كي يطفيها ** ألقاه بها فزاد نار فيها)
٧٩ (يا غاية بغيتي ويا أولاها ** يا سيد سادتي ويا أولاها)
٨٠ (يا آخر منيتي أولاها ** ما أنصف من يقتلني قد لاها)
